





الـســبـت 9 تــمــوز 2022

• دائرة المستطيعين

• لم يستطع إليه أحد

• الأعداد تراحعت

إلى الثلث في صيدا

🥼 نداء الوطن

تعبود الأربعاء

بمناسبة عيد الأضحى

المبارك تحتجب «نداء

الوطن» عن الصدور ورقياً

غداً الأحد (كالمعتاد) وبعد غد الإثنين و الثلثاء 10 و11 و12 تموز لتعود إلى قرائها يوم الأربعاء 12 منه.

محدارات

ما وراء الاضطرابات

فى أوزبكستان

سبيلاً في بعلبك الهرمل

ضاقت شمالاً

العدد 881 - السنة الرابعـة | Saturday 9 July 2022, Issue 881 - Year 4

24 صفحــة | 5000 ليرة

"ردح" رئاسي في الأضحى... و"بهدلة" بريطانية وداعية لـ"أصحاب النفوذ في لبنان"

البيطار مصقم على استكمال مهمته "حتى آخر لحظة": لن أتنحّى

في الوقــت الذي اقتحم فيــه نائب رئيس مجلس

النواب الياس بو صعب الخطوط الأمامية لملف تحقيقات جريمة انفجار المرفأ، محاولاً إزاحة تهمة تعطيــل التحقيق العدلي في الجريمة عن كاهل الثنائي الشيعي وإلباسها إلى الجسم القضائي نفسه، وفيما الحقائت والوقائع توثق بالأداء والأدلة والشواهد والتصريحات والتهديدات، وصولاً إلى الأحداث المعمّدة بالدم في الطيونة، مســـؤوليةَ "الثنائي" المباشرة عن تكبيل المحقق العدلي القاضي طارق البيطار والسعي الحثيث إلى "قبعه" من مُوقعه وتأمين الحمايةُ والحصانــة للمتهمــين المدعى عليهــم في القضية، والسعى في المقابل إلى تحميل المسؤولية التعطيلية إلى مجلس القضاء الأعلى من خلال حصر مكمن العطل في مسار التحقيق العدلي بعدم مراعاة تشكيلات رُؤساء غرف التمييز المناصفة الطائفية... يستعد أهالى ضحايا انفجار 4 آب لتقديم إخبار قضائي مطلع الأسبوع المقبل أمام مدعى عام التمييز القاضي عماد قبلان، كما أكد وليم نون لـ"نـداء الوطن"، بعدما تبيّن للأهالي "قيام جهات أمنية بإخفاء أدلة ومراسلات من التحقيق الأولي عقب الإنفجار"، آملاً أن يسلك الإخبار طريقه القانوني "لمساءلة الذين تدور حولهم الشبهات بعيداً عن الإستمرار المتمادي من قبل "كبار المتورطين" في حماية بعضهم البعض خوفاً من أن يطالهم التحقيقّ".

رواتب القضاة "بسمنة"... وبقية الموظفين "بزيت"

خـــالـــد أبـــو شـــقـــرا

بعدما عمد حاكم مصصرف لبنان في أيار الماضي إلى تسهيل تحويل الأموال في صندوق تعاضد القضاة المقدرة بـ60 مليار ليرة إلى الدولار على سعر الصرف الرسمى، أي إلى 40 مليون دولار، ها هو يدولر الرواتب. حيث ستعمد المصارف بطلب من المركزي إلى قسمة راتب القاضي على 1500 ليرة وتضربه بــ 8000 ليرة. 20

مهرجانات بعلبك تعود إلى قلعتها الأثرية



بعلبك - عــيــســـں يــحــيــــں

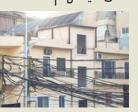
محاطةً بالأعمدة الســـتة ومظللةً بتراث عابق ومتجذر في التاريــخ، ومن على مدرجات معبــد باخوس، عاد الفرحُّ الى ربوع قلعة بعلبك بعد انطلاق مهرجاناتها الدولية مساء أمس، بعد انقطاع قــسري لعامين بفعل جائحة "كورونا"، مع الفنانة سمية بعلبكي التي استلهمت من مدينة الشمس اسمها، متميزةً بأدائها الذي استعادت فيه أغاني فنانين كبار (مثل وديع الصافي وصباح)، وقفوا على مدرجات قلعة بعلبك التاريخية وتركوا تاريخا زاخرا بالأعمال الفنية التى يتوارثها

الأجيال حتى اليـوم، ممزوجةً بمواويل وعتابا وأغان تراثية تحاكى عادات وتاريخ المدينــة وتقاليدها، خاتمةً حفلتها بأغنية "هذه ليلتى" لكوكب الشرق السيدة أم كلثوم.

وعلى مدار الليل، رافقت بعلبكي جوقة "سيدة اللويزة" بقيادة شــقيقها المايسترو لبنان بعلبكي والتي تضم أربعين عازفاً وفرقة كورال وسط تفاعل الجمهور القادم من مختلف المناطق اللبنانيـة ومن بعلبك ايضاً، والذي تراقص على أنغام الأغانى وخصصت له ألفان ومئتا كرسى بعدد أقل من الأعوام السسابقة وزعت أمام المسرح من دون بناء مدرجاتٍ كالسابق. 20

إقتصاد 17

الكهرباء "تسرق" 47 عاماً من عمر اللبنانيين وتدفّعهم الثمن "من كيسوم"



العالم 19

لقاء نادر بین عباس وغانتس قبل زيارة بايدن



إغتيال شينزو آبي: صدمة لليابان والعالم

في جريمة اغتيال أثارت صدمة كبيرة في اليابان وحول العالم، قَتِلَ رئيس الوزراء الياباني السابق شينزو آبي برصاص معتدِ فتح النار عليه خلال تجمّع انتخابي فى نارا بغرب اليابان أمس.

وكان آبي يُلقي خطاباً خلال التجمّع قبل إنتخابات مجلس الشيوخ التي ســتُجرى الأحد عندما سُــمِعَ أزيز رصاص. وعلى الفــور اعتُقل مُطلق النار ونُزِعَ سلاحه، في حين أفادت وسائل إعلام

يابانية بأنّ المشـــتبه فيه التحق في الماضى ب "القوة البحرية للدفاع الذاتي" أي سلاح البحرية الياباني. وبينما داهم عناصر من الشرطة

اليابانية منزل منفّذ الهجوم، كشف ضابط كبير في الشرطة في منطقة نارا للصحافيين أن الرجل الذي اغتال آبى يُدعى تيتسويا ياماغامي، وهو عاطل من العمل يبلغ 41 عاماً، وأفاد الشرطة بأنه استخدم سلاحاً يدوي الصنع. 🔰 20

الحجّاج يؤدّون "الركن الأعظم"



أمضى الحجّاج يوم أمسس بالصلاة والدعاء على جبل عرفات في المملكة العربية السعوديّة، في ذروة مناسك الحجّ الذي جمع هذا العام العدد الأكبر من الحجّاج منذ تفسشِّي فيروس "كورونسا". ووصل الحجّاج إلى الجبل لأداء الركن الأعظم من الحجّ سيراً أو في حافلات من خيمهم في

المناطق المجاورة، وجلسـوا منفردين أو في مجموعات فــوق الجبل وبين الصخور الكبيرة للصلاة وتلاوة القرآن حاملين مظلّات ملوّنة. وفي طريقهم إلى الجبل، ردّد الحجّاج "لبيك اللهــم لبيك" وعندما بدأوا النرول من على الجبل، انفجر بعضهم بالبكاء تأثّراً أثناء المغادرة.

بوتين يُحذِّر من "تداعيات كارثيَّة" للعقوبات الغربيَّة

أميركا تمدّ أوكرانيا بـ"الراجمات والذخيرة"

مع اســـتمرار المعارك الضارية في دونيتســك، حيث تُحاول القوّات الروسيّة احتلالها بعد ابتلاعها لوغانسك لوضع يدها على كامل منطقة دونباس، كشفت الولايات المتحدة أمس عن مساعدات عسكرية جديدة لأوكرانيا تشمل قاذفات صواريخ وقذائف دقيقة ستُحسّن قدرات كييف على استهداف مستودعات الأسلحة وسلسلة إمداد الجيش الروسي.

وإذ أوضح مســؤول كبير في البنتاغون أن المسـاعدة البالغة قيمتها 400 مليون دولار تشــمل 4 راجمات صواريخ من طراز "هيمارس" وذخيرة، سبق أن مكّنت القوات الأوكرانية من مهاجمة أهداف، مثل مســـتودعات الذخيرة، بصواريـــخ أطلقت من خارج مدى المدفعية الروســـية، أشار إلى أن أوكرانيا "نجحت بهذه الأنظمة في ضرب أهداف روسية بعيدة عن خط الجبهة وتعطيل عمليات المدفعية الروسية". 20 <



مؤتمر لـ"الكتائب" لامتصاص النقمة الداخلية وتعيينات

غــادة حــلاوي

في مسعى لامتصاص المشاكل الداخلية التى أفرزتها الانتخابات النيابية الاخبرة، يستعد حزب «الكتائب» لتقديم عقد مؤتمره السنوى السذى يتوقع أن يلتئم خلال الاشهر الثلاثة المقبلة. ذاك المؤتمر الذي عادة ما يكون موعد انعقاده مرهونأ بتطورات معينة يصبح الخروج منها ضرورة من خلال فتح باب تنفيس الاحتقان الداخلي، بمؤتمر يطرح للنقاش العام كل المواضيع من دون ان يخلص بالضرورة الى تقديه توصيف نوعي للمشاكل او الحلول اللازمة لها.

وهناك ايضاً عملية تغيير اعضاء المكتب السياسي وانتخاب مجلس الشــورى في الحزب الذي يضم في عداده أعضاء المكتب السياسي السابقين. لو أن أحوال الحزب جيدة، كان ينبغي أن يضم «الشورى» ما فوق الـ 120 شخَّصاً بينما لا يتجاوز عدده اليــوم 25 عضواً، وهو عدد قليل نسبياً يؤكد عدم اكتراث أعضاء المكاتب السياسية والنواب والوزراء الكتائبيين السابقين للأمر.

انتخب الدكتور طوني جورج الحاج رئيســـاً له، وهو استاذ جامعي تسلم في إحدى الفترات قســـم اللغة الفّارسية في كلية الآداب- الفـــرع الثاني في الجامعة اللبنانية. وهو كان في فريق رئيسي الحزب السابقين المرحوم جورج سعاده وكريم بقرادوني، ومقرباً منهما. ويصح في وصف علاقته برئيــس الحزب الحالي النائب سامى الجميل: لا حب ولا حرب. حصـــل طونـــي الحاج عــــلى 12 صوتاً ومنافساه توماس واكيم على 7 اصوات وبول فياض على صوتين، فيما تغيّب أربعة عـن الحضور. وكانـت المفارقة أن رئيس هيئة الشــورى المنتهية ولايته الاعلامي جورج شــاهين لم يتســجل للمشاركة في انتخاب خلف له للتعبير عن امتعاضه من سوء معاملة رئيس الحزب له. وهو سكت على مضض لأنه لا يريد أن يفتعل مشكلة في هذا الظرف لأسباب

في هذا الوقت لا تزال تداعيات تعاطى رئيــس «الكتائب» مع النائب الســـابق سامر سعادة مستمرة وفي آخر فصولها محاولة إبلاغه قراراً تأديبياً صادراً بحقه

شخصية وعملية.



في منزله في شبطين ورفض مختار البلدة مرافقتهم فألصق البلاغ ثم ازيل سريعاً. ورطة التعاطى السلبى مع سامر سعادة ادخلت «الكتاتب» في مخاص سياسي عسير في البترون حيث تبين تقدم حضورة على حساب الالتزام الحزبي بكلمة رئيس الحزب سامي الجميل. حددت جلسة نطق حكم مجلس السشرف على النائب السابق سعاده يوم الاربعاء 13 تموز

الجاري، ويتوقع البعض أن يتخذ بحقــه إجراء تأديبي، مستبعداً الطرح لعدم الرغبة في ابقاء الأمــور محتدمة داخل

من الامور الخلافية التىي تفجرت ايضاً على خُلفيات انتخابية الخلاف مع عضو المكتب الســـياسي ايلي ماروني. خللال القترة الاخيرة جرى تواصل بين الجميل وماروني ساده العتب

الشديد. سال ماروني عن سبب عدم حضوره اجتماعات المكتب السياسي. وطلب منه تقديم استقالته في حال عدم رغبته بالمواظبة على الحضور. فاتحه ماروني بمآخذه عيلى مجريات العمل الحزبي لا سيما في فترة الانتخابات وكيف انه فضّل عليه ســمير صادر كمرشــح لـ»الكتائــب» في زحلة، فــكان جواب

الجميل ان الاخرر قام بعملية ضغط واسعة واتصالات عبر مكتب النائب میشال ضاهر، فرد مارونی وهل باتت مونة ضاهر تفوق مونتى كتائب ووزير سابق وعضو مكتب سياسي.

«الكتائب» في ازمة. يقال إن الرئيس امين الجميـل الاب لديه اعتراضات على سياســة النجل الرئيس لم يعد يتردد في التعبير عنها علانية. النصائح التي كانت

تقدم للشيخ سامي حيال

السياسة التي يتبعها

الى ان جاءت الانتخابات

والمختلفة عن سياسة الحزب التاريخية وثوابته المشاركون في المؤتمر التي لــم يعطها اي قيمة والمناقشون نوعان: بات يدفع «الكتائب» نوع مسؤول عن ثمنها. تكفي رهانات رئيس «الكتائب» على السياسة التي مني بها الخروج من تحالفات الحزب أى لا نقد ذاتى «الكتائب» التاريخية وقسم ثان من جماعة والتقليدية ومحاولة نسج الأمر لك أي لا يناقش تحالفات مع ما يســمي ولا يجادل المجتمع المدني الذي رفضه

النيابيــة. صحيــح ان «الكتائب» فاز بأربعة نـواب بدل ثلاثة لكـن اصواته جاءت اقل مـن 2018 و 2009 وبالتالي أثيرت تساؤلات داخل الحزب وخارجه ولدى اصدقائه، الى اي مدى سياسة سامى كانت صحيحة منذ تسلمه رئاسة الحزب وما الجديد الذي قدمه. ففي المتن الذي كان يعد عرين «الكتائب» تاريخياً

تقدم المرشح القواتى ملحم رياشي بينما اصوات النائبين ســــامى الجميل والياس حنكش تراجعت عن الدورات الماضية.

الوالد بات يتحدث علناً عن الموضوع، ويعدد ثغرات الحزب واخطاء رئيسه الشاب الذي يحاول ان يشكل مع نواب آخرين تكتلاً نيابياً في مواجهة غيره من التكتلات النيابية، فمرة يتصل بالمجتمع المدنى ومرات بميشال معوض ونعمت افرام وبالمستقلين لتشكيل تكتل نيابي واسع لكن محاولاته لم تنجح لسببين: رفض المجتمع المدنسي التحالف معهم، ولان افرام ومعوض لهم يرفضا لكنهما معه يشكلان ثلاثة مرشحين محتملين للرئاسة، اي ثلاثة تناقضات لا تصنع كتلة نيابية.

لذا هناك ازمة خيارات عند «الكتائب» ويدرسون كيفية القيام بانعطافة جديدة تعيد تموضع الحزب في مساره التاريخي. وهذا التغيير بددأ بالموقف دون ان يترجـم بعلاقاتـه وتحالفاته. ولذا فان ســؤال الكتائبيين اليوم هو الى اي مدى سيكون المؤتمر حيوية حزبية؟ الحاضرون للمؤتمر والمناقشون نوعان: نوع مسؤول عن السياسة التي مني بها الحزب اي لا نقد ذاتي، وقسه ثان من جماعة الامر لك اي لا يناقش ولا يجادل بل يستمع وبالتالي دوران حول الحلقة الحزبية المفرغة.

يحاول رئيس «الكتائب» الاستفادة من بعض الوجوه الكتائبية القديمة التي

ح بدأ بعض الأوساط المختلفة محاولة تمرير أسماء

معينة كصاحبة حظ في انتخابات رئاسة الجمهورية على رغم أنها بعيدة عن الدخول في مثل هذه المنافسة التي لا تتجاوز فيها الخيارات العملية عدد أصابع اليد.

نحاءالوطين

الله أوساط متابعة أن المابعة أن

البطريرك الراعى لن يطرح أي

اسم أو لائحة أسماء لرئاسةً

الجمهورية ولن يكرر تجارب

فاشلة حصلت سابقاً وهو

سيكتفى بوضع سقف

لمواصفات الرئيس الجديد

والمهمة المطلوبة منه وهي

استعادة الجمهورية والقرار

السيادي وإنقاذ البلد من

خ نقلت مصادر متابعة أن «حزب الله» سيتردد في إرسال مسيرات إضافية بسبب خشيته من تكرار موقفي رئيــس الحكومــة ووزيــر الخارجية الرافضين لها لأنه لا يمكن السكوت عنها في ظل التأكيد على التقدم في مســــار المفاوضات.

سبق واختلف معها وغادرت الحزب، فتم التواصل مع توماس واكيم ورفيق غانم بعد ان كان غادر الحزب على زعل مرات عدة. بعض الوجوه قَبل العودة فيما رفض البعض الآخر ومن بين من تم التواصل معهم اولاد ادمون رزق وجوزف الهاشم شخصياً. بالمقابل عادت بعض الوجوه الحزبية التـــى غادرت الحزب مؤخراً على أمل ان تحظى بمناصب حزبية معينة.

الملف الحكومي طبق أساسي في معايدات الأضحى ورسائل

عون: لو يضحّي البعض بمصالحهم وأنانياتهم لمصلحة الوطن استكمال البحث وفق أسس التعاون والاحترام

شكّل عيد الاضحى مناسبة لاطلاق مواقف سياسية تناولت تعثر تشكيل الحكومة العتيدة وتبادل رسائل بين قصر بعبدا والسراي الحكومي من دون اغفال التحذير من مغبة استمرار مسلسل الانهيار.

وفي هذا السياق، هنأ رئيس الجمهورية العماد ميشال عون اللبنانيين بحلول عيد الاضحى المبارك، داعياً الى استخلاص معانى العيد في التضحية من اجل مصلحة لبنان واللبنانيين خلافاً لمواقف البعض الَّذين يقدمون مصالحهم وانانياتهم على مصلحة الوطن.

وقال عون في معايدة على حسابه الشخصي في «تويتر»: «في عيد الاضحى المبارك، نستخلص العبر من معاني التضحية وسموها، فحبذا لو يضحي البعض بمصالحهم وانانياتهــم من اجل مصلحة وطنهم

كل عيد ولبنان واللبنانيون بخير».

وأبرق عون الى ملوك ورؤساء وامراء الدول العربية والاسلامية مهنئاً بالعيد، متمنيــاً ان يعيده الله عليهم وعلى دولهم وشــعوبهم بالخير وراحة البال والاستقرار والتقدم. وأعرب في برقيات التهنئة عن أمله بان تشهد العلاقات الثنائية تطوراً وتقدماً في مختلف المجالات.

ميقاتي

وصدر عن الرئيس المكّلف تشكيل الحكومــة ورئيس حكومة

تصريف الاعمال نجيب ميقاتي الآتي:

«يطل عيد الاضحى على لبنان واللبنانيين في مرحلة هي الاصعب، مما يقتضي منا جميعاً مواجهتها بتضامن وطني وجهد دؤوب لوقف الانهيار والحفاظ قدر الامكان على تماسك المؤسسات والادارات وانتاجيتها، بالتوازي مع الجهد المكثف حكومياً لوضع البلد على سكة

التعافي الاقتصادي واللي والاجتماعي. إن الوقت الداهم والاستحقاقات المقبلة يتطلبان منا الاسراع في الخطوات الاستباقية ومن أبرزها تشكيل حكومة جديدة، تواكب الاشــهر الاخيرة من عهد فخامة الرئيس ميشال عون وانتخاب رئيس جديد للبنان. ومن هذا المنطلق، أعددت تشكيلة حكومية جديدة وقدّمتها الى فخامة الرئيس ميشال عون الاسبوع الفائت، وتشاورت معــه في مضمونها حيث قدّم فخامته بعـض الملاحظات، على أمل أن نستكمل البحث في الملف وفق أسسس التعاون والاحترام التي سادت بيننا طوال الفترة الماضية. كما أن حكومتنا المستقيلة تواصل عملها في سبيل معالجة الملفات الكثيرة المطروحة بروح التعاون الايجابي، بالتوازي مع تعاون مماثل مع المجلس النيابي من أجل اقرار مشروع قانون الموازنة وعدة مشاريع اصلاحية تشكل خطوة أساسية لانجاز التفاهم النهائي مع صندوق النقد الدولي.

تتعرض حكومتنا لحملة جائرة ومنظمة بهدف وقف الخطوات الاساسية التي نقوم بها لحماية حقوق المودعين والحفاظ على القطاع المصرفي الذي يشكل ركيزة أساسية من دعائم الاقتصاد اللبناني.

إن كل هذه الحملات لن تغير في الواقع المعروف شيئاً، فليست حكومتنا هي التي تسببت بحجز اموال المودعين وأوصلت القطاع المصرفي الى ما وصل اليه، بل على العكس من ذلك فهي تعطى الاولوية لحماية حقوق المودعين والتوصل الى حــل واضح وعلمي لاعادتها الى اصحابها بعيداً عن المزايدات الشعبية المقيتة.

كما أن الحملة الجائرة التي يتعرض لها نائب رئيس الحكومة الدكتور سعادة الشامي، والتشويه المتعمد لعمله وللخطوات التي تقترحها الحكومة، لن تردعه عن المضي في العمل المهني والدؤوب الذي يقوم به على صعيد المفاوضات مـع صندوق النقد الدولي للتوافق على ما هو الافضل لحفظ حقوق المودعين وعدم ضرب القطاع المصرفي في

في الختام، فاننى اتوجه بالتهنئة من جميع اللبنانيين ومن المسلمين في لبنان والعالم بعيد الاضحى المبارك، اعاده الله على الجميع بالخير والوئام والسلام. وكل عام وانتم بخير».

وغرد الرئيس سعد الحريري عبر «تويتر»: «أضحى مبارك وكل عام وانتم بخير. اعاده الله على اللبنانيين عموماً والمسلمين خُصوصاً بأيام افضل واحوال احسن. واسأل الله في هذه الايام المباركة أن يساعد الشعب اللبناني على وقف الانهيار والخروج من الأزمات وأن ينعم بلدنا بالأمن والاستقرار. حمى الله لبنان واللبنانيين».



الحياد بين النواب الجدد والمستقلّين

د. ميـشال الشـمّـاعـي

يقبع لبنان في أزماته التي يحاول كلّ فريــق أن يقــارب الحلول لها انطلاقاً من وجهـة نظره الخاصّة. ولعلّ أهمّ هــنه الأزمات هي ارتباط الفرقاء السياسيّين بمحاورَ إقليميّةٍ، نجح البعض منهم، كـ دزب الله » وحلفائه في «التيار الوطني الحرّ» وقوى الثامن من آذار مثلاً، برَهْن مصير لبنان واللبنانيين كلهم خدمة لمشروع تصدير الثورة الاسلامية من إيران إلى لبنان. وحاولوا تحقيق التحويرة الكيانية للبنان برمته نحو حلف الأقلّيّات، وأداروا البوصلة شرقاً نحو الصين، وناصروا روسيا في حربها ضدّ أوكرانيا. ومنهم مَن يصرُّ على علاقات سويّة وندّيّة مع المملكة العربيّة السعوديّة والعالم العربي، والإتّحاد الأوروبي، والأمم المتّحدة، والسدول الليبراليّة، وعلى رأسها الولايات المتّحدة الأميركيّة. فهل يشكّل الحياد مخرجاً لتحرير لبنان من هذه الاصطفافات كلّها؟ وكيف ينظر النوّاب الجدد والمستقلّون إلى طرح بكركى للحياد النّاشط والإيجابي؟

إمّا أن يكون الحياد قراراً جامعاً أو يتحوّل إلى مشروع أزمة جديدة

عن هذا الموضوع قــال النائب الجديد في البرلمان اللبناني رامي فنج، المحداء الوطن»: «الحياد في صورته العامة يعنــي أن تتخــن موقفاً لا يتعارض مع مصالحك الكبرى. ولكم نحتاج نحن في لبنان إلى مواقف نحيد عبرهــا عــن الأضرار الحتمية التي تطالنا بسبب تنفيذ بعضهم لاجندات سياســية لا تصب في مصالح لبنان

وتابع فنج عارضاً نظرته إلى لبنان «كدولة مؤسّس وعضو في جامعة الدول العربية لا يمكننا أن نكون على الحياد في القضايا العربية وفي مقدّمها القضية الفلسطينية». لكن فنه رأى أنّ «في لبنان تيارات سياسية مختلفة منها لها ارتباطات إقليمية ومنها ذات طابع سياسي داخلي معقد ومرتبط مع السلطة الحاكمة التي لبقائها لا تستطيع أن الحياد».



فؤاد مخزومي

واعتبر فنه أن «شورة 17 تشرين تعتبر أنّ السلطة الحاكمة الحالية هي سلطة غير قادرة على أن تحافظ على السيادة الوطنية بسبب عدم القدرة على السيطرة على استقلاليتها في القرار السيطرة على استقلاليتها في القرار السيادي».

سيدي»...
وفي إشارة من فنج إلى أحادية
وفي إشارة من فنج إلى أحادية
طرح موضوع الحياد أكّد أنّ «هذا
الموضوع يجب أن يكون جامعاً من
صادراً عن جهة تمثل شريحة
واحدة في لبنان». وفي خلاصة حديث
فنج: «يجب أن يكون طرح الحياد
قراراً جامعاً وطنيّاً، وغير ذلك يكون
مشروع أزمة داخليّة يفاقم الأزمات
التي تزعزع الجسم الوطني».

الحياد طرح سياسي

كذلك كان لـ»نـداء الوطن» حديث مـع النائـب المنتخب مارك ضو أفاد فيه أنّـه «مع تحييد لبنان في السياسـة الخارجية عن المحاور الإقليميّة، ومع اعتماد سياسة تضع أولويّة لسـيادة لبنان واستقلاله، بما يحفظ حدوده ويرعى مصالحه الاقتصاديّـة والتجاريـة، وأمنـه الداخل»

ورأى ضو أنّ «مشروع الحياد هو طرح سياسي. أمّا الحياد الإيجابي الذي تمّ طرحه مؤخّراً هو من الأفكار الموجودة سابقاً. فهو الستراتيجيّة اكثر ممّا هو حياد معيّن. فبرأينا مسالة الحياد بما يشبه الحياد السويسري هو مسألة غير قابلة للتنفيذ في الإطار اللبناني نظراً إلى ضعف الدولة المركزيّة، وعدم قدرتها على حماية الساحة من التدخلات الخارجيّة. وبالتالي من التدخلات الخارجيّة. وبالتالي اعتماد سياسة التحييد يتطلّب شرطاً أساسياً وهو تطبيق الدستور شرطاً أساسياً وهو تطبيق الدستور



مي فنج

والقدرة على الحكــم داخليًا لتطبيق سياســـة خارجيّة واضحة لتحييد لبنان عن المحاور».

17 تشرين ولادة انطلاقة جديدة

أمًا بالنسبة إلى النظام السياسي، فأكد ضو أنّه «لم يسقط فقط في 17 تشرين بل سقط عندما لم نعوف تطبيق القسرارات الدولية نعوف تطبيق القسرارات الدولية فوصلنا إلى الأسوأ في اتفاق الدّوحة أنت بالتفكك الاقتصادي والسياسي معاً كنتيجة لهذا الاتفاق المسورية. المسخ الذي عطل الحياة الدستورية. المسخ الذي عطل الحياة الدستورية. فثورة تشرين أعلنت ولادة انطلاقة جديدة لإعادة إحياء الدستور في لبنان وإمكانية قيام دولة فعلية».

طرح بكركي لم يسقط، المطلوب حياد خاص

النائب المستقل فؤاد مخزومي أشار إلى أنّ «اعتماد الحياد الإيجابي من شانه النهوض بلبنان، ومن الضروري عدم زجّه في الصراعات الإقليمية. لكن هذا طبعاً لا يعني أن ننسلخ عن محيطنا العربي، فلبنان لا يمكنه منفرداً أن يخرج من المآزق وأن يجد حلولاً للأزمات التي يعانيها الشعب، إلا من خلال دعم الدول الصديقة والشيعة، وفي مقدّمها الملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي عموماً».

وتابع مخزومي مستنتجاً: «لا وتابع مخزومي مستنتجاً: «لا أعتقد أن طرح بكركي قد سقط خصوصاً أن الانتخابات النيابية أفرزت العديد من الأصوات التغييرية التي من شائها أن تقف في وجه مظومة الفساد التى لـم تلتزم



مارك ضو

سياسة النأي بلبنان».

ورأى مخّزومـي أنّ «على لبنان يمارس نمطاً من الحياد اللبناني الخاص به يتلاءم مع ظروفه ودوره ووظيفته ومع معطياته التكوينيّة والمعطيبات الإقليميّة المحيطة به الحدول العربيّة ذاتها حيث لبنان على اتباع سياسـة الحياد الإيجابي بحيث يصبـح بإمكانها اللجوء إليه وتوسـيطه في ما بينها وبين سائر الدول، وأن تسـتفيد عمليّاً وبصورة دائمة، من موقعه الحيادي هذا».

شعار جيش وشعب ومقاومة مرفوض

وفي موضوع قرار الحرب والسلم وحصره بيد الدولة اللبنانيّة وصولاً إلى حــلّ كلّ النزاعــات الحدوديّة في الترســيمين البحري والبرّي، أردف مخزومي أنّــه «لا يمكن أن نغفل أن هذا القرار يجب أن يكون بيد الدولة اللبنانية، لذا فإن عبــارة «الجيش والشــعب والمقاومــة» في البيانات الوزاريــة مرفوضة تمامــاً، فأمن الوطن هو حصراً بيد الجيش والقوى الوطن هو حصراً بيد الجيش والقوى الأمنية، وقرار الســلم والحرب بيد الدولة اللبنانية حصراً أيضاً».

لذلك كلّه، يجب تقريب وجهات النظر بين الأفرقاء كافّة للتوصّل إلى تأسيس جبهة دستوريّة، عسى أن يكون الحياد فيها هو العنصر الجامع، توصّلاً إلى الهدف المنشود أي تأسيس جمهوريّة جديدة بعيدة من الاصطفافات في المحاور، تعيش لمئات ومئات من السنين ليسلم لبنان وطناً مستقراً وثابتاً ونهائيًا لأولادنا وأحفادنا من بعدنا. فهل سنستطيع وأحفادنا من بعدنا. فهل سنستطيع أن نسلم الوطن الذي استلمناه من المتلمناه؟

التجربة اللندنية والمافيا اللبنانية

طونى فرنسيس

تُحيل استقالات لندن والتغييرات اللاحقة الى تجارب تعيشها بلدان اخرى، يحكمها سلطويون وديكتاتوريات، وتحيل ايضاً الى تجربة لبنان الديمقراطي الذي تستولي عليه مافيا السلاح والفساد.

1.أمضى بوريس جونسون، القادم من أعتق تجارب الحكم الديمقراطي في العالم، ثلاث سنوات في حكم بريطانيا، احدى الدول العظمى الخمس، نظّم خلالها خروج بلاده من الإتحاد الأوروبي، وواجه عواقب تفشى كورونا، واحتل موقعاً متقدماً في مواجهة روسيا ودعم اوكرانيا بعد اندلاع الحرب بين البلدين. لكنه وقبل نهاية العام الثالث سقط سقوطاً مدوياً، والغريب في الأمر أنه لم يضطر للاستقالة نتيجة للأزمة الإقتصادية المتفشية في بلاده والعالم بسبب الحرب الأوكرانية، ولا نتيجة سياسته الخارجية ولعبه دور رأس الحربة في مواجهة موسكو، وإنما لأسباب أقل قيمة، تبدو تافهة بالمقارنة مع فضائح تماسيح سلطات اخرى، منها على وجه الخصوص السلطة الحاكمة في لبنان.

موقع «روسيا اليوم» الذي كان ملائماً له القول ان جونسون دفع ثمن مواقفه المعادية لروسيا، لم يذهب في هذا المنحى وعدّد خمس فضائح ادت الى انهيار حكم السيد بوريس، اوردها على النحو التالي:

الأولى، قيام مستشارة دومينيك كامينغز بسرحلة واحدة على الأقل» مع عائلته خلال جائحة كوڤيد- 19 من لندن الى مقاطعة دورهام داخل بريطانيا بعد بداية الإغلاق العام في اذار 2020 خارقاً بذلك قرارات الحكومة! الثانية، تمويل تجديد المقر الرسمي لوزير الخزانة البريطانية، وما أثير عن استخدام قرض لم يتم الإفصاح عنه في البداية، علماً ان

التكلفة تم سدادها بالكامل في اذار 2021.!
الثالثة، منح عقود لمؤسسات ساهمت في
المساعدة على مكافحة كورونا، والتهمة كانت
تخصيص أصدقاء ببعض هذه العقود بينها
واحد من وزارة الصحة لانتاج مجموعات اختبار
فيما حجبت عقود عن شركات اخرى.

الرابعة «بارتي غيت» الشهيرة عندما اقيمت حفلات سهر للموظفين في منزل رئيس الوزراء رغم الإغلاق الشامل!

الخامسة التي قصمت ظهر جونسون تتعلق بسوء السلوك الجنسي لنائب رئيس حزب المحافظين السابق، ورغم ذلك عينه رئيس الوزراء في منصب برلماني قبل ان يعتذر عن

لو قيست هذه «الفضائح» بالمعيار اللبناني لكانت لا شيء. تهمة محاباة محدودة في تلزيمات الكورونا، وسهرة تحت عنوان لا داعي للهلع، ومشوار عائلي لمسؤول داخل البلد خرقاً للإغلاق، كلها عناوين لا تصلح للنشر في أبعد صفحة من صفحات الصحف أو لا تستحق النشر إطلاقاً، وهي مع ذلك زعزعت عرش ابن جونسون الرجل إلقوي في الغرب واطاحت به، أما التسبب بأكبر أنهيار اقتصادي ومالي منذ 150 سنة وتعمّد الكساد في إقتصاد بلد وسرقة مقدراته وتهريب أموال مودعيه وسلبها وتفجير عاصمة وقتل سكانها ومنع التحقيق في الأسباب لمحاكمة المتسببين وانزال العقاب بهم... كلها لا تساوي جرماً ولا تستوجب محاسبةً، بل هي في التجربة اللبنانية الشرق اوسطية الممانعاتية تستدعي تأبيداً لحكم الشلة المتماسكة التي ترث طوائف وبنوكاً وميليشيات وتجدد لنفسها في انتخابات على القياس، فلا تعود الديمقراطية ذات شأن وتستمر سلطة الــ»لويا جيرغا» في وجه روحية الــ «ماغنا

لبنان وبريطانيا، لكن من حقنا بعضُ التأمل والأمل في أن ينجب اللبنانيون سياسيين يكونون يوماً ما عوناً لهم في دحر مصائبهم. وان يتمكنوا في لحظة ما من إعادة بعض الحياء لأركان منظومة فقدت الحياء تماماً تجاه القانون وتجاه الناس، فربما عند ذاك نشهد نماذج متأثرة بالتجربة البريطانية ورفضها المساومة في موضوع المحاسبة، فتستقيل ورتاح، أو ربما لا تفعل لأن ليس لتورطها من

لا تصح مقارنة الممارسة السياسية بين

أبي المنى للإغتراب: لمواجهة المحنة بالتضامن والمشاركة في بناء الدولة

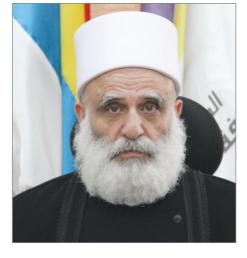
وجّه شيخ العقل لطائفة الموحدين الدروز الشيخ سامى أبى المنى، عشية عيد الأضحى، رسالة إلى أبناء الطانُّفة المغتربين، قــال فيها: «إن كنا نمر في بلادنا في مرحلة صعبة مـن تاريخنا في ظل أزمة اقتصادية ومعيشية خانقة، إلا أننا مطمئنون لتماسك مجتمعنا التوحيدي، واثقون بكرم المقتدرين من أهلنا، متمسكون بواجب حفظ الأهل والإخوان، متكلون على الله سبحانه وتعالى وعلى ما لدى أبنائنا وإخواننا في بلاد الاغـــتراب من أصالة وغيرة واندفاع لمد يد العون ورفد المؤسسات والصناديق الخيرية لدينا بالدعم المناسب زكاة عن أموالهم وتضحية وإحسانا، فالعيد لا يكون عيداً إذا لم نزينه بالعطاء، والمغترب عندنا ليس غريباً، إنما الغريب هو من يتخلى عن أهله وواجبه، والمقيم ليس قريباً إلا بقدر ما يلتصق بالأرض والجذور والثوابت التوحيدية والاجتماعية، وبقدر ما يضحى ويقنع ويتعفف عما ليس هو بحاجة إليه، بل يشارّك إخوانه في احتضان المحتاجين من ذوي القربى والمساكين».

ورأى أن «التصدي للمشاكل التي يرزح تحتها مجتمعنا لا يؤتي ثماره النافعة في واقع الفرقة وتشتت الإرادات. وإذا كان الاختلاف في وجهات

النظر أمراً طبيعياً، لكنه لا يجب أن يؤثر سلباً على المجتمع، حيث أن المصالح الأساسية يجب أن تكون في منائى عن اختالاف الآراء والمواقف وعما يعتور ميدان السياسة من تجاذبات، وبنظرنا، فإن مصلحة المجتمع هي الهدف الأسمى من كل المصالح الخاصة، وعلينا جميعاً السعي الدؤوب في سبيل نهضته وازدهاره وإزاحة وطأة الهموم عنه، فالناس في عوز وضيقة وينتظرون منا إنجازات ترد إليهم بعضاً من الأمل ومن الحقوق المهدورة في هذه البلاد». وأضاف «اننا لا نرى سبيلاً قويماً في هذا الاتجاه

إلا عبر التكاتف حول برامج تعاضدية منظمة، كمثل برنامج «سـند» الذي أطلقناه في أول أيام العشر المباركة، والـني نأمل من جميع أبنائنا المقيمين والمغتربين دعمه بكل ما أمكن، وعلى أوسع مدى، وبأكبر اندفاع وأعمق ثقة، وكذلك عبر الالتفاف حول المؤسسات الفاعلة في مجتمعنا لتدعيمها وتعزيز عملها وفتح نوافذ الحياة والعمل المنتج أمام شبابنا لتحقيق ما يحلمون به ويتطلعون إليه».

وختم أبي المنى: «رسالتي إليكم أيها الأحبة، أن تواجهوا المحنة بالمزيد من التضامن وجمع الشـــمل، في عائلاتكـــم وقراكم ومجتمعاتكـــم، وبالترفع عن



الصغائر والعداوات، وبالمزيد من الإقبال على عمل الخير والإحسان، وأن تكونوا النموذج الصالح في حفظ بعضكم بعضاً، وفي المشاركة في بناء الدولة واحترام القانون، وفي نبذ الفتن وتأكيد الوحدة الوطنية والعمل في سبيل الخير العام».

العــدد **881** - السنـــة الرابعـة | **السبت** 9 تـمـوز 2022

الأزمات الحياتية تحاصر اللبنانيين



إنجاز لله يا محسنين

لم يبق من العهد القوى أكثر مما مضى. لكن دلك لا يفسد قضيته في تخريب ما تبقى من هيكل دولة خلال الأيام التي يعدها اللبنانيون أملاً منهم بأن ينتهي الكابوس، ويبدأ شيء ما يحمل سمة الإنقاد. لكن ما تبقى يدفع إلى الترقب. فالتجربة علّمتنا أنه قد يكمن في الوعي خلف اللاوعي

لتتوقف ثم تعود منذ 2005 وإلى يومنا

ومع هذا، لا بد من التوقف عند الإقامة

أما اليوم، ومع الإقامة الثانية، فواضح أن جميع اللبنانيين يترحمون حتى على زمن الحرب، لأنهم ومنذ بداية العهد القوي وهم يعدون الأيام ليشهدوا نهايته، وإن معدمين.

يجدى إحصاء ما نابهم.

إذا لم تنهِ أسوأ حقبة في تاريخ لبنان منذ انسانه الحجري، فالاستثمار في الحقد هو العملة الوحيدة التي يتم التداول بها مع مثل هذا المقيم.

والحقد يكبر لأنه لم يشفِ غليله، ليس من الذين قبعوه من إقامته الأولى، ولكن من الذين حاولوا على رغم ما شاب عملهم بناء دولة، حققت رغم انوف القائلين بالتركة الثقيلة نموا واستقرارا وعمرانا، كان همه الوحيد تهديمها على رؤوس الجميع. والحقد نفسه جعله يؤيد الذين قبعوه،

لأنهم ينكلون بالفئة المذهبية ذاتها التي يكره. الحقد هو على إنجازات تلك المرحلة، مقابل العجز عن النجاح بتسجيل أي إنجاز. المهم التدقيق الجنائي، لعل وعسى يمكن العثور على كبش فداء يتم تحميله وحده جرائم عهد قوي بكامله، ويصرف

النظر عن تعطيل تشكيل حكومة الا إذا أكل البيضة والتقشيرة في تركيبتها. وعلى الآخرين أن يضحوا أو يرضوا بمصيرهم كخراف آن أوان نحرها.

إنجاز يغطي على التخريب والتعطيل... وإلا سيبقى صاحبنا في إقامته مكتفياً بدعوة البعض إلى التضحية بمصالحهم وأنانياتهم... وأضحى مبارك.

سناء الجاك

قرار بعدم المغادرة. صحيح أن المشهد ليس جديداً وتتكرر فصوله التي كانت تمطر موتاً في 1988،

وصحيح أن دنيا المقيم في عهده القوي لا علاقة لها بدنيا اللبنانيين الذين لا يجيدون إلا النق والتعكير على الطموح والأفكار الخلاقة التي يجب أن تتحقق... حتى لو احتاجت عهوداً وعقوداً...

الثانية التي جاءت أسوأ من الإقامة الأولى، وبكثير... ففي الأولى انقسمت الدولة، بعدما كانت مشلولة بفعل الميليشيات وأمراء الحرب. لكنها بقيت دولة بحكومتين ومراسيل جوالة. وتم العمل على توحيدها بعد إخلاء القصر ممن احتله على يد محتل، ساهم بنفسه ضمن محور ممانعته في إعادته إليه... وعلى الرغم من كل ما شاب الإداء، كان لدينا دولة، وكأن اتفاقاً ضمنياً كان سائداً بتنظيم الاستفادة منها بالمحاصصة، شرط إبقائها على قيد

المهم أن تنتهي الإقامة الثانية،

واللبنانيون حاضرون لتحمل كل هذه الخسائر التي لحقت بهم خلالها. لم يعد

والأَخطر أنهم خائفون، وذلك لعلمهم أنه لا يكتفى ولا يشبع خراباً، ويمكن أن يستعصى ويتمسك بالكرسي، ليس لأنه سوبرمان أو رامبو، ولكن لأن من أودعنا إياه أمانة من لدنه، ربما لا يزال يحتاج إليه أو إلى وريثه من بعده. فهو لو فتش بالسراج والفتيلة عن أحد ينفذ له مشروعه بإلهاء اللبنانيين عن مصادرته سيادة دولته بكل هذه الويلات، لما عثر على من يحمل صفات المقيم ووريثه المطابقة لدفتر الشروط. من هنا رعب الأشهر القليلة المتبقية

والمهم التعليل بالوعود، كما نشهد في مسألة ترسيم الحدود، وما ينتابها من غموض قد يطيح بالأمل الوحيد المتبقى لتعويم الاقتصاد. وكما نشهد في استعراضات توقيع الاتفاقات لاستجرار الغاز التي لا تؤتي شروى نقيرها.

المطلوب إنجاز لله يا محسنين...

عودة المغتربين والتنزيلات وتمديد ساعات العمل والنشاطات ساهمت بتحريك أسواق صيدا

وتنغّص على الصيداويين فرحة العيد

الأزمات المعيشية والإقتصادية المتفاقمة تنغص على اللبنانيين فرحتهم بعيد الاضحـــى المبارك، تــكاد تختفي البهجة ومعها طقــوس وعادات كثيرة رافقته عادة بدءاً مـن الاقبال على اداء مناسك الحج، مروراً بتقديم الاضاحي وصولاً لشراء الحلوى، وقد تراجعت جميعها بسبب كلفتها المالية الباهظة، في وقت تكافح العائلات الفقيرة

والمتعففة من اجل لقمة عيشها بكرامة

ميدا - محمد دهشة

والبقاء على قيد الحياة. أولى الازمات في صيدا، الطحين وقد بلغت ذروتها عشية العيد، اقفلت بعض الافران بسبب فقدان المادة، وفتحت أخرى ولكنها شــهدت ازدحامـــأ خانقأ وانتظـر المواطنون ساعات عديدة في طوابير طويلة امام مداخلها، قبل ان يسمح لمجموعة الدخول وشراء ربطة واحدة، ثم عادت واقفلت بعد نفاد ربطات الخبز، فيما لم تزود الدكاكين الشعبية والمحال التجارية في الاحياء بها كالعادة.

ثاني الازمات، تراكم اطنان النفايات في الاحياء والشــوارع وخاصة في صيدا القديمة، وقد بدأت تفوح منها الروائح الكريهــة وتنتشر منها الديدان والقوارض والحشرات، وسلط مخاوف غير مسبوقة من الاضرار البيئية والصحيـة مع اقفال معمـل معالجة النفايات الصلبة في سينيق ثلاثة ايام بسبب عطلة العيد، ما يعنى تراكم عشرات الاطنان الاضافية.

ثالث الازمات، الانقطاع التام في التيار الكهربائي لاربعة ايام متتالية وقد عاد بالامس لساعتين فقط كل اربع وعشرين ساعة، ومعه انقطاع المياه عن أحياء ومناطق بكاملها او شــحها في أخرى ارتباطاً بــه، ما أجبر مئات العائلات على شراء صهاريج مياه

الـدكـتـور شـربـل عــازار "

التي جاء فيها:

بولس الثاني.

وخاصة في مناطق سيروب، الشرحبيل، عبرا وبعض احياء صيدا، وزيادة الاعباء المالية بعدما بلغت كلفة الألفى ليتر نحو 200 الف ليرة عـــلى الارض و250 ألفاً برفعها على خزان السطح.

رابع الازمات وخامسها وسادسها، تسجيل حالات تسمم غذائي نتيجة ســوء حفظ الاطعمة، وارتفاع فاتورة الاستشفاء في المستشفيات، وفقدان الادويــة وغــلاء غالبيتها. يتســاءل الصيداوي ابو محمد حبلي «كيف نفرح بالعيد ونحن محاصرون بالازمات المعيشية ونكاد نختنق من الغلاء وارتفاع الاسعار والدولار»؟ قبل ان يقول لـ «نداء الوطن»: «قررت هـــذا العام ان يقتصر العيد على المعايدة فقط من دون شراء احتياجاتــه من ثياب جديــدة وحلوى وهدايا، بالكاد نؤمن قوت اليوم».

حركة السوق

وبخلاف الازمات، كسرت حركة الاسواق التجارية الناشطة الركود بعدما تضافرت عدة اسباب ابرزها عودة المغتربين الذين عادوا لقضاء عطلتي العيد والصيف بسين ذويهم واقبالهم على التبضع وشراء كل احتياجاتهم من دون

اي تقشـف، قيام اصحاب المحال التجارية بتمديد دوام العمل حتى سـاعات الليل كيف نفرح بالعيد ونحن الاخيرة، وبتقديم عروضات وتنزيلات وأسعار مدروسة تأخذ بعين الإعتبار أوضاع

المواطنين الاقتصادية، ناهيك عن قيام لجنة النشاطات في بلدية صيدا بالتعاون مع المجتمع الأهلي بتنظيم أنشطة ثقافية وفنيــة وتراثية منوعة ومنها بالســوق التجاري نفسه.

ورغم الحركة التي حملت بركة العيد، شكا التجار من الركود في باقي ايام العام، معتبرين ان هذه الحركة



حورية لأمن الدولة في أحد أفران صيدا

الناشطة استثناء قبل ايام قليلة من العيد كما في مختلف المناسبات سواء الاسلامية منها او المسيحية، مؤكدين ان الأوضاع تــزداد تفاقماً نتيجة الأزمة الإقتصادية والماليــة التي باتت تتحكم بكل مفاصل الحياة وتُفاقّم من الأعباء المعيشية والحياتية على المواطن، وتحاصر قطاعات تعانىي منذ نحو ثلاث سنوات من ركود مستمر ومتجدد بين أزمة وأخرى، وتتلمس وسط هذه الأزمات ما يمكنها من الصمود ولو بالحد الأدنى من المقومات.

وقال رئيس «جمعيــة تجار صيدا وضواحيها» علي عيد الشريف: «ان

القطاع التجاري لا يجد حتى الآن بصيص أمل في الخــروج من حالة الاحتضار التي يعانيها مع تراكم

محاصرون بالأزمات؟ الأعباء والإرتفاع الجنونى في كلفة التشفيل واستمرار القيود المصرفية على حركة الأموال، ما ينعكس مزيداً من المعوقات امام عودة النشاط التجاري، ويتسبب في تعثر مزيد من المؤسسات التجارية، فيما يصارع أصحاب مـــا بقى من مؤسســـات بما تبقى لديه من قدرة على الإستمرارية في الوقت الذي لا يزال المسؤولون منشغلين

باســـتكمال عقد الاستحقاق الحكومي وقطوع العبور من ضفـة التكليف الَّه ضفــة التأليف، والحلــول والمعالجات للأزمات مؤجلة».

في السوق التجاري تتعالى اصوات الباعة، تنتشر بسطات بيع الحلوى يميناً ويساراً، ينادي اصحابها على بضائعهم، يرددون عبارة «ارخــص واطيب» في محاولة لجذب الزبائن الذين يجدون اسعارها مناسبة وأقل من المحال الاخرى وخاصة الحلوى والالعاب.

وتقــول ســامية البابــا لــ»نداء الوطن»: «لقد عدت من الامارات العربية لقضاء عطلة العيد، واشـــتريت ما اريد من احتياجات لانها باتت ارخص مقارنة بالسابق وسعر صرف الدولار الاميركي»، بينما اكدت فاطمة الزكنون «ان الاوضاع صعبة جداً، ولم يعد للعيد مكان في جدول حياتنا ومشترياتنا، وبالكاد نؤمن قوت اليوم فقط وسط الغلاء الفاحش»، وشــدد على ابو علفا على «ان المواطن يجد نفسه متروكاً لمصيره في مواجهة جنون الدولار وجشع واحتكار مافيات الخدمات الحياتية والمواد الأساســية، ولم يكن ينقصه الا رفع فاتورة الاتصالات والانترنت ليكتمل التفاف حبل الأزمات حول عنقه الى درجة الإختناق».



ملْفِتَةٌ هي تغريدة فخامة رئيس الجمهوريّة

«حبّذا لــو يُضَحّـي البعــض بمصالحهم

هذه تغريدةٌ حلمٌ يتمنّاها كلّ لبنانيّ مخلص

وأنانيتهم من أجل مصلحة وطنهم وهناء

مـن القيّمين على إدارة شــؤون البلاد لأن نجاح

رجال الدولة يُحسَـب لهم بما أنجزوه لشـعبهم

ولوطنهم وليس لذواتهم ولحاشيتهم ولذريتهم.

فلو كان القيّمون علينا من صنف الأطهار لما

فخامة الرئيس، شعبكم ضحّى أمامكم

بين الأعــوام 1988 و1990 قدّم لكم الدماء

والمهج والأرواح، والمال والذهب والغالي والنفيس

وصولاً لأجراس الكنائس. وألَّهَكُم «مِن إِلَه» وألَّه

من ألَّهْتُم وشَيْطَنَ من شَــيْطَنتم حتى ولو كان

رأس الكنيســة ورفيق درب القديس البابا يوحنا

تسوتامي لم يسبقكم إليه لإ هتلر ولا موسوليني

ولا الحلف الثلاثــي مُجتمعاً في عِزُ مَجدِه. وأكمل

شــعبكم الطريق معكم في العام 2009 وصولاً الى

التفاف الجميع حولكم في العام 2016 تاريخ

في العام 2005 كَرَّرَ شَعبكم تجربَتَه، فأهداكم

وصلنا الى الانهيار، نكتوي بأتون النار.

"على مِثال إبراهيم"

الدستورية بحسب اتفاق الطائف. شعبكم أدّى قسطَه للعُلى تجاهكم على مدى 34 سنة، فماذا جنى؟

بلوغكم قصر بعبدا للمرة الثانية وبالطرق

أســبابُ الوصولِ الى جهنّم فخامة الرئيس، لا تعنى المواطن المقهور والجائع والمنكوب الذي، أضحَــى بلا عمل، أضحى بلا مــوارد، أضحى بلا مال، أضحى بلا غذاء، أضحى بلا ماء، أضحى بلا كهرباء، أضحى بـلا دواء، أضحى بلا طبابة، أضحى بلا استشفاء، أضحى بلا مدارس، أضحى بلا جامعات، أضحى بلا مرفأ، أضحى بلا بيروت، أضحى بلا عدالة، أضحى بلا أفق بلا امل بلا رجاء. فخامة الرئيس،

جمال عبد الناصر بعد نكســة العام ١٩٦٧، شارل ديغول بعد استفتاء العام ١٩٦٨، كُلّ الرؤساء ورؤساء الحكومات عندما ينفض الناس من حولهم، وآخر مَثْلِ اليوم رئيس وزراء بريطانيا جونسون لكي لا نذكر رئيس وزراء العدو الصهيوني، كُلِّهم استجابوا ويستجيبون لصوت الشعب، خضعواً ويخضعون له لأنهم يحكمون باسم الشعب ولصالح الشعب، فانسحبوا وينسحبون من سدّة المسؤولية لغيرهم.

فخامـــة الرئيــس، الناس قالــت كلمتها في الانتخابات النيابيّة الأخيرة، والكتل النيابيّة عبّرت وتعّر عن رأيها في كلّ الأوقات.

كتلة الرئيس نبيه برّي، كتلة المردة، كتلة

الكتائب، حركة الاستقلال، حزب الوطنيّين الاحرار، حزب الحوار الوطنى، النواب التغييريون، النوّاب المستقلّون، النوّاب القريبون من تيّار المستقبل، وربّما حزب الطاشناق وصولاً لحزب القوات اللبنانيّة، الجميـع يعتقد، وربّما «حزب الله» أيضاً بالتكافل والتضامن مع الرئيس المكلّف نجيب ميقاتي، أنّنا بتنا في مرحلة جديدة، والكُلّ بانتظار رئيس الجمهوريّـة المقبل والعهد المقبل لعلها تكون فسحة أمل وبارقة بزوغ فجر جديد لشعب ما بلغ يوماً هذا المقدار من الذلّ والهوان.

فكما حمــل ابراهيم إبنه الوحيــد الى أعلى الجبل ليضحّي بــه إكراماً لربّــه وإيماناً بالله، هل انتم مستعدّون، وبمناسبة عيد الاضحى، للتضحيــة من أجل لبنــان واكراماً لشــعبكم، فتدعون كُلّ من استغلّ موقعه لمصالحه الخاصة، وهم معروفون بالفطرة من عمــوم اللبنانيّين، الى الانســحاب معكم من الحياة العامة لصالح الأوادم والكفاءات، فتدخلـون التاريخ كبيراً من أوسـع أبوابه وتحفرون اسـمكم على صفحاته وفي الضمائر أنكم أنقذتم شعبكم من براثن الشيطان؟

شبعنا من المتسلّطين الأقوياء، نريد الأنقياء الأتقياء.

إنّما الأمم أخلاق. أضحى مبارك.

(*) عضو «الجبهة السياديّة من أجل لبنان»

تراجع كبير في حركة منظمي الرحلات

موسم الحج شمالاً: دائرة المستطيعين ضاقت

الشمال - مايز عبيد

عندما فرض الله تعالى فريضـــة الحــج جعلهـــا على المستطيعين. قال تعالى:»(وَلِلَّهِ عَــلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَن اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا). هذا الشرط الإلهي وضع من باب تخفيف الأعباء عن غير المستطيعين تأدية هذه الفريضــة، إذ ليس بمقدور كل الناس تأديتها ســـيما وأنها بحاجة إلى ســـفر ومصاريف وخلافه.

ولموسم الحج في لبنان حسابات أخرى مختلفة. ففى بلد يعيش الإنهيار منذ 3 سنوات، ارتفعت خلالها تكاليف فريضة الحج لتبلغ هذه السنة أكثر مـن 5 آلاف دولار أميركي على الشـخص الواحـد. هذا فقط في تكاليف السفر إلى مكة المكرمة وتأدية الفريضة والنحر أي فعاليات الحج. لكن من أراد من الحجيج شراء هدايا وأمور من لوازم الحج من قبيل المسابح والسجادات وخلافه، لتقديمها لأصحابه والمهنئين، فإن رزمة التكاليف ستزداد بلا شك، وهو سيكون بحاجة إلى مبلغ 1000 دولار إضافي أو أكثر لتأمين هذه المستلزمات. من هنا فإن دائرة المستطيعين تغيرت كثيراً بمعنى أنها ضاقت ولم يعد باستطاعة الموظفين ومن كانوا في السابق ممن يسمون بالطبقة الوسطى تأدية الفريضة.

أمام هذه التكاليف الباهظة فإن العديد من الأشخاص الذين كانوا ينوون تأدية فريضة

وطني. انا حزين لرحيلي اذ اســـتمتعت كثيراً

بتجاربي اللبنانية. استكشاف المناظر الطبيعية الخلابة، والتعمــق في تاريخكم الأثري، وتذوق

طعامكم اللذيذ، وقبل كل شيء

مقابلة الكثير منكم في رحلاتي،

مـن الشـمال إلى الجنوب، إلى

الجبال والبقاع. أشكركم على

الترحيب بي بـــأذرع مفتوحة

ومشاركتكم معي ثقافتكم

لكنه مكتمل التكوين من نواح

عدة. يتمتع لبنان بالعديد منَّ

قد يكون لبنان صغيراً،

المقومات الضرورية للنجاح، ولا سيما الأساس

الراسـخ في تاريخه الغنى والعميق، تستكمله

حيوية حديثــة وريادة أعمال وقدرة بشرية لا

المتوسط لا ترقى إلى مستوى إمكاناتها. يعاني

الكثيرون منكم في ظل استمرار فشل أصحاب

النفوذ في لبنان في خدمة مصالحكم - مصالح

إذا كانت المكونات موجودة، فإن الوصفة

ومع ذلك، فإن جوهرة شرق البحر الأبيض

ومشورتكم وحكمتكم.

يمكن التغاضي عنها.

الشعب اللبناني.

الحج هـــذه الســنة عدلوا عن الفكرة؛ لأنه بكل بساطة ليس باستطاعتهم تأمين تكاليفها بالدولار أو بما يعادله بالليرة السيد أحمد عودي من عكار

قال لـ «نـداء الوطن»: «فكرة الحــج تراودني منذ سـنوات، وكل سنة أحاولٌ ولا تتيسّر. قبل الأزمة كانـت التكاليف بحدود الـــ 3 آلاف دولار أي 4 مليون ونصف لكنــه كان مبلغاً ليس من السهل تأمينه... الحج هذه السنة تخطت تكاليفه الستة آلاف دولار وهو رقم خيالي لرجل عسكري متقاعد مثلي ولديه عائلة مؤلفة من 9 أشخّاص... من يدري قد يكتب الله لنا الحج أنا وزوجتى في يوم من الأيام وقد توافينا المنيَّة قبل ذلك، ولكن ما يطمئن في عقيدتنا أن الله قد جعل تأدية هـذه الفريضة على المستطيع ولغير المستطيع عذره والله يتقبل ذلك».

من جهته، رأى السيد أنور ياسين من طرابلس أن «مستطيعي القيام بالفريضة باتوا قلائل جداً... النية موجودة والتيسير من الله وكل سنة أقول هذه السنة ثم تعود وتتعقد الأمور... الله كريم إلا ما تفرج». قلة من الناس من أهالي



ارتفعت تكاليف فريضة الحج لتبلغ هذه السنة أكثر من 5 آلاف حولار أميركى للشخص الواحد

في رسالة وداعية لمناسبة إنتهاء مهامه

معظم السياسيين

والمصرفيين لا يريد

تقبل أنّ على لبنان

القيام بكل ما هو

مطلوب للحصول على

حزمة إنقاذ دولية



الحج بات شبه مستحيل لمن لا يملك المال

الشــمال هم الذين استطاعوا القيام بفريضة الحج هذه السنة. فقد اختفى مشهد باصات الحجيع وقوافلهم التى لطالما كانت تملأ الطرقات في القرى والبلدات والشوارع والأحياء وهـم يتوجهون من مناطقهم إلى مطار بيروت ثم إلى المملكة العربية السعودية لأداء فريضة الحــج... في هذا الصدد يشير أصحاب بيع محلات زينة الحج في الشعال إلى أن الحركة هذه السنة ما زالت دون المستويات السابقة والسبب

هو قلــة عدد الحجيج من جهة

وارتفاع أسعار الزينة عن

الأعوام السابقة وكلها عوامل

أدت إلى تراجع الحركة.

من جهتهم، أشار عدد من منظمى رحلات الحج والعمرة في الشـــمال إلى تراجــع كبير في الحركة هذا العام عن الأعوام السابقة حتى أن بعض المكاتب

أقفلت بشكل نهائي. تجدر الإشارة إلى أنه في السابق كانت موانع الحج في التأشيرات القليلة التي كانت تصدرها الجهات المختصة في المملكة العربية السعودية وللأعمار الكبيرة، لكن الموانع زادت أكثر، وهـو المانع المادي الذي بات يعيق الكثير من الحجاج عن تأدية هذه الفريضة في أركان الإسلام الخمسة.

المركزي مسؤولية وضع البلاد على باب جهنم وإلا فأنت لا تمثل المسيحيين ولا تحسن الدفاع عنهم، أو أنك من أنصار

الاقتصاد الحر ومن المرتدين عن دين الاشتراكية. هذا منطق المرضى والأصحاء في التيار العوني ومنطق المتحدرين من تركة الاتحاد السوفياتي الذين لم يشفوا بعد من نظرية المؤامرة

محمد على مقلد

لثابت والمتحول في انتخابات 2022

لا تجيبوا على أسئلة مفخخة

عليك أن تقول كلاماً تشتم فيه الإمبريالية والصهيونية والمملكة وإلا فأنت عميل لإحدى هذه الجهات. هذا منطق

«حزب الله» الذي يسمح لنفسه بأن يحاسبك إن لم تكرر خطابه كالببغاء حتى في أحلامك الليلية.

عليك أن تصوب على «حزب الله» وعلى سلاحه غير الشرعى

عليك أن تحمّل رفيق الحريري والدين العام وحاكم المصرف

وعلى الاحتلال الإيراني وإلا فأنت من أهل الممانعة. هذا منطقَّ

«السيادي» الذي يقف تفسيره لانتهاك السيادة عند حدود

مخالفة القوانين، وهي بالضبط خطيئة «حزب الله» بحق

الدولة، فيما انتهاك الدستور أكثر خطورة، وهي بالضبط

خطيئة منتهكيه من أهل السلطة.

إياك أن تشارك في مؤتمر يكون بين الحضور فيه يهودي أو ممثل لحلف الأطلسي. وحده ممثل السلطة في إيران أو في سوريا يملك هذا الحق. مع أن الشاعر أدونيس مدح الثورة الإيرانية وشتم الثورة السورية فقد تقرر طرده من اتحاد الكتاب العرب عقاباً له على حضور مؤتمر عن الشعر في إسبانيا لأن بين الحاضرين شعراء يهوداً.

إنها فلسفة المثنى، إما أسود إما أبيض. لا محل للرمادي أو لأي خيار ثالث. هي الثنائية ذاتها الموروثة من انقسامات قديمة، 14 و8 آذار، مسلم/ مسيحي، حركة وطنية وجبهة لبنانية، حلف ونهج أيام الشهابية، إتّحاد سوفياتي وإمبريالية أميركية، رأسمالية وشيوعية، وهي كلها مشتقة من الثنائية الدينية الأصلية المعروفة، ملاك وشيطان، إلحاد وإيمان. باختصار، إما أن تكون معي وإلا فأنت ضدي. ليس لهذا من معنى سوى إلغاء الآخر.

رداً على هذه الثنائية قلنا في مناسبة سابقة، «بين الانبطاح أمام النظام السوري ومعاداته هناك خيار ثالث. بين أن يكون المرء طائفياً ومذهبياً أو معادياً للطوائف هناك خيار ثالث. بين أن يكون المرء عربياً ضد الوطن أو وطنياً ضد العروبة هناك خيار ثالث. بين أن يكون مع المقاومة شتاماً لخصومها أو مع خصومها شتاماً لها هناك خيار ثالث، بين أن يكون متزمتاً دينياً أو هرطوقياً هناك خيار ثالث. إن الخيار الثالث هو البديل الوحيد عن تطرفين، والأمثلة لا تحصى ولا تعد» (من كتاب الشيعية السياسية).

مناسبة هذا الكلام انشغال الأقربين والأبعدين بأي كلمة تصدر عن نواب الثورة، وكأنهم وحدهم نواب الأمة، بل لأنهم الشجرة المثمرة التي ترمى بالحجارة. أو كأنه ليس في البرلمان من هو مطلوب للعدالة وليس فيه من كان يكتب تقريره اليومي لضابط المخابرات السورية زمن الوصاية، أو من كان يرضى بأن يخاطبه سيد عنجر ب»يا حقير» أو من أطلق العبارة الشهيرة، «السيارة لا تتسع لحمارين»، أو من لم ينطق بأي حرف خلال إقامته الطويلة في البرلمان، أو ليس فيه من أنتخب ميشال عون لسدة الرئاسة أو من شارك في التشريع للهدر

يترصد المنتقد تصريحاتهم وإطلالاتهم الإعلامية ليعثر على ما يراه خطراً في زلات الكلام، فيما الخطر كامن في أسئلة مفخخة لم تتوفر لها إجابات صحيحة على مدار حروبنا الأهلية، لأنها أسئلة للقسمة لا للجمع، ولأن من المستحيل أن يقدم المرء جواباً صحيحاً على سؤال مغلوط.

المحاصصة هي الخطر الأكبر وهي نبع الأسئلة المغلوطة والمفخخة. آفة السلاح غير الشرعي لم تتأسس في زمن هيمنة «حزب الله» بل قبل ولادته، وتحديداً على أيدي من تحاصصوا سيادة الدولة في اتفاق القاهرة ثم في مرحلة الحرب الأهلية واستمروا يتحاصصونها بعد اتفاق الطائف. فما بالك إذا كان هؤلاء ما زالوا متمسكين بمنطق الثنائيات المغلوطة؟

إذا كان من المستحيل بناء الدولة بمنطق الطائفة الأقوى، فمن المستحيل أيضاً بناؤها بمنطق الأقوى في الطائفة، ومن المستحيل استعادتها إلا بقوة القانون وبالعودة دوما إلى الكتاب، بحسب تعبير الرئيس شهاب، على عكس ما يفعله من ينبشون من التاريخ أسئلة للقسمة مشتقة من تلك الثنائيات

نواب الثورة هم أبناؤها. هي وفرت لهم من أسباب القوة والمنعة ما جعلهم يستحقون نعتهم بممثلي الشعب اللبناني، فيما سواهم سعيد بتمثيل منطقته أو طائفته أو زعيمه. وهم أضافوا من مؤهلاتهم المهنية والأكاديمية ووحدة موقفهم وتنوع أدائهم ما جعلهم محصنين ضد الرغبة بتحويلهم إلى ممثلي الطائفة العلمانية التي سبق لها أن طالبت بحصة لها في الدولة أسوة ببقية الطوائف، لأن حصتهم هي الدولة كلها، أو إلى هتافين يكررون أجوبة شعبوية على أسئلة مقَّخخة معدة للقسمة لا للجمع على شاكلة السؤال عن المسيّرات أو عن الزواج المدني.

لكن، يا نواب الثورة، من يطرح عليكم مثل هذه الأسئلة ومن يريد أن يملي عليكم مثل تلك الإجوبة ليسوا كلهم إعلاميين مظللين أو مكلفين وليسوا كلهم خصوماً، بل إن من بينهم أصدقاء ومحبين يستحقون الإصغاء لملاحظاتهم.



دولية. لم يعد هناك استثناء للبنان بعد الآن. على لبنان اعتماد القوانين اللازمة، وفتح الدفاتر من دون شروط مسبقة، وإعادة ضبط

القطاع المصرفي. البديل هو اضطرار المزيد والمزيد منكم إلى اتخاذ المزيد من التدابير اليائسة من أجل البقاء.

لحل مشاكل لبنان الاقتصادية، الأن ليس وقت السياســـة. لم يكن اتخاذ قادتكم للقرارات الضروريّة أكثر أهمية من أى وقــت مضى، مهمــا كان

ذلك صعباً. هم مدينون لكم بتقديم حوكمة وشفافية ومساءلة أفضل. يجب عليهم إظهار التعاطف والالتزام بتحسين حياة مواطنيهم في البلاد. يجب أن تتفوّق المصلحة العامة على المصلحة الشخصية.

تظل أولويات المملكـة المتحدة واضحة. الحكومة البريطانية ملتزمة بدعم استقرار لبنان وأمنه. لقد عمّقنا ووسّعنا شراكاتنا مع الجيـش اللبناني وقوى الأمـن الداخلي. ساعد دعمنا لقطاع التعليم في بناء مستقبل



أفضل لشباب لبنان، أولئك الذين سيكونون جيل المستقبل من القادة اللبنانيين. سنستمر في دعم الفئات الأكثر ضعفاً، والدفاع عن حقوقهــم، والدفاع عن أولئك المعرضين لخطر التحيز والإضطهاد.

لبنان مهم وفي عــام 2019، قالت جلالة الملكـــة إليزابيث الثانية أنّ لبنــــان كان «رمزاً للتنوع والتسامح والصمود»، وأعربت عن أملها في اســـتمرار أواصر الصداقة القوية بين بلدينا لسنوات عديدة. واليوم عند مغادرتي لبنان بصفتى سـفير جلالة الملكة، أشاطرها طموحها. أنا فخور بأننا، المملكة المتحدة، نواصل أداء دورنا كصديق ثابت لكم - صديق للشعب اللبناني».







لا تغيير في مقاربة الترسيم

يحاول البعض القول إن إطلاق «حزب الله» مسيّراته باتجاه حقل كاريش الإسرائيلي قد سهّل المفاوضات غير المباشرة مع إسرائيل ودفع بالوسيط الأميركي آموس هوكشتاين لتفعيل تحركه، وبالمسؤولين الإسرائيليين لتقديم تنازلات، ولكن هذا الكلام تناقضه وقائع قبل وبعد عملية المسيّرات.

قال البعض إن هوكشتاين لم يكن عائداً إلى المنطقة ولكنه بعد عملية المسيرات قرر العودة، فهؤلاء لو سألوا نائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب لكان أجابهم أنه منذ اللحظة التي ترك فيها هوكشتاين لبنان والجميع يعلم أنه عائد إلى المنطقة برفقة الرئيس الأميركي جو بايدن في رحلته إلى كل من المملكة العربية السعودية وإسرائيل، وقد ترددت هذه المعلومة عشرات المرات في تقارير

بعد عملية المسيّرات وقبلها، بقي الموقف الأميركي من الترسيم هو ذاته: الاستعداد لبذل وساطة ناجحة بين لبنان وإسرائيل وهذا هو الوعد الوحيد الذي نطق به الأميركيون ولم ينطقوا بوعد سواه، فخلال لقاء هوكشتاين بالرئيس ميقاتي في خلال زيارته الأخيرة لبيروت قال له ميقاتي إن مطلب لبنان هو «الخط Plus Plus 23» فاستوضحه هوكشتاين ماذا يعني Plus Plus؟ فرد ميقاتي قائلاً: «يعني الخط 23 مع حقل قانا كاملاً مع تعهد إسرائيل بوقف العمل في كاريش». وقالت المعلومات إن هوكشتاين لم يعلق في اللحظة ذاتها على طرح الرئيس ميقاتي، ولكن هذا الأخير وعند توديّعه للوسيط الأميركي عاد وسأله عن رأيه بهذا الطرح فرد هوكشتاين قائلاً «إن طرح 23 Plus Plus هو طرِح صعب» وقد فهم ميقاتي من ٍهذه العبارة أن طرح «Plus 23» أي الخط 23 مع حقل قانا كاملاً هو طرح قابل للنقاش وهكذا بالفعل أتى الجواب الأميركي بعد تواصل هوكشتاين عن بعد مع الإسرائيليين وهذا كان قبل عملية المسيرات.

كل الطروحات المتعلقة بترسيم الحدود البحرية اتت قبل عملية المسيرات ومنها مسألة التعويض الذي اقترحه الأميركيون كي يدفعه لبنان للحصول على حقل قانا كاملاً وقد أتى هذا الطرح في المقترح الذي كان قد تقدم به آموس هوكشتاين في شباط الماضي ورفضه لبنان، وقد تناهى لمسامع رئيس الجمهورية ميشال عون أن قيمة التعويض المطلوب هي 300 مليون دولار.

ما قد يسرع عملية التفاوض والتوصل إلى اتفاق ليست عملية المسيرات بل هي الحاجة الأوروبية للمزيد من كميات الغاز تعويضاً عن الغاز الروسي، وبدء إسرائيل استخراج الغاز من كاريش في أيلول أي على أطراف فصل الشتاء وبيع جزِّء منه للأوروبيين هو العآمل الوحيد الذي يجعل الإسرائيلي يفكر بأي تنازل لصالح لبنان.

أحدُّ إليه سبيلاً

بعلبــك. عيســں يحيـــں

يرجمُ اللبنانيون شــياطين السياسة ومن أوصلوهم إلى ما نحن فيه في اليوم ألف مرّة، ويطوفون حول الأفـران لتروية جوعهم، ويفوز في الحصول على الرغيف من استطاع اليه سبيلاً، فكيف بالسبيل إلى الحج هذا العام تحت نير الفقر

عبثاً يحاول البقاعيون الخروج من عنق زجاجــة الهم المعيــشي وضغوط الحيــاة التي تتحكم بها فوضى الأسعّار والغلاء، يجاهدون فيّ سبيل الحصول على أدنى متطلبات حياتهم من خبز وطعام وبعض الأساسيات، بعدما تخلوا عن الكثير الكثير من الكماليات والعادات التي اعتادوا ممارساتها واتباع طقوسها من أمور

حياتية ودينية. فالنزهات باتت حكراً على فئة معينة، واللحوم والدجاج لا تدخـل العديد من المنازل سوى في الشهر مرة، أما الخبز الذي بسات يحتاج نهارأ كاملاً لتأمينه فحدّث ولا حرج، فكيف بالطقوس الدينية التي أمر الله تعالى بها اذا اســـتطاع

المؤمن تأمين المبلغ المحدد لها والذي أصابه هذا العام عدوى الدولار وغلاء التكلفة؟

لبى ضيوف الرحمن النداء وتوجهوا لأداء فريضة الحج هذا العام بعد إنقطاع قسري بسبب جائحة «كورونا» ومنع السفر، وبدأ الحجيج بأداء مناسكهم من مختلف أصقاع الأرض والتي كان فيها كل موســم للبنانيين والبقاعيين خصوصاً عددٌ لا بأس به، غُير أن الأوضاع المادية هذا العام وغلاء التكلفــة المحددة بالــدولار حصراً منعت كل مـن تقدم بطلبه سـابقاً أو كان يتوق لأداء الفريضة من الذهاب الى الديار المقدســـة، حيث ذهبت الى الحــج هذا العام قلَّــةٌ قليلة من أبناء



التكلفة كانت 3 ملايين ليرة وأصبحت اليوم تفوق الـ120 مليوناً

الحج هذا العام في بعلبك الهرمل لم يستطع

على تراجع نسبة شراء الأضاحي التي وصل سعر الأضحية منها الى أكثر من مئتين وخمسين دولاراً، وما بين الحج والتضحية من لا يستطيع شراء معمول العيد لأولاده.

بـــين 4500 و 6000\$ وصلت تكلفة الحج

إجراءات هيئة شؤون الحج

ساهمت في تراجع عدد

الراغبين بالحج

هذا العام عن الفــرد الواحد في بعلبك الهرمل، وهي تنقص او تزيد بحسب شركة السفريات والحملة، ما دفع باللبنانيين جميعاً في ظل أقسى أزمــة اقتصاديــة ومالية الى الامتناع القسسرى عن الحج، وتشرمصادر لـ»نداء الوطن»

الى أن شركــة الســفريات حددت هــذا العام مبلغ \$4000 تكلفة وهـي تتضمن مصاريف الاقامة في الأوتيل ومنى وعرفة وتكاليف النقل، وأصحاب الحملات يضعون هامشأ للربح على السعر المحدد حسب كل حملة ليصل الى ألف دولار وأحياناً ألفين، مشيرة الى أن هذه التكلفة فرضت نفسها بعد أزمة «كورونا» والاجراءات التي إتخذت في المملكة العربية السعودية، فعلى ستبيل المثال كانت الغرفة تستوعب خمسة أشــخاص أما اليوم فيسمح لشخصين فقط. كذلك النقل فالباص الذي كان يُقل 65 شخصاً يسمح له اليوم بنقل 20 راكباً، وقِس ذلك على

الخيمة وكل الخدمات التي تقدمها الشركات، مضيفة أن عدداً قليلاً جداً على صعيد لبنان ذهب لأداء الحــج هذا العام، فالغلاء في التكلفة التى تدفع بالفريش دولار والأزمة المالية في لبنان حالا دون القيام بالركن الخامس من الإسلام، وفي وقت كانت التكلفة سابقاً ألفي دولار أي ثلاثة ملايسين ليرة أصبحت اليسوم تفوق المئة وعشرين مليوناً وهو رقم لا يستطيع أحد اليه سبيلاً، ويفضل من كان ينوي الذهاب للحج بأن يؤمن قوت عياله ويستعد للشتاء القادم.

وأضافت المصادر أن هيئة شــؤون الحج اتخذت عددة إجراءات ساهمت في تراجع عدد الراغبين بالحج ومنها: تحديد الأعمار حيث كانت تستقبل الأعمار الكبيرة أما هذا العام وبسبب الازدحام فكانت الطلبات لمن هم دون عمر 58 وتم استثناء الكبار في السن، اضافةً الى تحديد الأعمار يتم اختيار الأشخاص عبر القرعة، فتحديد العمر والتكلفة ساهما في تقليل أعداد المؤدين للحج، وغالبية من كان يتقدم بأوراقه كبار السن.

وعلى المقلب الآخر يحمّل أصحاب العديد من الحملات الشركات السياحية المسؤولية في ارتفاع التكاليف هذا العام، فالزيادة عن كل حج لا تفوق الألف دولار في وقت انخفضت فيه بدلات السكن في الملكة العربية السعودية غير أن جشع الشركات وطمعها وحجتها بأزمة «كورونا» منع الكثيرين من الذهاب هذا العام.

أعداد الحجاج تراجعت إلى الثلث... من 8000 إلى 2600

الأزمة تنعكس على الحج... والكلفة الأدنى 5 آلاف دولار

المبلغ خلال السنوات الماضية وفي زمن «كورونا» مع عدم

استقبال الحجيج من خارج المملكة العربية السعودية، او من لديه ابناء أو أهل في الخارج ودعموه بالدولار الاميركي

لاكمال المبلــغ المتبقيّ، وكثير من الحجيــج الذين كانوّا يرغبون بأداء هذه المناسك اصيبوا بالوباء وتوفى بعضهم

وخاصة كبار السن او اصيبوا بالفيروس وباتوا يعانون من تداعياته المرضية السلبية، ناهيك عن تحديد الملكة هذا

ولا تقتصر الاسباب على الوضعين الاقتصادي والوبائى فقط، وانما ترتبط ايضا بارتفاع أسعار الخدمات

الإلزامية (خدمات المشاعر والطوافة والنقل...)، إضافة الى خدمات إلزامية جديدة (الطوارئ والتأمين الصحي

ورسوم التأشيرة) وارتفاع نسبة ضريبة القيمة المضافة في

ويقول المرشد في حملة «روابي القدس

للحج والعمرة» الشـــيخ علي اليوسف، ان

عدد الحجيج الذين غادروا لبنان لاداء

المناســك هو 1150 من الطائفة السنية،

و1150 من الطائفة الشيعية، اضافة الى

نحو 300 فلسطيني فقط، اي نحو 2600

حاج، بينما في السابق كان يربو العدد على

8 آلاف ويصل مع المجاملات احياناً الى 10

آلاف، والاسبباب كثيرة ابرزها الضائقة

السعودية من %5 إلى %15.

العام عمر الحجيج دون الـ 65 عاما بخلاف السابق».

صيـدا ـ محمــد دهشــة

تراجع عدد حجيـج بيت الله الحرام مـن لبنان الى السعودية بشــكل لافت هذا العام بخلاف ما كان متوقعاً بعد توقف دام عامين بسبب جائحة «كورونا» التى فرضت قيوداً مشددة منعاً لانتشار الوباء في المكان الأكثر ازدحاماً في العالم خلال ايام قليلة وبات بسبب الكلفة المالية الباهظة لمن استطاع اليه سبيلاً.

تعددت أسباب هذا التراجع، ومنها ما يتعلق بالازمة الاقتصادية والمالية التى تعصف بلبنان منذ سنوات وارتفاع كلفة الحج مع احتسابه بالدولار الاميركي، ومنها ما يتعلق بالتضخم العالمي وارتفاع اسعار تذاكر الطيران في جميع الشركات، كما الخدمات الإلزامية ونسبة ضريبة القيمة المضافة في السعودية من %5 إلى %15، فتراجع العدد من نحو 8000 الى 2600 فقط هذا العام.

ويبدو هـــذا التراجع واضحاً في صيدا التي تشتهر بكثرة حملات الحج، اذ لــم تنظم غالبيتها رحلات كعادتها قبل «كورونا»، حيث يؤكد المرشد في حملة «الإسراء» الشيخ خالد عارفي ان اســـباباً كثيرة حالت دون ذلك ابرزها الوضع الاقتصادي والوبائي، ناهيك عن رفض قبول طلبات الحجاج الذين تفوق

اعمارهم الـ 65 عاماً خشية عليهم

اما اليوم فوصلت بحدها الادنى الى 5 آلاف دولار وقد ترتفع

قليلا لتصل الى نحو 6 آلاف دولار اي ما يفوق 150 مليون

ليرة لبنانية، وهو مبلغ باهظ قياساً على رواتب اللبنانيين

التي بقيت على حالها من دون اي زيادة». وأوضح ان «من

استطاع الذهاب الى الحج هذا العام كان قد وفر جزءاً من

عدد الحجيج الذين غادروا لبنان لأداء المناسك هو 1150 من الطائفة السنية و1150 من الطائفة

الشيعية إضافة إلى نحو 300 فلسطيني فقط

المالية وارتفاع كلفة الخدمات، مشيراً الى من التقاط الفيروس ونشره بين الحجيج. ويشرح لــ»نداء الوطن» ان كلفة الحج في الاعوام السابقة كانت تبلغ نحو 4 آلاف دولار اميركيي اي ما يقارب 6 ملايين ليرة لبنانية،

انه کان یتوجب علی کل حاج یقبل طلبه دفع مبلف نحو 1800 دولار والآن بات 4000 دولار، اى انه ارتفع اكثر مـن %120 نتيجة التضخم العالمي والركود الاقتصادي.

ويؤكد اليوستف لـ»نداء الوطـن، ان حملات كثيرة وجدت نفسها عاجزة عن تنظيم رحلات هذا العام بسبب قلة العدد، فانطلق بعضها باعداد قليلة او بتنسيق مع حملات أخرى، علماً ان الخدمات بقيت كما هي في مكة ومنى وعرفة وسواها، بينما ايجار المباني لم يرتفع وانما



حجاج بيت الله الحرام

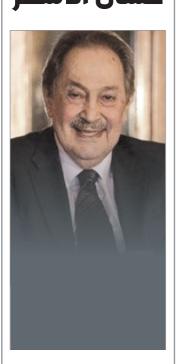
جرى تقسيم الحجاج على غرف متعددة للحؤول دون

ويمتد موســم الحج هذا العام ما بين فترة 7 إلى 12 تموز الجارى، ويصادف اليوم الجمعة الوقوف على عرفه ويعتبر عرفه الحج الاكبر، حيث يقــوم ضيوف الرحمن بأداء المناسك ثم ينفرون الى مزدلفة ثم الى منى، ويقومون برمى الجمرات على مدى ثلاثة ايام، ويكون بينهم عيد الاضحى يوم السبت.

وتقول مريم حبال انها كانت تحلم بأداء مناسك الحج هذا العام، ولكن الكلفة حالـت دون تحقيق حلمها، فـ «الناس باتت تفضّل توفر الطعام والشراب على غرهما، في ظل الازمة المعيشية الطاحنة، على اعتبار ان الحج من اركان الاســـلام الخمسة ولكن مناســكه ليست «فرض العين» على كل الناس وانما على الميســورين ومن استطاع

ويواظب بعض المقيمين في لبنان على تقديم الاضاحي، لكنها هذا العام شهدت ارتفاعاً خياليا في كلفتها، وباتت أضحية الخــروف تقارب الــ 300 دولار اميركي، بينما العجل لا يقل عــن 1700 دولار اميركي ويمكن تقســيمه على 7 اشــخاص، ويجري توزيعه مثالثة (ثلاثة اثلاث)، لصاحب الاضحية، للاهل والاقارب وللفقراء لادخال البهجة الى منازلهم.

المرض يهزم غسان الأشقر



غيّب المــوت بعد ظهر امس النائب السابق غسان الاشقر بعد صراع طويل مع المرض.

والراحــل ســياسيٌ لبناني وعضو في الحزب السوري القومي الاجتماعــي في لبنان، وشقيق المخرجة اللبنانية نضال الأشقر.

ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه بعد ظهر الاثنين المقبل في كنيسة مار اليــــاس ــ ديك المحدي. العـدد **881** - السنــة الرابعة السبت 9 تمـوز 2022



قعدة عالشط

ريتــا بولــس شهــوان

تخطی عدد زوار سـوق ومهرجـان بـ»نص جونية» منذ اليـوم الأول الـ8 آلاف زائر، ليرتفع تدريجياً ويصل الى أكثر من عشرة آلاف زائر في نهاية الأسبوع، وهذا إن دلّ على شيء، فإنما يدل على الحاجة الى بارقة أمل من مكان ما.

الحماس ظاهر في كل رقعة من هذا الشـــارع، فكأن العيد قد زار المدينة بعد أيام عصيبة سحنت روح اللبناني المرحة المحبة. والغريب في هذا المشهد في جونية، أنَّ التاجر والزائر يسعيانَ سوياً لإنجاح

الغريب فى هذا المشهد

فى جونية أن التاجر والزائر

يسعيان سويأ لإنجاح صيف

لبنان الذى تجسّد بنظرهما

بنص جونية

أولادها فكوا عزلتهم

المفروضة عليهم بسبب

كورونا إذ إن أحد أولادها وُلد

خلال تلك المرحلة ولم يتعرّف

بعد إلى العالم كما يجب

صيف لبنان، الذي تجسّد بنظرهما ب»نـص جونيــة» رافضــين ان تنتهى «حكاية وطــن». لذا يعتمد أحد أصحاب الحانات المبدأ الموحد للتسعير، بين كل حانات الشارع، وهو هامش ربح قليل، مقابل زبائن أكثر. ويتوقع شربل (مالك حانة) ان هذا المهرجان سيجذب الزبائن من مختلف المناطق اللبنانية ويعرفهم إلى هذا الشارع، كي تصبح تلك عادة

أسبوعية او شهريةً إثر زيارة منطقة جونية. وعلى النقيض من هذا المشهد المتفائل، هناك مشهد آخر لا يصدق، هو أنه كيف يمكن لنشاط كهذا أن يكسر الجمود في السوق التجارية، أي سوق

الملبوسات والمحلات الخاصة، كما هي الحال مع سيف (مالك محل ملابس) لكنه مع كلّ تشاؤمه، سيفتح محله لأن لا موظفين لديه، وبالتالي لن يتكلف الا بعض الإضاءة ان أراد احد الزبائن ان يشتري. ويبدى «سيفّ» بعض الملاحظات التي تتعلق بتنظيم والتسويق، والاكتفاء بمنطق تناقل رسائل نصية

> عبر فيسبوك و»واتس أب»، بغض النظر عن جذب وسائل الاعلام من أجل التغطية. لكن يخالفه الرأي أحد أصحاب الملابسس وهو فؤاد كيروز الدي رأى ان البلدية تأخذ بالملاحظات بسرعـة، معتبراً انه من المكن تحسين جودة السوق بشكل يومى، كما يمكن التعلم من الأخطاء السابقة، فبنظره «نحتاج الى أية بارقة أمل، لنجــر الزبائن

ونثبت اننا اهل للحياة» سائلاً: «متى ستعود جونية الى الحياة من دون سوق...؟ يجب وضع مخطط توجيهي للمنطقة».

ويكسر ايلي الخوري، وهو حرفي، كل هذه السـوداوية، إذ هو يصمم مجوهرات مزيفة ولديه صفحة على فيســبوك، ويرى أنــه عبر هذا المعرض سيحتك بالناس، الذين سيتعرفون إلى منتوجاته،

هذا السوق شكل أيضا منفذ أمل لجورج الذي خسر محله الذي يبيع الحلويات والبوظة، بسبب الأزمة الاقتصادية، وقرر ان يتحدى الظروف، بعرض الـ»ميري كريم» بـ خمسين ألفاً، فلا يشعر انه انتهى عاطلاً عن العمل في المنزل. مثله كمثل جاره الذي يصنع الـ كريب»، فقرر ان يدرس السوق وحركته ان أراد ان يفتح في المنطقة محلاً لبيع الحلويات، فيبيع الـ ، كريب ، أيضاً بسعر الكلفّـة. فرحته

مونتها، وتعرف انها قد تبيع على قدر

ايجار مساحتها ولكنها ليست مهتمة الا بالحضور والتعريف ببضاعتها التي انتشرت هكذا، فهي تصنع «ورق العريش المكبوس باللبنة» وخلطات خاصة بها من مزرعتها الخاصة في زحلة.

الثقافة والروحانيات تشرح معاني

الترفيه عن نفســه، وقسم آخر يشمل السياح الذين لا يزالون يؤمنون بلبنان وبقيامته.

ويجد العمّ سليم في هذا السوق كل ما يود من مأكولات، مشروبات، كما يلتقى بأبناء المنطقة الذين أبعدت «كورونا» المسافة بينههم، فيفرح العم عند ملاقاة أي رفيق فرقتــه عنه الأيام، «يهوبر» لهم من بعيد، يختار لهم مقعداً قربه ويقدم لهم ما يشربونه

خصوصاً ان قيمة ايجار الطاولة لعرض المنتجات اقل بكثير من المردود المعنوي الناتج من تسويق

«واصلة لقرعته» كما يصف نفسه، فمنذ اليــوم الأول لم يتوقف دقيقة عن البيع دالاً على شعار محله، الذي «نسقه» مجدداً خصوصاً لهذا السوق ليكون معتمداً بشكل دائم.

وهناك عدد مـن صانعي المونة ك»مونــة كوكو»، التــى تهدف الى تشجيع جونية ولبنان عبر مشاركتها في النشاط أكثر من تركيزها على بيع

وللخان في جونية قصة أخرى، إذ استأجره معهد وجمعية «فيلوكاليا عينطورة» التي افترشت بأقسامها الأربعة هذا الخان، لتعرض منتوجات فرع فن الطهى. إضافة إلى أن أساتذة هذا الفرع سيطبخون مباشرة امام الزبائن. وهناك فرع اشغال الارتيزانا اليدوية الذي يبيع اعمال الاساتذة، وسيحيى تلامذة المعهد حفلات موسيقية مصغرة، كما ستقام نشاطات من انتاج فرع

إنّ سوق جونية الذي يقام منذ عشرين عاماً، والني أعيد تجديد فكرته منذ 3 سنوات بشعار جديد، ينقسم زواره بين أهل منطقة كـسروان الذين يودون تنشـيط المنطقة عبر تشبيع الحركة في قلب عاصمة كسروان جونية، وقسـم من خارج كسروان يريد



للخان فى جونية قصة أخرى

إذ استأجره معهد وجمعية

فيلوكاليا عينطورة التي

افترشت بأقسامها الأربعة

هذا الخان لتعرض منتوجات

فرع فن الطهي

مونة بلدية

لتطول فترة الدردشة، فتراه مشغولاً على مدى 3 أيام ب»زحمة» البشر. أما ناتالي (كسروان) فهى تشعر ان أولادها فكوا عزلتهم المفروضة عليهم بسبب «كورونا»، اذ إن أحد أولادها ولد خلال تلك المرحلة، ولم يتعرف بعد إلى العالم كما يجب، فهنا في هذا الشارع، سيختبر هذا الطفل العاباً هوائية بسعر مخفّض، وسيحصل على كتاب مقدس باللهجة اللبنانية مجاناً، كما سيشاهد نشاطاً ترفيهياً خاصّاً بالأطفال، ويمكن للأم أن تذيق أبناءها الـ»منقوشة» بالعشرين ألفاً التي ستحسم من الفاتورة، إضافة الى . خاصية مهمة للغاية بنظرها وهى اخراجهم من عالم الالكترونيات ونقلهم الى الهواء الطلق.

كما أبناء المنطقة كذلك كل لبنان يود تشجيع هذه

فمن بعيد اتى فادي من جزين، وعرف بالسوق من طريق الصدفة، فحمـل كل عائلتـه وترجلوا من السيارة ليتناولوا الطعام. الابتسامة تضج على وجهه المنغمس في الطعام، فيكرر: مبسوط مبوسط، بجزين ما في هيك... متمنياً عبر «نداء الوطن» ان تعم هـــذه الفرحة مناطق لبنان جميعها هـــذا الصيف اذ يحتاج هذا البلد شيئاً من الترفيه بعد «كورونا»

والأزمة الاقتصادية. وللسياح حصة ضخمة في هذا الشارع، فبعد كل خطوتين، منذ اليوم الأول، تجد طاولة مليئة بالسياح او مجموعة تترافق وتتعرف إلى الثقافة اللبنانية. فمحمود (عراقي) حجز في فندق قريب من الشارع

عندما عرف بهذا الســوق، وهو يجول بين محطاته،

العسرح

يشرح كيف ان أسعار بعض المأكولات في العراق اغلى من أسعارها في لبنان، وكيف كان يبحث عن كل المنتوجات التي تستخرج من زيت الزيتون اذ إن شجرة الزيتون غير موجودة في العراق، وهو يريد ان يوزعها هدايا على اهله من صابون وزيت.

أما عضو جمعية تجار جونية شربل زوين، فشرح لـ»نداء والوطن» أهميــة التعاون مع بلدية جونية، فتم الاتصال بحرفيين ومهنيين لدعوتهم للمشـــاركة فأثمر ذلك منذ اليوم الأول نجاحاً هائلاً يتمثل بعدد الزوار الذي فاق التوقعات.

ويراعي المنظمون القدرات المالية لذوي المنتوجات المعروضة. فهم لم يحصّلوا أموال الإيجارات منذ مشاركتهم، وهي بالدولار الأميركي.

وهمّهم الوحيد هو تنشيط الحركّة الاقتصادية والسياحية في البلد.

أما عضو البلدية رمزى شــقرا فيعلن عــــــر «نداء الوطـــن» عودة الحياة الى جونية بعد ان أوقفت «بنص جونية» الذي بدأ عام 2019، واليوم عاد الحراك إلى جونية ليجمع الأصحاب، واللبنانيين جاذباً السياح. هذه «التنفيســة» بسـعرها

القليل اللذي هو عبارة عن 60 ألف لرة «للدخولية» مدعومة من رعاة

هذا المعرض، وهي مقسومة الى قسمين: 30 ألف ليرة تأخذها البلدية لتدفع مستحقات تنظيم النشاطات اليومية، وبدل اتعاب العمال مقابل النشاطات الترفيهية التى تعرض مجاناً للمشاهدين يومياً على مدى شــهر. وعشرون ألف ليرة تعود الى الزائر على شكل خصم من فاتورته مهما فعل.





كعكة لبنانية تحضير طعام عالنار



خبير الاتحاد الأوروبي في بيروت والعين على إنجاز دفتر شروط المناقصة

الكاشفات الضوئية للمنافذ الحدودية... منفذ إلزامي للقضاء على التهريب؟

هل هناك من يشكّ للحظة أن ثمة فِيَلة تهريب من الحجم الكبير قابعة في غرف لبنان الكثيرة؟ المواد المخدّرة، وعلى رأسها طبعاً حبوب الكبتاغون، تحتل الواجهة لكنها ليست الوحيدة. برّاً، بحراً، أو جوّاً، لا فرق، نسمع عن عمليات تُضبط بين الحين والآخر بوتيرة تتسارع أو تتباطأ لألف سبب وسبب. لكن غيرها الكثير من العمليات إنما يتمّ تحت جنح الثقوب الكثيرة التي تنخر جسد المنافذ الحدودية. التفلَّت من الرقابة الصارمة له أكثر من بعد: معابر غير شرعية ناشطةً، من جهة، ونقص في العدّة والعديد للقبض على الحدود بِيَد من حديد، من جهة أخرى. وبين هذه وتلك، يستحيل غياب القرار والتلكُّؤ في معظم الأحيان إمعاناً في حالة التسيّب.

كارين عبد النور

بتاريخ 30 تموز 2020، وضمن حملة مكافحــة التهريب عبر تبـادل المعلومات ورصد أي مخططات مشبوهة واتخاذ أقصى التدابير والإجراءات والعقوبات بحق مهرّبي السلع والمواد الغذائية، صدر مرسوم «النظآم الإلزامي لمعاينة ومراقبة الحاويات والبضائع والمركبات في المرافق الحدودية اللبنانيـــة»، حاملاً الرقـــم 6748. عامان مضيا ولم يدخل المرسوم حيّز التنفيذ بعد.

ما أسباب التأخير وهل من حلول؟ وألا نستحق معابر حدودية آمنــة تأفل معها آفة التهريب أو تُلجم أقلّه إلى حدودها الدنيا؟ أسئلة كثيرة طرحتها «نداء الوطن» على كل من إدارتي المناقصات والجمارك. ومناسبة الحديث هى عودة الخبير التقنى المعيّن من قِبَل الاتحاد الأوروبي للمساعدة في وضع

دفتر الشّروط الخاص بالمناقصة ذات الصلة بالمرسوم إلى بيروت يوم أمس.

عن دور إدارة المناقصات

نصّت المادة الرابعة من المرسوم أعلاه على أن «تحدّد وزارة المالية، بناء على اقتراح المجلس الأعلى للجمارك، السشروط الفنية والتقنية لأجهزة معاينة ومراقبة الحاويات والبضائع والمركبات بموجب دفتر خاص بالشروط، بغية تعزيز وتحسين عمل إدارة الجمارك في سبيل تيسير التجارة من دون الإخلال بالرقابة الفعّالة للجمارك». وإذ كان هذا الاقتراح يتطلب معرفة وثيقة بأجهزة المسح بالأشعة والتقنيات المستخدمة فيها، ونتيجة غياب جهاز فنى متخصص لدراسة الشروط الفنية والتقنية المطلوبة لدى إدارة الجمارك، توجّه رئيس المجلس الأعلى للجمارك في شباط 2021 بكتاب إلى إدارة المناقصات يسال من خلاله عن إمكانية مـــؤازرة إدارة الجمـــارك في وضــع تصوّر للمواصفات الفنية للأجهزة المطلوبة ودفتر الشروط الفنّية والتقنيــة الخاص، تمهيداً لاقتراحها من قِبَل المجلس على وزير المالية بحسب الأصول.

هكذا تحوّل الملف إلى إدارة المناقصات، فماذا حصل بعدها؟ يقول مدير عام إدارة المناقصات، الدكتـور جان العلّية، في حديث لـ»نــداء الوطــن» إنه في أعقــاب صدور الكتاب، دُعى لحضور اجتماع في وزارة المالية بحضور كل من رئيس المجلس الأعلى للجمارك، العميد أسعد الطفيلي، ووزير المالية في حينه، الدكتور غازي وزنى. سُــــئل عـن تطـورات الموضوع، فأجـاب العلية

بوضــوح أن إدارة المناقصات، كما المجلس الأعلى للجمارك، لا تملك المقدرات التقنية والفنية، لذا لا يمكن وضع دفتر شروط لمناقصة بهـــذا الحجم بل يجب التعاون مع خبراء من الاتحاد الأوروبي. وأضاف: «قمت بالمراسلات الإدارية اللازمة لتأمين إرسال خبير إلى لبنان، لكن يبدو أن الأوضاع السائدة في البلد وظروف الحجر الصحى القائمة وقتها أعاقت وصوله».

العلّية لفت إلى أن مؤازرة الإدارات العامة في وضع دفاتر شروط خاصة بصفقاتها لا

أجاب العلّية بوضوح

أن إدارة المناقصات

لا تملك المقدرات

التقنىة والفنّية

وكذلك المجلس

الأعلى للجمارك

تدخل ضمـن موجبات إدارة المناقصات، لأن صلاحيــة الأخيرة، وفقـــاً لأحكام المادة 17 من المرسوم التنظيمي رقـم 59/2866 لنظـام المناقصات، تتناول تدقيق دفاتر الشروط الخاصة بالصفقات العمومية فقط. لكن إدارة المناقصات تجاوبت يومها مع رغبة المجلس الأعلى للجمارك إشراكها في

مرحلة ما قبل إعداد دفتر الشروط الخاص بالمناقصة، تأكيداً على المنافسة والشفافية وإنجازها بأفضل السشروط، حفاظاً على مصلحة الدولة اللبنانية وانطلاقاً من موجب أخلاقي وطني ومعنوي.

الخبرة الأوروبية على خط التنفيذ

بعد مراسلات عدة حصلت بين المجلس الأعلى للجمارك وإدارة المناقصات، أعاد اجتماع المجلس الأعلى للدفاع بتاريخ 2021/05/26 تحريك المسالة ردًا على أسئلة حول كيفية ضبط الحدود بطرق أكثر إحكاماً. وقد جرى تكليف وزير المالية متابعة إجراءات إطلاق مناقصة تحقيق كاشفات ضوئية SCANNER استناداً إلى المرسوم موضوع البحث رقم 6748.

هنا يقول العلية: «عمدت إلى طلب خبرة فنّية متخصّصة من فريق الاتحاد الأوروبي -مرفق المساعدة التقنية عبر شركة CROWN AGENCY، واضعاً إياها بتصرّف المجلس الأعلى للجمارك مـن خلال تكليف مهندس من قِبَل إدارة المناقصات لمواكبة عمل الخبير بالتنسيق مع المجلس الأعلى». وهكذا حصل، إذ أنجـــز الخبير الأوروبـــي مهمّته واضعاً تقريراً أوّلياً في شهر آب 2021. وبعد إضافة إدارة الجمارك ملاحظاتها على التقرير، اطّلعت إدارة المناقصات عليها وتمّت دراستها من خلال سلسلة اجتماعات عُقدت في إدارة المناقصات بينها وبين مندوبين عن المجلس الأعلى للجمارك.

الاجتماعات انتهت بتقديم صيغة مشتركة للخبير الأوروبي حصول النقاط العالقة وغير الموضحة في تقريره وذلك في



"سكانر" في مرفأ بيروت



حان العلَّية

شهر كانون الثاني 2022. بيد أن استكمال المهمة لم يكن بالأُمر السهل بسبب غياب تمويك مكشروع الدعم التقنكي للاتحاد الأوروبي، ما استدعى تدخّل رئيس الحكومة لتأمين استمرارية الدعم والذي تُوّج بوصول الخبير الأوروبي يوم أمس إلى بيروت لوضع الصيغة الأخيرة لدفتر الشروط. في هذا الإطار يقول العلّية: «أتوقّع أن تكون هذّه المناقصة باكورة عمـل هيئة الشراء العـام العتيدة بالتعاون مع المجلس الأعلى للجمارك وأن تثمر مردوداً إيجابياً على مستوى سدّ منافذ الهدر وتأمين حماية كافية للموارد الموّلة للدولة اللبنانية، شرط أن تقترن حكماً برقابة متشددة وتفعيل دور نظام إدارة المخاطر لما له من مساهمة فعّالة في الحدّ من عمليات التهريب التي نشهدها».

مسّ بالسيادة؟

جيّد، لكن يبدو هنا أن لإدارة الجمارك نظرة مختلفة. للوقوف عند رأيها، تواصلت «نداء الوطن» مع مســؤول واسع الاطلاع فيها حيث أعــرب عن عدم تأييده من حيث المبدأ للفكرة كونها تمسّ بسيادة الدولة وأجهزتها: «الكشـف على البضاعة هو من اختصاص الجهاز الجمركي ويجب أن

الــــSCANNER فيها؟»، يتابع المســـؤول

العوطمين مرسوم النطام الإثرامي أعماينة ومراقبة العاويات والمسالع والمراكبات في العراقي المعاومية الإبنائية:

نحاءالوطين

حلّ أساسى لكن غير كافٍ

طلب مؤازرة إدارة المناقصات

الآراء متناقضة بين الطرفين كما يتبيّن للسائل. نستفسر عن آليات بديلة، فيوجّهنا المســؤول إلى النظام الجمركي المعلوماتي (NJM) ونظام إدارة المخاطر: «يجب أنّ تُبنيى الرقابة على نظام متطوّر بحسب المعايير العالمية إذ تستحيل إمكانية الكشف على كل الشحنات. ففي مفهوم الجمارك الحديث، يتحوّل القسم الأُّكبر من الشحنات إلى «الأخــضر» شرط أن يكون هناك رقابة فعّالة». كيف يتمّ ذلك؟ يمكن للتاجر تمرير بضاعته إن لـم تحتو على مـواد خطرة، في حين تقـوم الدوائر المختصـة بالرقابة اللاحقة (المتبّعة في العمل الجمركي في الدول الحديثة)، أي التوجّه مثلاً إلى الشركة صاحبة البضاعة والتأكِّد مـن نظامها والتدقيق في فواتيرها. «نريد أن نفعًل دور هذه الرقابة لكننا، للأسف، لم نتمكن من ذلك بعد رغم أنها أساس العمل الجمركي. فالاستخبار أهم بكثير من الكشــف ويوفّر علينا الكثير من الوقت. من هنا مطالبتنا دوماً بنظام إدارة مخاطر ورقابة لاحقة ليكمل أحدهما الآخر»، بحسب المصدر المسؤول.

يراعى احترام الخصوصية، وبالتالي يشكّل

استتخدام الـSCANNER نوعاً من خرق

لهذه الخصوصية»، بحسب كلامه. ثم هناك

ثغرة أخرى أشار إليها المسؤول في سياق

الحديث. فالكشف الذي كانت تقوم به الدولة

عبر جهاز الكاشــف الضوئـــى الذي تدمّر

نتيجة انفجار المرفأ - والذي قامت بشرائه

لقاء مبلغ مليون دولار تقريباً وتكبّدت كافة

مصاريف صيانته التي بلغت ما يقارب

الــ200 ألف دولار ســنوياً - كان يتمّ بشكل

مجاني. أما اليوم وبعد اعتماد نظام ال

BOT الذي يعود حكماً بأرباح ملموســـة،

يجري تلزيم المشروع إلى شركة خاصة، كما

يغطّى فقط مرفأ بيروت بل طرابلس وصيدا

وصــور وكافة المرافــق الحدودية. كما أن

المرسوم يشمل أيضاً إنشاء مراكز للمعاينة

ما يعنى بناء هنغارات وغرف ما يستلزم

وقتاً طويلاً، مع الإشارة إلى أن الظروف

الإدارة التقنية بينما يقوم الجهاز الجمركي

بتشفيل الجهاز. لكن تبقى بدلات الخدمة

المعضلة الأساسية، وهو ما يجب أن يُحدُّد

في إطار دفتر الشروط: «الشحنة التي تكلُّف 10 دولار في مرفأ بيروت، هل ســـتكلّف 100

دولار في مرفأ طرابلس أو ألف دولار في معبر

العريضة، نظراً لتباين حركة الاستيراد

الشركة الملتزمة، كما علمنا، ستتولّى

إنجاز المسشروع قبل

عامين أو ثلاثة من تاريخ

إطلاق المناقصة. نسال

عـن الأسـباب فيجيب:

«يتطلّب شراء أجهزة الـ

SCANNER وقتاً كما هو

معروف في النظام العالمي،

خاصـة وأن المشروع لا

الحالية في البلد غير متوفّرة».

من ناحية أخرى، لا يتوقع المســؤول

ألا نستحق معابر حدودية

آمنة تأفل معها آفة

التهريب أو تُلجم أقلَّه إلى

حدودها الدنيا؟

لا يختلف اثنان أن تفعيل عمل أجهزة الكشف الضوئى يساهم في ضبط الأمور لكنه غير كاف للقيام بالمهمة على أكمل وجه. فهو يدلّل على نقطة سوداء ما غير متجانسة مع محتوى البضاعة مثلاً، لكنه لا يقوم بعمل الجهاز الجمركي حيث يستوجب عندها

تفريغ البضاعة والكشف البشري الحسسى عليها للتحقق منها. وإلى أن يُبِتّ تنفيذ المرسوم رقم 6748، سيستمرّ استخدام الأجهزة القديمة الموجودة والتــى لم تخضـع لأي صيانة منذ ثلاث سنوات.

الوضع صعب رغم محاولات تصليح بعض الأجهزة بما تيــسّر. نتفهّم ذلك لكن نسأل عن السبل المتاحة لضبط المعابر غير الشرعية وإن كان سيتمّ يوماً ما وضع حدّ جذري للتهريب عبر الحدود. يعلّق المسؤول: «لا يجب تسميتها معابر إنما مسارب، إذ إنها غير شرعية وغير ثابتة وتتغيّر كل يوم. لا شكّ أننا بحاجة إلى خطة متكاملة، لا سيّما من قبَل شُعب المكافحات. لدينا أيضاً مشكلة كبرى تتمثَّل في عديد العســـكر والمعدّات كما غياب عمليات الصيانة والنقص في المحروقات حيث لا قدرة لدينا على تسيير العدد المطلوب من الدوريات لتغطية جميع الأراضي اللبنانية». من هنا، برأي المصدر المســؤول، لا بد لإنقاذ ما تبقّى من تفعيل نظام إدارة المخاطر؛ ملاحقة الشركات الوهمية والضرب بيد من حديد على أي مخالفة؛ التشدّد في المراقبة والمحاسبة؛ دعم إدارة الجمارك بالعديد والعتاد وتحسين موازنتها؛ تأمين الحدّ الأدنى من الحماية للموظفين وإخضاعهم لدورات تدريبية ومدّهم بالمعنويات من خلال تأمين

المطلوب للاستمرار بالعيش بكرامة. على أيّ حال، الخبير الأوروبي حلّ بيننا مجدّداً بانتظار اللقاءات التي ستجمعه مع إدارة المناقصات والمجلس اللعمارك. فهل تحمل زيارته أنباء مضيئة، وإن نسبياً، عن مصير الكاشفات الضوئية أم يبقى نفق التهريب معتماً حتى إشعار آخر؟





اجتماع لوضع دفتر الشروط







نــوال نــصــر

لأن الحقيقة تخرج مـن فمّ الأطفال، نُصدّق ان شيئاً ما قد حصل فوق. نُصدق أن الياس ضاهر مجرم إرتكب أفعالاً مشينة في حق أطفال. لكن ماذا عن طبيعتها؟ وماذاً عن ضاهر ذاك الذي في الضيعة 15 واحداً على

القاع، كما غالبيـة البلدات في محيط القاع، خزان للجيش اللبناني. والمرتكب كان في الجيش وتقاعد. كان تحدَّيداً في لواء الدعم فوج الإشارة وتقاعد في العام 2013. ومند ذاك الحين صعد الى فدوق، الى بلدته القاع التي تبعد نحو 140 كيلومتراً، وسكن فيها. هو لديه ثلاثة بيوت فيها لكنه يسكن في بيت أهله. والداه توفيا وإخوته، الشباب الخمسة، يسكنون في بيروت ولديه شقيقة واحدة تســكن فوق ولديها سوبرماركت في

مارالياس، شفيع القاع، في الإستقبال دائما. نمر الى جانبه. نتمهل. نرسم شارة الصليب. ثم نمر جنب البلدية حيث رئيسها الديناميكي بشير مطر لا يكلّ ولا يهدأ. ونتابع تحو بيت المجرم - المغتصب. هو يسكن في شارع «الحواض» في البلدة. الشمس حارقة وامرأة ورجــل، في المقلب الثالث من العمر، يصلون المسبحة عند الظهر. وفي البيت المحاذي، حيث البوابة السـوداء، كانّ يسكن المتحرش الياس. ندخل. سيارته وهي من نوع جيب شيروكي قديم، رمادية اللون، في الساحة الداخلية، حيث «السطيحة» التي كانت تشــهد على ليالي السهر اليومية التي تجمع الياس، ابن الخمسين، مع اولاد الحيّ. كانوا يأتون «ليليسي» ويشربون النرجيلة وهم لم يتجاوزوا بعد الثامنة عشرة. كلسات ســوداء لا تزال معلقة على الحبل الخارجي

وصـوت في داخل البيت ومرجوحة عتيقة. نقرع الباب فيفتح لنا رجل خمسيني هو شقيق الياس. يستقبلنا بحذر وهو الذي صعد الى القاع تدهورت بعد وفاة والدته منذ أيام ليتابع عن قرب

> ما حدث وما قد يحدث. عم المغتصب في الدار. ولديه عــم آخر هو مختار القـاع إبراهيم

أسئلة وملح وبهار

لا شارة ولا شمع أحمر على الباب. ندخــل. والدة المتحرش في صــورة مؤطرة بالأســود في صدر الدار. وهناك ثلاث كنبات عتيقة وتلفاز وســـتيريو وفيديو. هنا، على الأرجح، كانــت تحدث «جريمة» أو «جرائم التحرش أو الإغتصاب»؟ ربما. لا شيء أكيد. دمعتان معلقتان بين رمشى شـــقيق الياس ضاهر. فهو كان يصعد الى القاع رافع الرأس



أما اليوم فيخشى من عيون الناس. وبدل أن نسأله يسألنا: لماذا لم يجروا فحوصات عس طبيب شرعى على الأطفال ليتأكدوا إذا كانت هناك بالفعل واقعة إغتصاب؟ سؤال وجيه. هو رآه مرتين، مرة يوم أوقف في مخفر

راس بعلبك. كان مرهقا جداً. خائفاً. ووجهه أسـود. منذ يومين عـاد ورآه في قصر عدل بعلبك. أخذ معه منقوشــة وســبعة أدوية يأخذها المتحرش. رأى وجهه من الطاقة وحاول ان يتكلم معه فصرخ فيه العسكري. هو ما زال يستجوب والبارحة كانت هناك جلســـة معه. لا محاميَ لـــه. لم يتم تعيين محام له. ويقول: «قـــد يكون الياس أخطأ وتحرش بأطفال لكن «كلام الناس» أضفى كثيراً من الملح والبهار على الحادثة».

نصدقه. حين يكون الكلام عن تحرش بطفل لا يعود الكلام مجدياً فكيف بأطفال؟ شقيقه يعرف ذلك. لكنه أخ ودموعه تشهد على حجم القلق الذي يجتاحه وجعل «صيت العيلة في الأرض». ننظر الى الغرفة المجاورة، الى غرفة النوم. هناك سريران. وكل شيء في مكانه. وفي المطبـخ صندوق مياه غازية «إشربا وردا». هو كريم وكان يستقبل

كل طفــل ومراهق بقنينة مشروب ويجلس مساء عدد منهم على «السطيحة» ينفثون النرجيلة معاً. هو لا يدخن منذ أجرى عملية جراحية في القلب قبل ثلاثة أعوام. لكن، ماذا قد يجمع

رجلاً خمسينياً بشبان مراهقين؟ الجواب يصلنا من جار، على بعد مبنيين، يقول: «كان يجد هؤلاء منفثأ لهم وكان أهلهم يسمحون ببقائهم في داره وهذه هي المصيبة». المصيبة ان هناك آهالي لا يبالون لا أين يذهب أولادهم ولا ماذا يفعلون بعيداً عـن أعينهم. وعلى الأرجح، كانوا يشاهدون معاً أفلاماً خلاعية ويقومون بمداعبات لكن لا شيء أكيد. مجرد

نعود الى شقيقه. هو لا ينكر أن يكون قد حصل شيء مماثل لكن، ما لا يفهمه هو الكلام عنن عشرين طفلاً او ثلاثين أو حتى أربعين يبالغـون في الكلام في حين





مدخل البيت



غرفة نوم "المتحرّش" (تصوير رمزي الحاج)

بكل الكلام الذي نُقل عن وساطة ما قام بها

نائب المنطقة سامر التوم من أجل لفلفة

القضية؟ وهل يحاول هو «الريّس بشـــير»

ذلك أيضاً؟ يبدو رئيس البلدية مشغولاً

اليوم في مواجهة إرتكابات بعض الأهالي

بحق أولادهم أولاً، باهتمامهم بأمور كثيرة

كأولوية على حساب أطفالهم. لهذا نراه على

عجلة للقاء جمعيات تعنى بالطفولة ويرتب

كيفية توفير الدعـم النفسى الإجتماعي الى

الأطفال ويقول: «نحن اليوم

في حال طوارئ تضم كل

فعاليات البلدة من أجل توفير

الحماية لأسماء الأطفال

الخمسـة التي قيـل أنها

عشرين اسما؟ يجيب: «دور

هى خمســة أسماء أو

النيابة العامة تحديد الأسماء والعدد. نحن

ســـمعنا عن خمســـة. وأهل الياس ضاهر

إستنكروا الموضوع وأدانوه. أما همنا نحن

فهو حماية جميع أولادنا. وطلبنا من

المعنيين إجراء فحوصات على بول الأطفال

للتأكد ما إذا كان فيها آثار مخدرات. وطالبنا

بتوفير هكذا فحوصات في مستوصفات

البلدة وفي المدارس. وهذه مســـؤولية الدولة

والأهالي. الأولاد مســؤولية. ويســتطرد:

دعونا الى إجتماع يضم جميع الفاعليات في

البلدة وبينهم النائب سامر التوم. إتصلت

تعرضت الى التحرش».

سيارة الياس ضاهر أمام البيت

أن التحقيقات لم تقل بعد أي كلمة. فقد يكونون خمسة أو اثنين أو ربماً طفلاً واحداً تعرض الى تحرش. وواجب الطبيب الشرعى أن يؤكد لكن، ما حصل أن لا تأكيد على شيء سوى على كلام الناس. ماذا عن المخدرات التي حكي عنها؟

يجيب شــقيقه «لم نســمعُ عنها شــيئاً باستثناء ما ذكر في الإعلام. ولو كان ذلك حقيقة لأقفل باب البيت ربما بالشمع الأحمر. في كل حال هاتف أصبح مع المخابرات فليتحروا عن كل ما فيه». لم يكن الياس ضاهر في منزله حين وصلت المخابرات بل كان في سوبرماركت شقيقته القريب في «الحاكورة». اتصلوا به ودعوه للمجيء. أتى فأخذوه ليشرب فنجان قهوة معهم. وهكذا بدأت الحكاية. ولم يكن هناك أي طفل عار ولا شيء من هذا القبيل.

. ترى، هل يحاول أهالي القاع «لفلفة» قضية بهذا الحجم؟ هـلٍ ينتمي المتحرش الياس ضاهــر الى تيار أو حــزب؟ هناك، يتحدثون عن إنضوائه في فترة ما في «سرايا المقاومة». وهو أقرب الى التيار الوطني الحر في البلدة لكنه لم يحمل يوما بطاقة حزبية. والنائب سامر التوم كان طبيبه. وهو عازب، إرتبط رسمياً بفتاة من البلدة قبل عامين لكنهما عادا وافترقا.

حال طوارئ

ما رأي رئيس بلدية القاع بشير مطر





مسؤولية مشتركة

ثمة مســؤولية متعــددة الأطراف. الأهالي مســؤولون كما المتحرش. وثمة كلام يدور فوق عن بنات أيضا كنّ يشاركنّ في «السـهر» وكلام آخر عن ان أطفالا سوريين قد يكونون أيضا ضحايا. لا شيء مستبعد ولا شيء يمكن الجزم به. لكن، ما يلتقى حولة الجميع هو تسرع بعض النواب مثل سينتيا

زرازير وبولا يعقوبيان ونجاة صليبا الى «إصدار ماذا قد پربط رجلاً فی الإتهامات» بــدل الطلب الخمسين بأطفال فى بإجراء الفحوصات اللازمة عـــلى الأطفال. أمـــر آخر الـ "تعش" ليجلسوا أغضب أهالي القاع وهو معاً ويتسامروا معاً؟ كلام مايا دياب عن «سفاح

القاع» وقولها: أنا أهـل هالعشرين ولدا اللى اغتصبوا». فلتبادر الفنانة الى طلب إجراء فحوصات الطب الشرعى على هؤلاء الأطفال».

مايا دياب طالبت بإعدام «الحيوان» الياس ضاهر. وهو لا بُدّ حيوان إذا ثبتت فعلته. وهنا طالبها رئيس البلدية بشير مطر «أن تصعد الى القاع وتقوم بنشاطات توعوية بدل أن تُمسك بما حصل من طرف الخبط».

لا، لا أحد يلفلف القضية في بلدة القاع بل الجميع يطالبون عند إنتهاء التحقيق بتعليق مشلفة الياس ضاهر إذا ثبتت إدانته في نصف البلدة. فأي ولد يعتدي عليه هو إبن كل القاع.

لا أطفال في كل القاع اليوم. جميعهم في بيوتهم. فالحادثة - الجريمة جعلتهم على يقين أن المعالجة تســـتلزم ما يُشبه الدواء المرّ لتعود الحياة الى شرايين البلدة. وتستلزم أيضا أن يفتح الأهالي، من اليوم وصاعداً، عيونهم عشرة عشرة، حتى ولو كانت همومهم كثيرة كثيرة.

هناك، في القاع، مسشى وراءنا رجل وراح يسأل بالحاح: هل توزعون إعاشة؟ رجل آخر إســمه على إسم الياس ضاهر قال: دمرتني الإشاعات. رجل ثالث قال لنا قبل أن نغادر: «لا نريد إلا العدالة».



لا يريد أن يصدق



أهالى الضحايا مسؤولون

وشقيقه منهار ونفسيته

رئيس البلدية بشير مطر

الموتُ لولادةٍ أجمل Rebirth.



آخر تعليق كتبته قبل ساعات من وفاتها

جـــورج بــــوعــــنــــدو

المسرح مكان تقليدي نرتاده للتمتع بمسرحية تدار باللغات الفرنسية والانكليزية او العربية. لكن الليلة هذه كانت أمسية خارج المعهود؛ ولم تشهد لغات اعتادتها الاذن. على المدخل تستقبلك شجرة وطاولة مستديرة الى جانبها وضعت عليها قصاصات ملونة من الورق مع اقلام بألوان مختلفة. تطلب منك يابانيتان بزي الكيمونو التقليدي اختيار قصاصة وقلــم وكتابة ما تتمناه لتعليقه على الشـــجرة التي-وفق التقاليد اليابانية- تحقق امنياتك في المدى المنظور. تكتب حلمك بلبنان جديد لتجد؛ فيما تسارع لتعليق آمالك؛ قصاصات بالعــشرات تحكى في غالبيتها توقاً متجذراً لوطن طبيعي هانئ يعمه السَّلم والازدهار. ثم تلتقي بها: آني فأرتيفاريان وقد اغرورقت عيناها بالدموع؛ المــرأة العصامية الفولاذيــة التي لا تجيد الاستسلام؛ فمنذ خطف انفجار بيروت فلدَّة كبدها غايا فودوليان في ذلك اليوم من آب المشؤوم وهي تعمل بلا هوادة لاعادة احياء الحجـر والبشر. بدأت بإعادة الحياة الى مبنى "طبال" المهجور لتبث فيه الحياة بمعرض استثنائي ضمنته من روح غايا التواقة لانشاء فضاء افتراضي واسع يحتضن الاعمال الفنية فأودى الانفجار اللغين بها قبل ان تحقق حلمها. ولكن آنى الثكلى حملت مشعل ابنتها ببسالة ومضت من مشروع الى آخر تنفذ احلام الشابة المغدورة؛ فكان معرض "تائه بالاتجاه الصائب" Lost in the right direction في بيت مري (عنوان دونته غايا على الفايسبوك ذات يوم) سلطت فيه الضوء على آثار

حبّ كبير للحيوانات المنطقة المنسية بأعمال فنية مختلفة لنحاتين وفنانين تشكيليين وحرفيين بعثرتها في ارجاء المساحة التى تــشرف عليها المديرية العامة للآثــار. مسرحية التي نتحدث عنها ايضاً تندرج في خانة اعادة الاحياء نفسها وعناوين وقضايا دافعت عنها بشراسة كحماية الحيوانات فريعها مخصص لهذا الهدف السامى. "ولادة جديدة" Rebirth هو عنوان المسرحية اما الكاتبة والمخرجة فيابانية اسمها آيكو تطوعت لخدمة لبنان منذ العام 2013. تعرفت آيكو على آني في متجر لفن "الايكيبانا" حين كانت تشكى لصديقتها؛ صاحبة المتجر؛ حيرتها امام ما ينبغي ان تقدمه في ذكرى عيد ميلاد غايا الذي يصادف في السابع من تموز قبل شهر من الانفجار ذاته. تعرض عليها آيكو مسرحية باليابانية تحكى الفراق والحب والامل والولادة من جديد. اختارت للمسرحية طاقماً من طلاب يتعلمون اليابانية في جامعة القديس يوسـف وفتاة استثنائية تعمل معها في الميدان الانساني اسمها احسان حطب تعانى مشاكُّل في النظر؛ وتمتاز ببراعة في الاداء لا مثيل لها وبشخصية تحفر في الجمهور حفراً بدور جبران

الكاتب والراوي. مرنت آيكو الطاقم وحدها وشاءت

ان تترك مضمون المسرحية مفاجأة لآني. المسرح خال

إلا من كرسي احمر اللون من تصميم "غايا" وشجرة

الحياة التي علقت عليها الامنيات. إختارت آيكو

الكرسى لانه يذكرها بحرف "هايتـو" الياباني الذي

يرمز بشَــكله الى التعاضد فلا يصمد الشكل إلا بوجود

السـند بين طرفي الكرسي. والكرسي هذا بمثابة ولادة

غايا الثانية؛ فقد نفذته الآم بعدما كان حبراً على ورق

لتخليد فكرة ابنتها الضحية. ومع ان الحوارات المختلفة



إحسان حطب وآني فارتيفاريان

بين الممثلين التسعة كانت تدور باليابانية؛ ورغم ان الجمهور كان غريباً عن اللغة والحضارة اليابانية على حد سواء؛ كانت براعة الاداء والتعبير بالايحاء والجسد كفيلة بإيصال الرسالة بسلاسة مطلقة. طاقة عجيبة كانت تربط الجمهور بالمؤدين وكأنه يعرفهم منذ أزل ويعيش معهم ساعات من الحزن والفرح فتارة يشعر بدفء الحب واخرى ينتحب لبعد او فراق؛ وهكذا مرت انفعالات الحب والابسوة والانفصال والحرب والموت في ساعة غاب عنها الملل. كأننا كلنا تحولنا الى عشرات من ال"غايا" ت التي تخفق في ارجاء المسرح. نموت حزناً وانتحاباً لنعود الى الحياة مجدداً بروح أصفى ونقاء لا يتسع إلا للحب. يعلو التصفيق لأداء بعيد



عن التصنع محترف الى اقصى الحدود. ينتهى العرض. تشكر آيكو الجمهور بحرارة لمساعدته في ابقاء قضية غايا حية في النفوس. تدعو آنى لاعتلاء السرح فتفعل بعد تردد كونها لا تحب الاضواء. تنحنى آيكو امامها تقديراً لشــجاعتها وتقديمها لحب الحياة على يأس الاستسلام. تتذكر ما قالته لك قبل لحظات من بدء المسرحية. "كانت غايا تحب الكلام الجميل والعبارات المعبرة كانت تحب السفر والتحليق الى اماكن بعيدة غر اعتيادية"، وتضيف ما قالته ذات يوم: "خذني الى مكان أفضل"... الليلة فعلتها غايا... اخذتنا نحو حياة من طعم آخر... هناك حيث لا خوف ولا حزن ولا شيء إلا امتداد لامتناه لدفء الحب... شكراً غايا وآني.



آني متوسطة طاقم المسرحية



مشهد يظهر فيه الراوي جالساً على الكرسي الذي صقّعته غايا

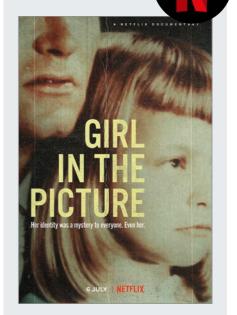
العــدد **881** - السنـــة الرابعة | **السبت** 9 تـــوز 2022

...Girl in the Picture

قصة مؤلمة من أرض الواقع

Documentary NETFLIX CORNER





القصة مبهرة في بدايتها، لكن سرعان ما تصبح مربكة قبل أن تتخذ منحىً مثيراً للاشمئزاز وتصل إلى

جـــاد حـــداد

يعرض الفيلم الوثائقيي Girl in the Picture (الفتاة في الصورة)، على شبكة "نتفلكس"، قصة غريبة عن شابة عُثِر عليها بعد تعرّضها لإصابة حادة في الرأس على طرف طريق "أوكلاهوما سيتي"، في نيسان 1990. تموت هذه الفتاة في المستشفى بعد فّترة قصيرة وتترك وراءها ابناً عمره سنتان.

لكن تكون نهايــة حياتها بداية لهـــذا الفيلم الصاخب للمخرجة ســكاي بورغمان. بالتعاون مع مسؤوني المونتاج إدوارد واردريب وفيرناندا تورناغى، تستعمل بورغمان خليطاً من العناصر المعقدة والمتناقضة في معظم الأوقات: وثائق قديمة، مقابلات مع المحققين، شهادات أفراد العائلة والأصدقاء، ذكريات من كتاب المدرسـة السـنوى، ومجموعة صور. يتنقل الفيلم بين حقبات زمنية عدة ويقدّم أدلة جديدة وشخصيات مؤثرة لعرض وجهات نظر

وافية، لكنه يحافظ على تماسكه وإيقاعه. نظراً إلى طبيعة القصة الصادمة والمؤثرة، يصعب ألا نضع العمل في خانــة التقارير الإخبارية أو مسلسلات الجريمة المستوحاة من قصص

حقيقية. يعجّ الفيلم باللقطات الجوية، ومشاهد أُعيد تمثيلها، وبعض المقابلات الطويلة والمتكررة التي تهدف إلى إطالة مدة العرض. لكن يصعب تجاوز مشاعر الحزن بسبب الأحداث اللاحقة التي تذكّرنا بحجم الشرور الموجودة في هذا العالم.

توفيت تونيا هيوز متأثرة بجروحها في عمر العشرين، ثم حاولت صديقاتها الراقصات في نادي التعري "باشنز" في "تولسا" التواصل مع والدتها، فاكتشَّفن من خُلال تلك المكالمة أن اسم صديقتهنّ الراحلة ليس "تونيا هيوز". من هي تلك الشابة إذاً؟ هذا السر أربك كبار الخبراء والمحققين طوال عقود.

لا يمكن الإفصاح عن تفاصيل كثيرة لأن المُشاهد يجب أن يختب تلك الأهوال والحقائق بنفسه حين يختار مشاهدة هذا الفيلم. لكن يمكن القول إن تونيا وزوجها الأكبر سناً الذي كان يبالغ في حمايتها، كلارنس، كانا يعيشان بهويات متنوعة قّ ولايات أميركيــة عدة. كانــت هويتها تختلف بحسب مكان وجودها وحاجاتها في تلك اللحظة. يتذكّر أصدقاؤها من المدرسة الثانوية في "فورست بارك"، جورجيا، مراهِقة مرحة وطموحة شعرت بسعادة عارمة حين نالت منحة كاملة لدراستة هندســـة الطيران والفضاء الجـــوي. لكن حملت تلك الفتاة اســم شارون مارشـال. تبيّن أيضاً أن علاقتها مع والدها، وارن مارشــال، كانت شائبة فهو لم يكن يسمح لها بالتكلم على الهاتف، لكنه خصّص صفحة كاملة في كتابها السنوي للإشادة بإنجازاتها، فكتب تلك التهنئة إلى جانب صورة شارون وهى تنظر بطريقة مغرية.

تعيدنا المخرجة إلى تلك الحقبة عبر عرض صور من الثمانينات لشابة تتميز بشعر أشقر كثيفٌ وتحمل أحلاماً كبرى. تروي صديقتها المقرّبة، جيني، أفظـع حكاية في الفيلم حول أنواع سـوء المعاملة التي تعرّضت لها شارون من والدها.



تعرّفت جيني على شارون بعد سنوات عبر تقرير إخباري حول هويتها الغامضة.

بعد انتهاء الفيلم، لا يمكن أن ننسى حجم الانحراف والشوائب في حياة تلك الفتاة. قد تبدو المقابلات مع شخصيات مثل المسؤول المتقاعد في مكتب التحقيقات الفدراني، جو فيتزباتريك، نُموذجية ومألوفة، فهي تحصل في أجواء تقليدية أثناء شرب القهوة. لكتن كان التأثِّر في نظرته حين تذكّر تفاصيل تلك القضية واضحاً وغير متوقع.

لن تكون عمليات الخطف وإدانة المرتكبين نهاية القصة، بل إنها بداية مسار جديد يُمهد لظهور أدلة

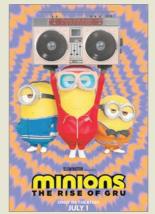
على ارتكاب جرائم أخرى وســقوط ضحايا آخرين، ما يعنى ضرورة العودة بالزمن إلى الوراء مجدداً. تتخذ هذه القصّة منحىً مزعجاً لأقصى الدرجات في مرحلة معينة وتتكرر أحداثها مراراً. يقول فيتزباتريك في أحد المشاهد: 'هذه القضية المشينة زادت سوءاً مع مرور الوقت".

أخيراً، تـبرع المخرجة في الحفاظ على ترابط الأحداث ووضوحها، وهو أكثر ما يميّز الفيلم. هي تسرد قصة معقدة ومثيرة للفضول، وتُدَعّم العملّ بعناصر تضمن كسب تعاطف الجمهور، ثم تسلّط الضوء على مسار التعافي مع أنه قد يبدو مستحيلاً بعد هذا الألم كله.

Minions: The Rise of Gru

ممنوع في لبنان

منع عرض فيلم "Minions: The Rise of Gru في لبنان، من دون الاعلان عن هذا القرار رسمياً، وقد زعم البعض أنّ هذه الخطوة جاءت بسبب قبلة بين شخصيتين (Minions)، بينما اعتبر البعض الآخر أن السبب يعود الى وجود راهبة شريرة في الفيلم. كما تمّ حظر فيلم "Lightyear" الشهر الماضي بسبب تصوير قبلة من نفس الجنس في الفيّلهم، في خطوة جديدة من الرقابة على أُفلام الأطفال في لبنان.



تقدم ســفارة البرازيل في بيروت والمركز الثقافي البرازيلي- اللبنانـــي (Brasiliban)، بالتعـــاون مــع جمعيـــة "متروبوليس"، مهرجان "الســينما البرازيليـــة" في دورته الخامســة، بين 18 و21 الجاري في ساحة متحف سرسق- الأشرفية.

CINEMA 🕵

وللمرة الاولى، ستكون كل العروض مجانيــة وفي الهواء الطلق للحد من انتشــار فيروس "كوفيد 19". يمكن حجز المقاعد عبر: ."https://metropoliscinema.net"



AGENDA

حلم غابة منسيّة

المكان: بيت الفنان- حمانا الزمان: 10 تموز- 4 ظهراً للاستعلام: 05532544



مسرحية "آخر كمشة تراب" المسكان: مسرح «بيريت» في «جامعة القديس

الزمان: 12 و22 تموز- 5:30 مساءً للاستعلام: 01611362

غروب الشمس مع أنغام العود المكان: متحف الصابون- صيدا

الزمان: 15 تموز- 6 مساءً للاستعلام: 07733353



رقص شرقی حاف المكان: مترو المدينة

الزمان: 16 تموز- 9 مساءً للاستعلام: 76309363



عيسن مخلوف





انتهى الفنّ فعلاً؟

في مـوازاة الحديث عن الحروب وتقلبات السياسات الدوليّــة، والاحتباس الحراري، والتلوّث والأوبئة والأمراض، هناك من لا ينزال يلتفت إلى الواقع الثقافي الذي شكّلَ لفترة طويلة مرآة تَقَدُّم المجتمعات أو تَخلُّفها. ضمن هذا الأفق، صدر في السنوات الماضية عدد من الكتب التي تتطرّق إلى هذا الموضوع من زوايًا مختلفة، وإلى ما آلت إليه الثقافة والآداب والفنون بصورة عامّة. أحد الإصدارات المهمّة في هذا الشأن كتاب بعنوان "انتهى الفنّ " (منشــورات "غاليمار") للفيلسوف الفرنسى إيف ميشُو الذي كان مديراً لـ"معهد الفنون لكنهم ينظرون إليها من وراء عدسات آلات التصوير أو الجميلة" في باريس، ورئيس تحرير "دفأتــر المتحف الوطني الهواتف المحمولة، وفي الوقت للفنِّ الحديث" في "مركز جورج نفسه يلتقطون، بطريقة آليّة وبشــكل محموم، صوراً لأنفسهم يستعملونها لاحقاً في بالنسبة إلى ميشو، انتهى

العشرين، مع ظاهرة العولمة والدُّور الْمنوط بألمال. وهذا الدور هو الذي يُســيِّر الفنِّ بأشكاله الجديدة. كأن يصبح الفنّ أداة تسلية وتهريج، أو عنصراً تُزَيِّن بــه دُور الأزياء الباذخة الثياب والحقائب. هكذا تتغيّر وظيفة الفنّ، ولا يعود نافذةً مفتوحة على الدهشة والارتقاء وتَحَسُّس أشياء مهمّة ما كنّا لندركها لــولاه. في موازاة ذلك، تَغيَّر تعاطي الناس مع الفنون. فهم- ما عدا استثناءات قليلة- إمّا يغرقون في صُور افتراضيّة ضخمة باتت تغطّى مساحات شاسعة من صالات عدد متزايد مـن المتاحف، أو يقصدون أعمالاً فنيّة محدّدة

وخصوصاً مـع نهاية القرن

وسائل التواصل الاجتماعي.

لقد شهدت نهاية القرن الثامن عشر ولادة الحساسية الرومنطيقيّــة، وهـــي تختلف عن التوجّهات الكلاسيكيّة. مع بداية عصر السياحة الثقافية الذى تُستعمَل فيه الإمكانات التكنولوجيّة والرقميّة، طُرأ تَغَسُّ على حساسية المتلقّى نفسه، وساد، على مستوى واسع، فنّ التصميم والديكور والزينة

وموسيقى التسلية. انتهى الفنّ الكبير، بحسب المؤلِّف إيف مِيشـو، واستُعيضَ عنه بتجارب "المُتَع السريعة"، على غرار وجبات الطعام السريعة. نقرة واحدة على هاتفك تحملك إلى أقاصى الدنيا وإلى آخر صرعات الموسيقي والفنّ والموضة في العالم. في هذا السياق، أصبح الجزء الأكبر من تجهيزات الفن المعاصر جزءاً من "ديكور للوجود"، ولا مَن يبالي! هكذا باتت الصناعة الثقافيّة تنحو أكثر نحو الترفيه والتسلية ولَفْت الانتباه فيما تُنقُص الأعمال الفنيّة، بنســـبة

كبيرة منها، روح الشعر وما تولُّده في ذات المتلقّى، وما يمكن أن تفتحه أيضاً من آفاق غير معتادة أمام العقل والحواسّ. صارت قيمــة الفنّ اليوم ترتكز على مردوديّته المادّيّة، وتوظيفه من أجل غايات

محدّدة، والقدرة على تسليع كلّ شيء، وإلاّ فما الذي يبرّر بيع موزة مُثبَتـة على الجدار بشريط لاصق، في معرض TYPES MICHIGAD

«L'art.

c'est bien fini»

urf essais

تدافع عدد كبير من المتحمّسين لالتقاط صورة تذكارية برفقتها)؟ وما معنى أن تصل قيمة منحوتة أنجزها الفنّان الأميركــي جيـف كونز من البلاستيك المنفوخ، وتمثّل كلباً ورديّ اللون، خمسين مليون دولار، إضافـــة إلى خنازيـــره المصنوعة من البورسلين وتباع هي أيضاً بملايين الدولارات؟ السوال نفسه يُطرح بالنسبة إلى الأعمال البلاستيكيّة للفنان الياباني تساكاشي موراكامي، وأعمال أنيش كابور، البريطاني من أصل هندي، والذي فتح له قصر فرساي حدائقة ليعرض منحوتته الشهيرة: "فرج الملكة"... الفنانون الذين أتينا على ذكرهم هم اليوم من أشهر فنّاني العالم وأغلاهم ثمناً.

"اَرت بازل" في مدينة ميامي

بمبلغ 120 ألـف دولار (ولقد

ما ينطبق على الجزء الأهـمّ من الفنون التشكيليّة المعاصرة إنما ينطبق أيضاً على المجالات الإبداعيّة الأُخرى،

أدباً وفنّاً، وعلى الذهنيّة التي تتحكّم بالفعل الثقافي وتحرفه عن معناه. لقد أمضَت البشريّة ملايين السنين لتنتقل من الثقافة الشفهيّة إلى الثقافة المكتوبة، وها هي اليوم تعود إلى عهدها الأوّل. واستغرقَ الانتقال من مرحلــة النقد الموضوعي إلى مرحلة الإشاعة بضعة عقود فقـط. في غياب النقد، يكفى أن نقول إنّ هـــذا الشيء- أيّ شيء على الإطلاق- هـو قطعة فنّيّة، حتى يُصبح قطعة فنيّة. ويكفي أن نقول إنّ هذه الكتابة، ومهمّاً كان نوعها وقيمتها، هي كتابة أدبيّـة، لتصبح أدبـاً. ثُمّ نقول إنّه فـنّ عظيـم وأدب خارق، فيصبح فنّاً عظيماً وأدباً خارقاً. تُرى، مـن الذي يتجرّأ اليوم على مخالفـة ما تُروّجه الإشـاعة

إنّ قيم الفنّ والثقافة تتغبّر باستمرار، وطالما تغيّرت عبر العصور. ما كان يُدهِش بالأمس فقدَ معناه اليوم، لكن، قد يحدث غداً ما لا نتوقّعه الآن!

والرأى السائد؟



بومبيدو الثقافي".

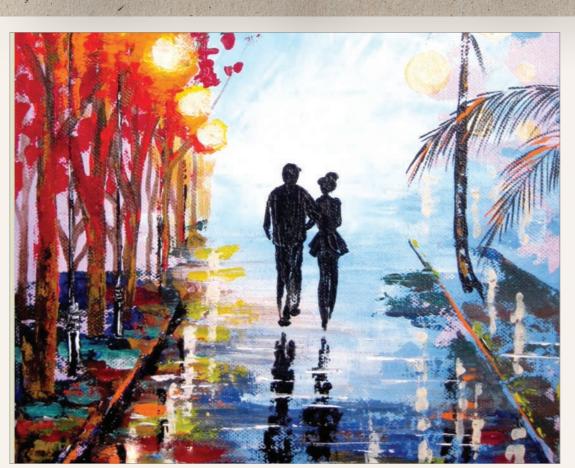
الفنّ منذ قرابــة ثلاثين عاماً،

عــبــدو لــبــكـــن

عندما بعد ليلِ منمّق تذهبين افتحى في اثناء الطريق حقيبتك.. ستجدين وقتاً خارج الوقت رُبط بشريطٍ أبيض وملأناه قبلاً ثم قصيدة حبّ خيطت كلماتها بحنان

وزرّاً كَتوماً سقط من قميصكِ ثمّ مفتاحاً... إيّاكِ أن يضيع

وراقبنا بصمت لأنّ موعداً هُناك ينتظر!



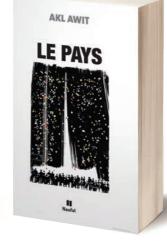




لـ عقل العويط | عن "دار هاشيت أنطوان/نوفل"

يصدر قريباً كتاب "البلاد/Le Pays" للشاعر عقل العويط، وقد جاء في النبذة:

في هذه القصيدة الطويلة، يرتفع الصوت فوق العلَم، ويرتفَّع العلَم فوق المأساة. في كتاب محمَّل بالبلاغة،





يحوى بين طيّاته ترجمة فرنسيّة للنصوص. يعلن الشاعر موقفه من الجمود الذي يعصف بلبنان، ويطالب بإشعال القناديل، وتعليق المشانق. يكتب، كمن يصرخ، ولكن من دون ضجيج.



13 Extraplife

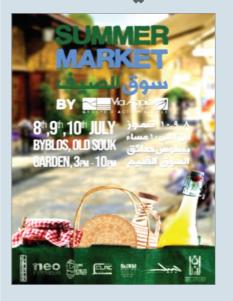
العــدد **881** - السنـــة الرابعـة | **السبت** 9 تـــوز 2022



سوق الصيف ينطلق في جبيل

نظمت جمعية "الطريق الروماني- بيبلوس" أمس ســوق الصيف في حدائق ساحة الاونيسكو في جبيل قرب القلعة بمشـــاركة زهاء 50 عارضاً يتوزعون بين منتجى صناعات غذائية (مونة، زيوت عطرية، أعشاب وبهارات، عسل، دبس، عرق، نبید، زیت، صابون، شموع، زعتر ومنتَّجَات بيئية وشتول)، تشجيعاً لتطوير النشاط المجتمعي والتواصل المباشر بين المزارعين والمنتجين والمتسوّقين، ومساهمةً في تعزيز الحركة الاقتصاديــة وتطوير مفهوم الســياحة البيئية والتجارة العادلة، إضافةً الى بعض الحرف التراثية التقليدية والفنانين (رسم، نحت وموسيقى...).

وتتخلل أيام سُوق الصيف التي تستمر حتى الغد (10 تموز، من الساعة الثالثة بعد الظهر لغاية العاشرة مساءً) نشاطات ترفيهية للأطفال وعروض موسيقية وزيارات للأماكن الأثرية والتراثية.



كشفت سيرين عبدالنور أنّ دور سحر الذي جسّدته المثلة ماغى بـو غصن في مسلسـل "للموت" كان يُفترض أن يكون لها، قائلةً: "اسم الشخصية الأوّلي كان لمي، لكنّني اخترت لها

سيرين عبدالنور:

دور سحر في "للموت" كان لي

ُ وقد غُرض عليِّ الدور حينها من قبل المنتج زياد شويري مثلما عرض على ناديـن الراسي وورد الخال من بعدي". وأضافت: "علمتُ حينها أنّ شــويري كان يعاني من مشكلات مادية في ما يتعلّق بموضوع الإنتاج، فتمّ التواصل عبري بصاحب شركة "إيفًل فيلمز" المنتج جمال ســنان، وأدّت الأمــور إلى منح الدور للممثلة ماغى بو غصن".



كذلك لفتت إلى أنّ اسم المسلسل كان "الجوزاء" وليس "للموت"، وكان يُفترَض أن تجتمع فيه مع دانييلا رحمــة، مردفةً: "كانت المفاجاة بالنسبة لي أنّه جُهِّن لرمضان مع ماغي بو غصن ودانييلا رحمة". وعلقت على ما

حصل قائلةً: "كلّ شيء قســمة ونصيب، ولو كانت رزقتي في هذا العمل لكنتُ ســـأحصل على الدور مهما حصل"، مشـــيرة إلى أنّها وصلت إلى قناعة بأنّ العمل لم يكُن مقدّراً أن يكون لها، وقد نجحت فیه بو غصن.



ميريام فارس تصل إلى العالمية

نشرت الفنانة ميريام فارس عبر "انستغرام"، مقطع فيديو يظهر مشاركة عدد من الأشــخاص من مختلف أنحاء العالم في تحدي الرقص الذي أطلقته حول أغنية "قومي".

وكشفت أن عدد المشاهدات تخطى عدد سكان الكرة الأرضية، معلقة: "أعلنت شركة "تيك تــوك" العالمية عن الأرقام التي حصدتها "قومي'

الـ8.4 مليارات مشاهدة التي حققتها الأغنية"، مضيفةً: "هذا الرقم ليس حلم كل فنان عربى فقط بل عالمي ايضاً". مع العلم أن ميريام لا تملك حساباً على "تيك توك"،

(حتى الآن) بنشرها فيديو عبر

صفحتها الخاصــة تظهر فيه

وبذلك تكون الفنانة العربية الوحيدة التى حققت هذا الإنجاز حتّى الآنّ.



شيرين تحذّر من تداول اسمها أن القانون يحمى الشخصيات أصدرت الفنانـة المصرية

تحذيرياً ضد من يستخدمون اسمها في الأحاديث الصحافية المفبركــة، متناولين ســيرتها الشخصية عبر وسائل الإعلام. وهددت بأنها ستطالب بتعويضات مادية كبيرة في حال مخالفة ذلك، مشــددة على أنّ من يفعل هذا الأمر سيقع تحت طائلة القانون. كما أوضحت

إذُن مُسبَق منهم. جاء ذلك بعد تداول تصريحات على لسان والد حسام حبيب عن علاقة نجله بها، مع سرد تفاصيل حياتهما الشخصية، فتداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي هذه التصريحات بسخرية.

العامــة من تداول اســمائهم

وحياتهم الخاصة عبر وسائل

الإعلام مـن دون الحصول على

سكوت آدكنز في "مطرح مطروح"

يشارك الفنان البريطاني سكوت آدكنز، المعروف بلقبه بويكا، في الفيلم السينمائي المصري "مطرح مطروح" (من تأليف محمد عز وإخراج وائل إحسان)، وقد انتهى من تصوير دوره قبل أيام.

ليست هذه التجربة الأولى لبويكا في مصر، إذ سبق أن شارك في فيلم "حرب كرموز"، الذي عرض في العام 2018، وَحقّق بدوره نجاحاً كبيراً.

وفي الفيلَــم الجديد، يقدّم الممثل البريطاني شــخصيةً تمتلئ مشـاهدها بالأكشَّن، بشكل أكبر من تلك التي أدّى دورها في فيلم "حرب كرموز" الذي



يُحدّد حتّى الآن موعد نهائي لصدوره في الصالات.

توفي الممثل الأميركي جيمس كان الذي اشـــتُهر خصوصاً بدور سـوني كورليوني في قيلم "The في فيلم "Godfather" (العراب)، عن 82 عاماً، بعد مسيرة الشهرة على مصراعيها. وبقى هذا الفيلم الذي احتُفل هذا العام بالذكرى طويلة تعاون خلالها مع بعض من كبار المخرجين. بدأ جيمس كان المولود في حي برونكس بنيويورك سنة 1940 في عائلة مهاجرين يهود من ألمانيا، مسيرته التمثيلية في ســتينيات القرن الماضي في هوليوود، مع

الى بلده لارتباطه بعددٍ من الأعمال هناك.

وايلدر، هوارد هوكس وفرانسيس فورد كوبولا. لكن تأديته ســنة 1972 شــخصية ســوني كورليوني، الابن البكر لعائلة من المافيا، في فيلم

أدوار صغيرة في أفلام لمخرجين مشهورين مثل بيلي

"The Godfather" لكوبــولا، فتحت أمامه أبواب

السنوية الخمسين لطرحه، لفترة وجيزة أكثر الأفلام درًا للأرباح في تاريخ الســينما. وقد فاز بثلاث جوائز أوسكار بينها أفضل فيلم وأفضل ممثل لمارلون براندو. وكان جيمس كان من بين ثلاثة أفراد من طاقم العمل رُشحوا لنيل جائزة أوسكار أفضل ممثل بدور ثانوي، إلى جانب آل باتشينو وروبرت دوفال. وأعاد جيمــس كان تأدية الدور عينه في إطلالة

قصيرة في الجزء الثاني من "The Godfather".

وفاة نجم The Godfather جيمس كان وتضمنت مسيرته أدواراً بارزة أخرى بينها شخصية رياضي عنيف في فيلم "Rollerball" (1975) لنورمان جيويستون، وسارق مجوهرات في فيلم "Thief" لمايكل مان (1981).

وظل كان غزير الإنتاج في السنوات اللاحقة، إذ قدّم أدواراً عكس فيها صـورة الرجل الذكوري، ثم انعطف في اتجاه الكوميديا مع فيلم "Elf" الميلادي سـنة 2003، وأعار صوته على إحدى شـخصيات فيلم الرسوم المتحركة "Cloudy with a Chance of Meatballs" وتزوج جيمس كان أربع مرات وله خمسة أبناء. (أ ف ب)



Thor يعود إلى الشاشات بجزء جديد

عاد فيلم "Thor" إلى صالات السينما في الولايات المتحدة، في الجزء الرابع من هذه السلسلة الشــهيرة من عالم "marvel" التي يتشارك فيها البطل الخارق الاسكندينافي الدور الرئيسي مع النجمة ناتالي بورتّمان.

وأشـــارت المعلومات إلى أنه في هذا الجزء الجديد الذي أخرجه النيوزيلندي تايكا وايتيتي (مخرج "Jojo Rabbit")، مثل الجزء السابق، وأطلق عليه اسم "Thor: Love and Thunder"، يتشارك إلهان للرعد صدارة المشهد ويواجهان "غور"، وهو قاتل يسعى لإبادة كل الآلهة، ويؤدي دوره كريستيان بايل.

وأكد كريستيان بايل، المعروف بتأديته شخصية "باتمان" في الثلاثية التي أخرجها كريستوفر نولان، على "المتعة الكبيرة في لعب دور الشرير"، مضيفاً: "لدى كريس هيمســوورث، صاحب دور البطولة، مهمــة أصعب بكثير، كما تعلمون الجميع يُفتن بالأشرار على الفور". وعلّق على شخصية الشرير التي يجسدها قائلاً: "أجمل ما في الأمر أن بإمكان تايكا أن يجعله مضحكاً ومؤثّراً للغاية في آن في هذه القصــة". وتابع بايل: "إنه وحش وقصاب، لكن يمكنك أن تفهم قليلًا لماذا أصبح على هذا النحو". (أ ف ب)







HEALTH MATTERS حقن علاج إلتهاب مفاصل الركبتين تحت المجهر

أظهرت دراسة حديثة أن حُقناً شائعة الاستخدام لعلاج مرضى التهاب المفصل التنكسي ليست فعالة بدرجة كبيرة في تخفيف الألم، حتى أنها تزيد من مخاطر الآثار الجانبية الضارة.

وتوصف حقن حمض الهيالورونيك للمرضى منذ السبعينيات، لكن رغم أبحاث ســابقة خلصت إلى عدم فعالية العلاج، استمر استخدام هذه الحقن بصــورة متزايدة في بعض البلدان. ويشــكل التهاب مفاصل الركبة ســبباً رئيسياً للإعاقة بين كبار السن، وفق الدراسة التي خلص معدوها إلى أن أكثر من 560 مليون شخص يعانون من هذه الحالة في جميع أنحاء العالم.

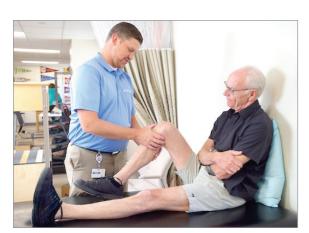
ويتسبب هذا الالتهاب بتدهور الغضروف في مفاصل الركبة، ما يؤدى إلى ألم وصعوبة بالمشى في كثير من الأحيان. ولطالما استُخدمتُ حقن حمض الهيالورونيك، وهي مادة هلامية، على المفصل بهدف تليين الحركة وتقليل الألم. وحلل معدو الدراسة 169 تجربة سابقة قارنت بين أشخاص تلقوا حقن حمـض الهيالورونيك مع آخرين تلقوا حقناً بعلاج وهمى، أو لم

يخضعوا لأي علاج. بعدها حصر الباحثون التحليل بـ24 تجربة كبيرة مع علاجات وهمية شــملت ما يقرب من 9000 مريض، في أكبر مراجعة للبيانات المتاحة حتى الآن.

ووجد الباحثون أدلة قاطعة قوية على أن "زيادة اللزوجة مرتبطة بتخفيض غير مرتبط سريرياً في شدة الألم".

وقال الباحثون أيضاً: "إنّ العلاج مرتبط بارتفاع معدل حدوث أحداث ضارة خطيرة"، مشـــيرين إلى أن "هذه الحقن ليســت غير فعالة فحسب مقارنة بالعلاج الوهمى، لكنها قد تكون أيضاً ضارة بشكل خطير".

وأشارت إلى أن أكثر من 12 ألف مريض خضعوا لعلاج لا طائل منه بين عامى 2009 و2021. ولفتت إلى أن استخدام العلاج في الولايات المتحدة زاد بشـــكل كبير من عام 2012 إلى 2018، إذ تلقى واحد من كل سبعة مرضى مصابين بهذه الحالة حقنة من حمض الهيالورونيك الذي شكِّل لكثيرين العلاج الأول. (أف ب)



نحاءالوطين

ASTRONOMY

James Webb يلتقط أعمق صورة للكون

قبل بضعة أيام من نشر أول صور ملونة عالية الدقة التقطها تلسكوب "جيمس ويب" الفضائي، كشفت وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) عن صورة تجريبية ملفتة تشهد على عمق الكون.

والتُقطت هذه الصورة الناتجة عن 72 عملية تعرض على مدار 32 ساعة، بواسطة جهاز كشف التوجيه الدقيق للتلسكوب، وهي الأداة التى تسمح للمركبة الفائقة التطور بالتصويب على الأجسام المثيرة للاهتمام والتركيز عليها.

وعلقت وكالة الفضاء الأمركية قائلةً: "هذه مـن أعمق صور الكون عـلى الإطلاق". وتقدم الصورة "لمحة مذهلة" عما ينتظره المجتمع العلمي وآلاف المتحمسين بفارغ الصبر. وكان رئيس "ناسا" بيل نيلسون كشف أن "التلسكوب يستكشف مواقع أبعد من أي نقطة كإنت البشرية قادرة على النظر إليها من قبل". وأُطلق "جيمس ويب" في كانون الأول وهو موجود الآن على بعد 1,5 مليون كيلومتر من الأرض.

ولهذا التلسكوب القدرة على النظر إلى نقاط في الكون أبعد من أي تلسكوب سابق بفضل مرآته الرئيسية الضخمة، وأدواته التي تستقبل إشارات الأشعة تحت الحمراء، ماّ يتيح له التحديق عبر سحب الغبار. ويُتوقع أن يتيح "جيمس ويب" مراقبة المجرات الأولى التي تشكلت بعد بضع مئات الملايين من السنين فقطّ من الانفجار العظيم، والكواكب الخارجية.



إستغلال الأجناس البرية يهدّد مليارات البشر

يشكل الإفراط في استغلال الأنواع البرية، من حيوانات برية وأسماك وطحالب وفطريات ونباتات وحتى أشبجار، تهديداً لرفاه مليارات البشر، بحسب تقرير أصدرته الأمم المتحدة يعرض سبلاً لاستخدام هذه الأجناس بصورة أكثر استدامة.

وأشار تقرير خبراء التنوع الحيوي في الأمم المتحدة إلى أن مليارات البشر في جميع أنحاء العالم، في البلدان المتقدمة وتلك النامية على السواء، يعتمدون على استخدام الأنواع البرية ويستفيدون منها في الغذاء والدواء والطاقة والدخل والكثير من الأغراض الأخرى.

وفي عام 2019، كشـف المنبر أن مليون نوع مهدد بالانقراض، وأحد الأسباب الرئيسية لذلك هو استغلال البشر لها. وفي هذا التقرير الجديد، راجع 85 باحثاً من الخـــبراء في العلوم الاجتماعية والطبيعية وأصحاب المعارف المحلية أو الخاصة بالسَّكان الأصليين، 6200 مصدر.

ولفت التقرير إلى أنه يتم استخدام حوالي 50 ألف نوع بري من خلال

صيد الأسماك وقطاف النباتات وقطع الأشجار وجمع الحيوانات البرية على مستوى العالم، بما في ذلك 7500 نوع من الأسماك واللافقاريات المائية، و7400 نوع من الأشجار أو 7500 نوع من البرمائيات والزواحف والطيور والثدييات. وبيّن التقرير أن الأنواع البرية تشكّل المصدر الرئيسي للخشــب في جميع أنحاء العالم، مشــيراً إلى أن الأنواع البرية هي أيضاً مصادر مهمة للدخل والعمل.

قبــل جائحة "كوفيد - 19"، كانت الســياحة في المناطق المحمية تدر 600 مليار دولار سنوياً. لكن الاستغلال المفرط يؤثر على %34 من مخزون الأسماك، ويعرّض 1341 نوعاً من الثدييات البرية للخطر، و %12 من أنواع الأشجار البرية، كما يعرّض أسماك القرش والشفنينيات لخطر شديد.

ويحتل الاتجار غير المشروع بالأجناس البرية المرتبة الثالثة في العالم بعد الاتجار بالبشر والمخدرات. وتراوح قيمته بين 69 و199 مليار دولار سنوياً. (أ ف ب)



Social Media 😉

صفقة استحواذ إيلون ماسك على **twitter** في خطر

تراجعت أســهم شركة "تويتر" في وقت متأخر بعد نشر صحيفة "واشلنطن بوست" تقريراً ذكر أنّ صفقة إيلون ماسك لشراء منصة التواصل الاجتماعي بـ44 مليار دولار باتت في خطر.

وكان الملياردير أعرب سابقاً عن تردده في صفقة الشراء وألمح حتى إلى إمكانية تراجعه عنها، بحجّة أنّ المنصة تضم عدداً كبيراً من الحسابات المزيفة. إلا أنّ ماسك لم يتوصل إلى تحديد النسبة المئوية للحسابات

المزيفة في "تويتر"، رغم منحه حق الوصول إلى البيانات الداخلية للشركة. وبينما كان ماسك أدلى بتعليقات أحدثت شكوكاً في شأن التزامه بصفقة الاستحواذ، نقل تقرير الصحيفة عن مصدر لم تســمّه قوله إنّ فريق عمله يستعد لــ"تغيير في الموقف".

وانخفضت أسهم "تويتر" التي يتم التداول بها أصلاً بسـعر أقل من الذي اقترحه ماسك، بنحو %4 نتيجة الأخبار المتعلقة بسعرها بعد صفقة الاستحواذ.

وكان ماسك قال في منتدى قطر الاقتصادى الشهر الفائت إنّ عملية استحواذه "تويتر" معلّقة بسبب مخاوف كبيرة جداً لديه في شأن عدد الحسابات المزيفة التى تحويها شبكة التواصل الاجتماعي.

ماسك أعرب عن اقتناعه بأن نسبة هذه الحسابات أكبر بكثير. (أ ف ب)

حظــــك اليــــوم





حضورك الظريف في كلّ مكان تحلّ فيه يجعل منك شخصاً محبوباً لدى الشريك.



الصــيزان 23 تشرين الأول









هذا اليوم مهم جداً يحمل إليك نجاحاً باهراً شرط التعامل مع الأمر الواقع بهدوء وحكمة ومسؤولية.



تهوّرك وتصرفك غير المدروسين تجاه الآخرين، قد يدفعانك إلى ارتكاب أخطاء غير متعمدة، فتريث حتى تتجنّب ذلك.



21 تشرين الثاني

تتحول صداقة أو زمالة إلى علاقة حب، فاستعدّ لهذا التغيير الكبير



22 تشرين الثاني-21 كانون الأول

الجـــوزاء

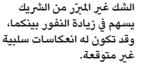
حبك للعمل يؤدى دوراً حاسماً في

تزكية وضعك المهنى، وهذا تكون

له انطباعات إيجابية متعددة.

لا تستبعد تعاوناً مع فئات جديدة وتبدّلاً لبعض الأوضاع بحيث تضع حدّاً لشراكة أو لتعاون قديم.



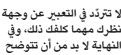




22 كانون الأول -19 كانون الثاني

يبشرك هذا الأسبوع بحب جديد مستقر هذه المرة، ويدفعك إلى عدم التفكير في الماضي.





نظرك مهما كلفك ذلك، وفي النهاية لا بد من أن تتوضح الصورة فتنال حقك.



تضعك المسؤولية التى تشعر بها بسبب ارتباطك بالحبيب في توتر شديد، لكنك تتخلص من هذا التوتر بأسلوبك الخاص.



تقدم على تغيرات جذرية في

العمل، وتشعر بأنّ الحياة

تتجاوب معك بلا عراقيل

يوم رائع جداً لرسم معالم مستقبلك المهني، وإذا تجاوزت بعض المشاكل فإن الأيام المقيلة ستكون أفضل ومشرقة.

العــدد **881** - السنــة الرابعة | **السبت** 9 تــوز 2022



جهزة تقويم الأسنان ليست حكراً على المراهقين

تعطى هذه الأجهزة منافع صحية متنوعة، حتى لو وُضِعت في مراحل متقحَّمة من الحياة... المراهقة هي المرحلة المثالية لإصلاح الأسنان المعوجّة أو سوء إطباق الأسنان (أي طريقة احتكاك الأسنان عُند إغلاق

الفكّين). لكن لا حاعي كي تنحصر عملية تقويم الأسنان في سنوات المراهقة. بدأ عدد متّزايد مّن الراشدين بتقويم أسْنانهم، حتىّ لو كانوا في منتصف العمر أو في مرحلة متقدمة من حياتهم.

الأسنان والعمر

قد تبدو الأسـنان ثابتة في مكانها، لكنها تتحرك على مرّ الحياة. مع مرور الوقت، قـد تُحدِثُ هذه التحولات البسيطة فرقاً في شكل الوجه أو طريقة إطباق الأسنان.

يقول الدكتور سيرجان أكيالشين، رئيس قسم تقويم الأســنان في كلية طب الأسنان في جامعة "هارفارد": "يؤدى فقدان الأسنان لأى سبب، مثل التعرّض لحادث أو الإصابة بمراحل متقدمة من أمراض اللثة، إلى تغيير موقع الأسنان لأن الأسنان المجاورة تنتقل إلى المساحات الفارغة".

هذه التغيرات قد تجعلك تنحرج من ابتسامتك. الأسوأ من ذلك هو أنها قد تُسبب المجموعة التالية من المشاكل الصحية:

سوء التغذية: إذا بدأتَ تجد صعوبة متزايدة في مضغ الطعام، قد تصبح أقــل ميلاً إلى تناول مأكــولات مغذّية أو استهلاك الكميات المناسبة.

زيادة مخاطر التسـوس وأمراض اللثة: مـن الأصعب تنظيف الأسـنان المعوجة بالشكل المناسب لأن الطعام قد يعلق فيها، فيزيد احتمال تكاثر الجراثيم والإصابة بالتهاب مزمــني في الفم. إنها دعوة مفتوحــة لتفاقم أمــراض اللثة وفقدان الأسنان.

أمراض مزمنــة: قد تصل الجراثيم المرتبطة بأمراض اللثة إلى مجرى الدم مرض الزهايمر. وتشق طريقها نحو أعضاء أخرى من الجسم، ومن المعروف أن الجراثيم

تكشف الأدلة أيضاً أنها قد تؤثر على

تُسبب التهابات في صمامات القلب.

ثمة نوعان من أجهزة التقويم:

وهشاشة العظام، والتهاب الرئة، وحتى

يسمح إصلاح الأسنان المعوجة أو سوء إطباق الأسنان بتجنب هذه المشاكل. حتى أنه قد يفسح المجال أمام زراعة أســنان جديدة لاستبدال الأسنان المفقودة أو تدعيم الجسور.

خيارات تقويم الأسنان

يشمل أحدهما صفاً من الأقواس

يتألف النوع الثاني من الأقواس من سلسلة قوالب بلاستيكية رقيقة وشفافة توضع فوق الأســنان طوال 22 ســاعة في اليوم. في هـــذه الحالة، يصوّر الطبيب الأسنان ويصمم قالباً ثلاثسي الأبعاد لتحديد موقعها النهائي. ثم يبتكر قالب تقويم يناسب كل حرّكة. يحصل الفرد على قالب جديد كل أسبوع أو أسبوعين.

النتائج المتوقعة

يُعتبر تقويم الأسلنان التزاماً جدياً، فهو يتطلب العوامل التالية:

الوقت: قد تتطلب هذه العملية بين 12 و30 شــهراً للراشــدين في منتصف العمر أو كبار السـن، بحسب حاجة كل فرد ونوع أجهزة التقويم المنتقاة. يمكن استعمال النوعين معاً لتحريك الأسنان. لكن إذا كان نقل الأسنان المطلوب واسع النطاق، تسمح المعادن ومواد السيراميك بتسريع العملية أكثر من قوالب التقويم.

انزعاج: لم تعد الأقسواس مؤلمة بقدر ما كانت عليه منذ سنوات. ولم يعد هذا الجانب يقلق عدداً كبيراً من المرضى نظراً إلى التقدم الحاصل في نوعية المواد والأسلاك التي تنتج قوة خفيفة وتسمح بتحريك الأسنان

بإيقاع مريح. صيانة: يحتاج نوعا الأقواس إلى تنظيف دقيق يومياً، ويكون تنظيف الأقواس المعدنية فوق الأسلنان أكثر تعقيداً من تنظيف قالب التقويم الشفاف.



هل أنت مرشِّح مناسب لتقويم الأسنان؟

الصغيرة والملتصقة بالأسنان، وهي

توضع بموازاة الخد أو اللسان، ويمتد

سلك عبر الأقواس لضغطها. هذه القوة

أو مادة بلون الأسنان (سيراميك أو

بلاستيك)، ويمكن تعديلها بحسب

شكل الأسنان. تُعتبر الأقواس بلون

الأسلنان أجمل من الناحية البصرية،

لكنها معرّضة للانكسار أكثر من

تكون الأقواس مصنوعة من معدن

تجعل الأسنان تتحرك تدريجياً.

الأقواس المعدنية.

لا يُعتبر المصابون بمجموعة معينة من الأمراض الكامنة مرشّحين مناسبين لتقويم الأسنان. قد تشمل الحالات الشائكة هشاشـــة العظام، وبعض أمراض الكلى، وأمراض اللثة الخارجة عن السيطرة.

في الحالات الأخرى، يمكن تقويم الأسنان في أي عمر،

وتسمح النتائج بتحسين الصحة ومستوى تقدير الذات. تُعتبر مشاكل تقويم الأسنان جزءاً من المشاكل الاجتماعية. تمنح أجهزة التقويم سعادة شخصية وراحة اجتماعية للناس. إذا كنت تملك الدوافع والوسائل اللازمة إذاً، فلا تتردد في اتخاذ هذه الخطوة.



يسىء الكحول إلى قلبك؟

يقال إن كوباً واحداً من الكحول يومياً يُحسّن صحة القلب. لكن تذكر دراسة جديدة أن أي كمية من الكحول تسيء إلى القلب والصحة عموماً. ما حقيقة هذا الأمر؟

> يبحث جميع الناس عن نصائح بسيطة و"حقيقية". لكن تقلّ المسائل البسيطة في الحياة وقد تتغير "الحقائق" التي نعرفها مع ظهور معلومات جديدةً. كذلك، يختلف كل شـخص عن الآخر بطريقة معينة، وقد لا يستفيد الجميع من التوصيات الصحية نفسها. في ما يخــص الكحــول، اختصر

العلماء في كليـــة الصحة العامة التابعة لجامعــة "هارفارد" الموضــوع بهذه العبارة: "الكحول ينشِّط ويسمّم في آن". يتوقف تأثير الكحــول إذاً على الوضع الصحى الراهن (بما في ذلك الأمراض الوراثيّـة)، والعادات المكتسبة (مثل الحمية الغذائية، والتمارين الجسدية، والتدخين)، وكمية الكحول المستهلكة. أما الدراســة الجديدة التي نشرها

موقع مجلة "جاماً"، في آذار 2022، واستنتجت أن استهلاك الكحول يومياً ليس صحياً بغض النظـر عن الكمية، فهي شائبة بحسب رأيي. حتى أنها تثبت أن الفرد قد يحصد منافع صحية عبر تناول بين 3 و6 أكواب أسبوعياً.

مقابل تلك الدراســة، استنتج أكثر من مئة بحث واسع تراجع مخاطر الإصابـة بأمراض القلب والأوعية

الدمويـة لـدى مستهلكي مشروب واحد يومياً (الشرب المعتدل). يساوي المشروب الواحد 355 ملل من البيرة، و150 ملل من النبيذ، و45 ملل من الخمور

واحد في كل يوم من الأسبوع مفيداً، لكنّ تناول سبعة أكواب دفعةً واحدة خلال سهرة يوم السبت ليس صحياً. كذلك، تذكر دراسات عدة أن من يستهلكون أكثر من ثلاث حصص من الكحول يومياً يكونون أكثر عرضة

القوية. قد يكون استهلاك مشروب

لتضرر القلب والكبد والدماغ والوفاة خلال حادث ســـير أو بسبب العنف.

على صعيد آخر، قد تزيد أي كمية من الكحول خطر الإصابة بسرطان الثدي لدى النساء. قد تظن المرأة أنها تستطيع حماية نفسها عــبر تجنب الكحول، لكنّ المســألة ليست



بهذه البساطة. على سبيل المثال، تكون المرأة التي تبلغ 60 عاماً معرّضة للوفاة بسبب أمراض القلب أكثر من سرطان الثدي بعشر مرات. قد يزيد المشروب اليومى خطر الإصابة بسرطان الثدى بدرجة بسيطة، لكنه يُخفّض مخاطر أمراض القلب بنسبة إضافية.

تتعلق الخطوة الأساسية إذاً بالتوفيق بين المخاطر الصحية بما يناسب وضع كل فرد. إذا كان سرطان الثدي شائعاً في العائلة مثلاً، من الأفضل أن تتجنب المرأة

تناول الكحول يومياً. لكن إذا كان مرض القلب وراثياً، من المنطقى أن تستهلك حصة من الكحول يومياً.

أخيراً، لا يمكن الاستفادة من شرب الكحول إذا لم يكن وزنك زائداً، أو إذا كنت تمارس النشاطات الجسدية، ولا تدخّن، وتلتزم بحمية صحية، ولا تحمل تاريخاً عائلياً بأمراض القلب. وإذا لم تكن معتاداً على الشرب، لا داعي لاكتساب هذه العادة. تتعدد الخطوات الأخرى التي تسمح بتحسين صحة القلب.



ما وراء الاضطرابات في أوزبكستان

جينيفر بريك مورتازا شفيلي



في أواخر الأسبوع الماضي، اجتاحت أعمال العنف "نوكوس"، عاصمة "كاراكالباكســـتان" (جمهورية ذاتية الحُكم داخل أوزبكستان). كانت هذه الاحتجاجات سلمية في بدايتها، وقد تأجّبت في الأصل بسبب تعديلات مقترحة لدستور أوزبكستان لتجريد "كاراكالباكســتان" مــن مكانتهــا كجمهوريـــة ذات حُكم ذاتى يحق لها أن تنفصل عن البلد.

إنها أكبر أعمال عنف سياسية تشهدها أوزبكستان منذ مذبحة "أنديجان" في العام 2005، حس حاولت الشرطة سحق الاحتجاجات المعادية للحكومــة وقتلت 187 شــخصاً، وفق التقديــرات الرســمية. تُخيّــم أحداث "أنديجان" على أوزبكستان منذ أكثر من عشر سنوات، فقد عزلت حكومة الرئيس الراحل، إسلام كريموف، نفسها عبر قطع علاقاتها مـع العالم. حتى أن كريموف لام الولايات المتحدة وأوروبا على إطلاق تلك "الثورة الملوّنة".

حين انتشرت الأخبار حول التعديلات الدستورية، بدأت الاحتجاجات في "نوكــوس" وبلــدات أخــرى في "كاراكالباكســتان". اضطرت الحكومة في طشقند لاستدعاء الجنود من خارج 'نوكوس"، لأن جـزءاً من ضباط إنفاذ القانون المحليين قرر دعه المحتجين. اتخذت الاحتجاجات السلمية منحى عنيفاً عشية 1 تموز.

> مند تفشى جائحة "كوفيــد - 19"، تراجعت الحكومــة عــن تطبيــق جـزء مـن الإصلاحـات التى اقترحتها قبل بضع سنوات. زعمت وسائل الإعلام مثللً أن الحكومة زادت مضايقاتها ومستوى رقابتها. وصرّح أكاديميون وناشطون في طشقند لصحيفة "فورين بوليسى"، في الأسبوع الماضي، بأن

التنظيمات الجديدة أنتجست عوائق تحول دون تلقـــي الهبـات الخارجية المخصصة لنشاطاتهم.

مع ذلك، لا يزال الرئيس شوكت ميرزيوييف يتمتع بشعبية واسعة في أوزبكســـتان. حققــت إصلاحاتــه مستويات عالية من النمو الاقتصادى، وجذبت استثمارات خارجية جديدة إلى



مسجد في منطقة كاراكالباكستان | أوزبكستان، في 24 أيلول 2018

اقتصاد البلد الذي كان يرتكز سابقاً على مبدأ الاكتفاء الذاتي. حتى أنه سعى إلى إصلاح العلاقات المتضررة مع الدول المجاورة والغرب.

عندما طرح البهلان التعديلات المقترحــة في أواخــر شــهر حزيران، بقيت ردود الأفعال تجاهها محدودة

بشكل عام. كان المجتمع مستعداً أصلاً لتعديل الدستور بهدف تمديد ولاية ميرزيوييــف. لكنّ التعديلات المرتبطة بمكانة " كاراكالباكســـتان " فاجاًت الجميع، وخصوصاً المراقبين في طشقند البعيدة.

لم يسبق أن شهدت " كاراكالباكســـتان " أعمال عنف بالمستوى

الذي اندلع في الأسبوع الماضي. كان جزء من الناشطين في المجتمع المدنى يطمح إلى توسيع الحقوق الثقافية ويحلم بالاستقلال، لكن تسود فكرة ضمنية مفادها أن هذه المنطقة الفقيرة لـن تتمكن يومـاً من تحمّل كلفة استقلالها. ينتمى ثلث سكانها فقط إلى جماعة "كاراكالباك" العرقية،

وتنقسم بقية المنطقة بالتساوي بين الكازاخ والأوزبك.

قام ميرزيوييف، مند وصوله إلى السلطة، باستثمارات واسعة في منطقة "كاراكالباكســتان" الفقيرة. تجاوزت هذه الاستثمارات حدود "نوكوس"، ووصلت إلى بلدات مثل "مويناك" و"كونغـراد" و"ترتكـول". تقع بلدة "مويناك" الفقيرة على ســواحل ما كان يُعرَف باسم "بحر آرال"، وهي تملك الآن مياه شرب نظيفة ومطاراً.

استفادت "كاراكالباكستان" أيضاً من انفتاح أوزبكستان الإقليمي في عهد ميرزيوييف. تصل القطارات بانتظام إلى "ألماتي"، أكبر مدينة في كازاخستان، ويسافر الكثيرون إلى كازاخستان وروسيا للعمل. سهّات طشقند رحلات السفر على السكان، وشهدت "كاراكالباكستان" في السنوات الأخيرة ازدهاراً لـم يتوقعه الكثيرون. بدا وكأن الوضع يتجه إلى التحسن.

حين كان البلد ينتظر التعديلات الدستورية المقترحة، لم يتوقع أحد تغيير مكانة "كاراكالباكستان". ركّزت معظم الإصلاحات المتداولة علناً على تغيير النظام القانوني وتمديد ولاية الرئيس. في 25 حزيــران، طرحــت لجنــة

دستورية شكّلها البهان التعديلات المقترحة. بموجب الدستور الحالي، تملك "كاراكالباكســتان" الحق بالانفصال، بالإضافة إلى التمســك بحُكمها الذاتي. لن تُجرِّد التعديلات المقترحة تلك المنطقة

من حقها بالانفصال فحسب، بل إنها

تُخفِّض مرتبتها من منطقـة ذاتية الحُكم داخل أوزبكستان إلى مجرّد محافظة.

> في طشقند، شعر الجميع بصدمة قوية عند الكشف عن التعديلات المرتقبة. كان الرأي العام يتوقع تغيير مدة الولاية الرئاسية، فقد تكلم مستشار مقرّب مـن الرئيس عن هذا التعديل علناً. لكن لم تظهر أي مؤشرات مسبقة حول تغيير مكانة "كاراكالباكستان".

فور نشر التعديلات علناً، توقيع الصحافيون المحليون أن تنشأ مقاومة واسعة ضد هذا القرار. لكن لماذا اختارت الحكومة إحداث هذه التعديلات في الوقت الراهن؟

يتعلق سبب محتمل بقناعة شائعة في أوساط الحكومة في طشقند: يبدو أنها افترضت أنها تستطيع إخضاع الناس في تلك المنطقة بعد

بالنسبة إلى سكان "نوكوس".

هناك. تسود في "كاراكالباكستان" أجواء مؤيدة للاستقلال، لكنها ليست كافية لإطلاق حركة انفصالية. وبما أن "كاراكالباكستان" أصبحت أكثر اتكالاً على الاستثمارات والتحويلات المالية من طشــقند، لا أحد يعــرف طبيعة المنافع الاقتصاديــة التي يمكــن حصدها بعد انفصال تلك المنطقة النائية والفقيرة عن الحُكم المركزي. لم تكن مكانة "كاراكالباكســتان"

الاستثمارات الهائلة التسى قامت بها

مسألة سياسية محتدمة في السنوات القليلة الماضية. في ظل تكثيف الاستثمارات على طول الحدود التي تزداد انفتاحاً، بدا وكأن سياســة ميرزيوييف تجاه هذه المنطقة نجحت.

قد لا نعرف مطلقاً السبب الذي دفع طشقند إلى اتخاذ قرار بتجريد "كاراكالباكستان" من استقلاليتها بحُكم القانون. تشبه هذه الخطوة موقف الرئيس فلاديمير بوتين عشية الغزو الروسى لأوكرانيا هذه السنة، فهو لام الزعيم السوفياتي السابق، فلاديمير لينين، وانتقد سياستة الجنسية التي طبّقها كونها تمنح الدول الصغيرة الحق بتقرير مصيرها بموجب الدساتير المعمول بها في الحقبة السوفياتية، واعتبرها "قنبلة موقوتة".

ربما شعر المســؤولون في طشقند بالقلق من تكرار الأحداث نفسها عند النظر إلى وضع "كاراكالباكستان" التى لم تشهد يوماً حركات قومية واستعة النطاق. لكن يظن بوتين أن تكريــس هذه الحقوق دفــع المناطق الصغيرة إلى المطالبة بتوسيع حقها بتقريــر مصيرها. بــرأي محلل موال لحكومة أوزبكســـتان، يجب أن تُحرَم

"كاراكالباكســـتان" من حق الانفصال عـن البلد لأن هذه الخطوة قد تسهّل "مؤامرات القوى الخارجية".

في غضون ذلك، تم اكتشاف احتياطيات غاز وافرة في المنطقة في العام 2018، فزادت أهميتها مقارنة بالماضي. لكن حتى احتمال انفصال المنطقة يثير توتر طشقند، مع أنه خيار مستبعد، إذ تشمل "كاراكالباكســـتان" مـــوارد

طبيعية يعتبرها بعض القادة المحليين وسيلة لحماية مكانتها ككيان مستقل. نتيجة الأحداث الأخيرة، انهارت الثقــة بــين "كاراكالباكســتان" والحكومة المركزية في أوزبكستان. وتلاشت النوايا الحسينة التي عبرت عنها تلك الحكومــة تجاه "نوّكوس"

بعد نشر الإصلاحات الدستورية.

على صعيد آخر، تثبـت هذه الأزمة أن الحكومة منفصلة بالكامل عن شؤون الشعب وتؤكد على فشل الجهود التي أطلقها الرئيس للتواصل مع المواطنين، علماً أن هذه الحملة شكلتُ حجر أساس لسياسته المحلية. من دون انفتاح وسائل الإعلام، وتراجع السيطرة على الانتخابات، وتمكين المجتمع المدني من تنظيم صفوفه بكل حرية، ستبقى أوزبكستان معرّضة لأحداث غّير متوقعة دوماً.

قد تُحدد طريقة تعامل السططات مع أعمال العنف الأخيرة مستقبل السياســـة الداخلية والخارجية للبلد. بدل مراجعة الشؤون الداخلية لتحديد أسباب الصراع، تحاول معظم دول المنطقة إلقاء اللوم على جهات خارجية، فتلوم عدداً كبيراً من اللاعبين، بدءاً من الأميركيين

تقف أوزبكســـتان اليوم على مفترق طرق، وقــد يتأثر موقعها الجغرافي وخياراتها السياسية. إذا قرر البلد مواجهة ما حصل بطريقة مباشرة وحافظ على الانفتاح الذي يطوّره منذ فترة، يسهل أن يحصد المنافع. يتوقع صندوق النقد الدولي أن يتابع البلد نموه الاقتصادي السريع ويُخفّض مستوى الفقر إلى النصف خلال العقد المقبل، نظراً إلى مسار الإصلاحات الاقتصادية حتى الآن.

على المستوى الجغرافي، تحتل أوزبكستان مكانة مهمة لأنها متاخمة لأربعة بلدان أخرى في آسياً الوسطى ولأفغانستان أيضاً، وهي تشمل أكبر

وصولاً إلى الروس والمتطرفين الإسلاميين.

عدد ســكاني في المنطقة ككل. إذا قررت أوزبكستان الانغلاق على نفسها

بسبب الأحداث الأخيرة وأقفلت حدودها المفتوحة ووضعت حداً لتبادلاتها مع العالم الخارجي، قد تُعرّض النمو والاستقرار للخطر في المنطقة كلها. حتى أنها قد تجازف بزيادة مظاهر الفوضى على المدى الطويل. يبدو أن التعديلات الدستورية المقترحة كانت خطأ عرضياً من جانب حكومة ميرزيوييف، فقد كشفت هشاشة جهودها الرامية إلى إشراك المواطنين في مبادراتها رغم غياب أي حوكمة تشاركية حقيقية. سارع ميرزيوييف إلى إلغاء التعديلات المقترحة، وهي خطوة إيجابية

تم اكتشاف

احتياطيات غاز

وافرة

في المنطقة

في العام 2018

تزعم طشقند أن أعمال العنف يتم التخطيط لها منذ وقت طويل من جانب "قوى خارجية خبيثة تهدف بشكل أساسي إلى مهاجمة وحدة الأراضي الأوزبكية وإطلاق صراع عرقي داخيي". لكنّ لجنة دستورية داخُل البهان المحلي هي التي صادقت على هذه التعديلات التي لا تتماشي مع تطلعات الرأي العام.

ستتذكر "كاراكالباكستان" لفترة طويلة أن قرارات طشقند أطلقت أعمال العنف وأجّبت صراعاً سياسياً لا يريده أحد. قد يمارس المجتمع الدولي الضغوط على طشقند لإجراء تحقيق مستقل حول سبب اندلاع أعمال العنف الأخيرة، لكن يُفترض أن يقـرر ميرزيوييف أولاً التكلم صراحةً مع شعبه حول أصل تلك التعديلات المقترحة ويبدي استعداده لمناقشة استعمال القوة المفرطة من جانب أجهزة أمن الدولة. إنها أول خطوة أساسية لإصلاح العلاقات المتضررة، لكنّ استرجاع ثقة الناس يتطلب وقتاً طويلاً.



كان جزء من الناشطين

في المجتمع المدني

يطمح إلى توسيع

الحقوق الثقافية

ويحلم بالإستقلال

أعمال العنف في أوزبكستان



المبادرة اللبنانية للنفط والغاز تطلق حملة "حقنا نعيش على ضو" الكهرباء "تسرق" 47 عاماً من عمر اللبنانيين وتدفّعهم

الثمن "من كيسهم"

بـ47 ثانية فقط، استطاعت حملة "#حقنا_ نعيش_ ع_ ضو" أن تكسر إحدى أخطر المسلَّمات التي فرضت على اللبنانيين طوال 47 عاماً: "التحجّن" مع العتمة.

خالــد أبــو شقـــرا

ببساطة صورت الحملة التى أطلقتها المبادرة اللبنانية للنفط والغاز LOGI مشهدية قصيرة جـداً لأب مذعور، يـصرخ طلباً للمساعدة، لكي لا يفقد طفلته المحاطة على سرير المستشفى

بأجهزة الإنعاش المطفأة، بسبب انقطاع الكهرباء. وخلصت إلى أن لحظات العجـز الأليمة هذه، هى ما يعيشه لبنان منذ مدة طويلة. حيث أن الانقطاع المنتظم للتيار الكهربائي كل يوم، يضعف

الحلول غير المُستدامة قصيرة المدى تعود بالمنفعة الخاصة للبعض

على حساب المنفعة العامة

الكهرباء حق بديهي

تحوُّل الحق البديهي بالحصول على الكهرباء إلى رفاه، ممنوع، تؤكّد عضو مجلس الادارة في "المبادرة اللبنانية للنفط والغاز" (LOGI)، والخبيرة في تمويل مشاريع الطاقة كارول عياط. ولانتزاع الحق بالضوء من خلال مصادر الطاقة الواضحة والمستقبلية، دعت عياط إلى التوقيع على العريضـة (موجودة على الرابط التالي:https ://therighttopower.com) التي تتيح الوصول بشفافية كاملة إلى النقاشات البرلمانية في قطاع الكهرباء وتحديثاتها. والضغط على النواب من أجل تسريع إقرار مشروعي القانونين المحالين من الحكومة والمتعلقين بالتوسع بانتاج الطاقة المتجددة وكفاءة الاستهلاك. والمشروعان هما:

- "مصشروع قانون انتاج الطاقة المتجددة والموزعة"، الذي يضع أسساً لتعزيز انتاج الطاقة النظيفة ويتيح بيع وشراء الطاقة المتجددة من خلال اتفاقيات مباشرة لشراء الطاقة، ويسمح بالوصول إلى ما تعهد به لبنان لجهة تحقيق هدف 30 في المئــة كهرباء متجددة في حلول العام

- مشروع قانون كفاءة الطاقة، الذي يهدف إلى تعزيز إدارة الطاقــة بكفاءة عالية، حُصوصاً أن "أنظف طاقة هي تلك التي لا نستهلكها"، بحسب عياط.

النتة السىئة

مكونات "وصفــة" كهرباء 24/24 وضعت

منذ عقود في "خلاط" الحلول، إلا انها لم، ولن تتحــول إلى "طبق" نهائي في ظــل غياب الإرادة السياسية. "هذه الارادة بقيت طيلة السنوات الماضية معلقة بالحلول المؤقتة والمكلفة

والمصالــح الضيقة، التي تدرّ على من يدير الطاقــة ثروات هائلة"، بحسب عضو المجلس الاستشاري للمبادرة اللبنانية للنفط والغاز ديانا القيسى. "فالحلول غير المستدامة قصيرة المدى التي جرى اعتمادها سابقاً، ويجري الدفع للاستمرار في اعتمادها راهناً،

مثل البواخس، تعسود بالمنفعة الخاصة للبعض على حسساب المنفعسة العامة. هذه النزعة المستشرية في قطاع الطاقة على مدار السنوات الماضية، أوصلتنا إلى إحجام كل الدول عن مساعدة لبنان وذلك على الرغم من عمق المشكلة وخطورتها التي وصلنا إليها". وما يثير الامتعاض أن الخطط والحلول جاهزة، والمعلومات واضحة، والأرقام ظاهرة وليس هناك من عائــق إلا المصالح الضيقــة. وعندما توضع المنافع الشخصية جانباً، ويبدأ التنفيذ الجدي تعود المساعدات على المدى القصير، وتحل المشكلة بشكل كلي مستقبلاً. أما في حال الاستمرار بالتعنت وعدم الالتزام بالاصلاحات، التي يأتي في مقدّمها، "تعيين الهئية الناظمة لقطاع الطاقة، التراجع عن الإدارة العمودية في القطاع، تخفيض الهدر، تعديـل التعرفة، تحسـين الجباية ونزع التعديات على الشبكة... فان الامور ستزداد سوءاً"، برأي القيسى. و"لن يحصل لبنان على ما وعد به من غاز مصري أو كهرباء أردنية. فشروط الدول المانحة والبنك الدولي، واضحة لجهة ربط المساعدات بتحقيق الاصلاحات المطلوبة".

منافع الاصلاح

أكثر من ذلك فان تحقيق الاصلاحات في قطاع الكهرباء، والدخول في برنامج مـع صندوق النقد الدولي، سـيجذب إلى لبنان "اسـتثمارات بقيمة 5 مليارات دولار"، بحسب كارول عياط. "ستدخل هذه الاستثمارات في مشاريع الشراكة بين القطاعين العام والخاص، وستساهم بالاضافة إلى تعزيز وجود الشركات وضمان نمو الاقتصاد، بخلق فرص العمل والتخفيف من حدة البطالة المستشرية".



زيادة الإنتاج في ظل ارتفاع الهدر تُفاقم المشكلة ولا تحلُّها

الاولوية اليــوم إذاً، للبــدء بالتنفيذ، "حتى لو كانت الانطلاقة من الخطة الاخيرة لوزارة إمكانية إدخال بعض التحسينات عليها، إلا أن تنفيذها كما هي يبقى أفضل بما لا يقاس من إهمالها كليــاً ووضعهـا في الجوارير على غرار الخطط التي سبقتها".

جدلية رفع التعرفة

واحدة من العقد الاساسية التي تؤخر البدء بتنفيذ الخطة المقسرة هي عدم القدرة على تعديل التعرفة قبل تحسين التغذية. وعلى هذا الأساس "سـتبقى معدلات التغذية ضئيلة جداً تناهز الصفــر في أكثر الايام وفي أغلبية المناطق"، بحسب عياط. و"سيبقى المواطن مضطراً إلى شراء الكهرباء من المولدات الخاصة بسعر يفوق النصف سنت ويصل إلى الدولار". حيث أن أقل تعرفة للمولدات بلغت هذا الشــهر 18 ألف ليرة تضاف إلى 10 دولارات (286 ألف ليرة) لاشتراك 5 أمبير. وعليه تدفع العائلة على أقل تعديل مقابل استهلاك لا يتجاوز 50 كيلواط في الشهر، حوالي 1.2 مليون لـــيرة. هذا الواقع المرتبط بتعرفة غير حقيقيــة للكهرباء مثبتة منــذ العام 1994 عند متوســط 130 ليرة للكيلواط، انطلاقاً من سعر 24 دولاراً لبرميـل النفط آنـذاك، "كلف البلد 47 مليار دولار خسائر"، تؤكد عياط. و "على الرغم مـن كل التبدلات التي حصلت في أسـعار النفط عالمياً وملامستها مؤخراً عتبة 140 دولاراً، بقيت التعرفة هي نفسها. وفي كل مسرة كانت تزداد الخسائر وتكبر أكثر". وبرأي عياط فان المطلوب اليوم وبشكل طارئ تحقيق التوازن المالي من خلال رفع التعرفة. وذلك بالتوازي مع العمل على تخفيض الهدرين اللذين يستحكمان أكثر بسبب

ارتفاع كلفة الجباية بالمقارنة مع تراجع المردود، وزيادة التعديات والسرقات. ومن دون هذين الاجراءين السريعين فان "الامور ســـتزداد سوءاً ولن يكتب النجاح لأى حل مستدام".

إعتماد الحلول بالتوازي

إجراء رفع التعرفة الذي يلاقعي معارضة شرسة بسبب تكبيده المواطنين المزيد من الاكلاف، وقصوره عن تأمين الكهرباء مكان المولدات بكميات كافية بشكل سريع، يواجه أيضاً تخطي نسبة الهدر 50 في المئة. وعليه فان زيادة الانتاج مع هذه النسب المرتفعة من الهدر سيكبر المشكلة. وبالتالي يحب العمل بشكل متواز على تخفيض الهدر، وبحث اللامركزية في التوزيع، وزيادة الانتاج مـن مصادر الطاقة النظيفة، والتشـجع على اســـتعمال الغاز الارخص والاقـــل ضرراً بيئياً في المعامـل الحراريـة"، من وجهـة نظر عياط. خصوصاً أن التعرفة الجديدة للكهرباء المقدرة بـ 28 سنتاً ستكون مربوطة بسعر النفط عالمياً. حيث ســـترتفع مع كل زيادة في أســعار البترول. في المقابل فان "كلفة الانتاج من مصادر الطاقة النظيفة تدنت إلى 5.7 سنتات للطاقة الشمسية".

الفيديو لمدة 47 ثانية الدي بنت LOGI حملتها عليه لخلق صدمة في الشارع، بعدما أصبح عدم وجود الكهرباء عادة، "لم يستطع كثر إكمالــه للنهاية، ورفضته بعض الوسائل الاعلامية لقساوته"، بحسب المدير التنفيذي في "المبادرة اللبنانية للنفط والغاز" عامر مردم بك. ذلك مع العلم أن هذا الواقع القاسي سرق من عمر اللبنانيين 47 عامــاً ودفعوا ثمنه 47 مليار دولار من ودائعهم وأموالهم وأرزاقهم. فكفى متاجرة بالكهرباء التي هي حق إنساني واجتماعي قبل أن تكون حاجَّة اقَّتصاديّة.

دولار السوق الموازية يحافظ على ارتفاعه و"صيرفة" أبضاً

حافظ سعر صرف الدولار على ارتفاعه في السوق الثانوية حيث ســجل 29300 ليرة للبيع و29400 ليرة للمبيع. وعلى صعيد منصة صيرفة أعلن مصرف لبنان في بيان، ان "بلغ حجم التداول على منصة Sayrafa لهذا ليوم أمس 52 مليون دولار أميركي بمعدل 25400 ليرة لبنانية للدولار الواحد، وفقاً لأستعار صرف العمليات التي نفذت من قبل المصارف ومؤسسات الصرافة على المنصة. وحض المصارف ومؤسسات الصرافة الاستمرار في "تســجيل كل عمليات البيع والــشراء على منصة ... Sayrafa، وفقا للتعاميم الصادرة في هذا الخصوص".



رابطة المودعين تشارك في مناقشات "الكابيتال كونترول" البرلمانية

شددت رابطة المودعين على "ضرورة أن يمثل الكابيتال كونترول أداة موقتة لإدارة السيولة المتبقية بالعملات الأجنبية، في إطار مرحلة انتقالية، مع رفع هذه القيود بشكل تدريجي، بدل أن يستهدف القانون تأبيد وتشريع القيود المفروضة حالياً على الودائع". مؤكدة "ضرورة توازي صدور القانون مع توحيد أسعار الصرف، في ضوء أدوات التحكم بالسيولة التي ينص عليها القانون، كي يلعب الدور المأمول منه على مستوى التصحيح النقدى". وأبدت الرابطة في بيان عقب حضور ممثلها الكاتّب الاقتصادي على نور الدين الطاولة المستديرة التي عقدت في المجلس النيابي، لمناقشة آخر مسودات المشروع تحفظها على مقاربة مســودة القانون العامةً، مؤكدة ضرورة تصحيح المبالغة الحاصلة في الكثير من بنود القانون، التي تفتح باب الاستنسابية على مصراعيه في التعامل مع المودعين، ومنها ما يرتبط بتحديد صلاحيات وضع سقوف السحب وأســعار الصرف والمحاسبة وغيرها. وتم الاتفاق على متابعة النقاش في جلسات مقبلة لمناقشة بنود المسودة بشكل مفصل

































اليوان الصينى









الليرة التركية , 0.058

أخبار سريعة

من انقطاع الخبز

زحمة على الأفران خوفاً

سجّلت مختلف المناطق اللبنانية

خلفية تقنين المطاحن في تسليم

المادة للافران. هذا وكان قد جال

عناصر من دورية من المكتب

الاقليمي لأمن الدولة في صيدا

بين عدد من الافران الكبري في

المدينة وذلك للتأكد من تسلَّمها

كميات الطحين وبيعها بشكل

عادل وعدم احتكار المادة أو

زحمة على ابواب الافران لشراء

وتأمين ربطات الخبر، وذلك

خوفاً من فقدان الكمية على

p dub press of the state of the



أصحاب العقارات يتقاضون بدلات إيجار قديمة والمستأجرون يبيعون وفق سعر السوق

16 ألف مبنى مهدّد بالسقوط ونقابة المالكين ترفع المسؤولية عن نفسها press club press club press club press club press club press club

طالـب نقيـب مالكـي العقــارات والأبنيــة المؤجــرة باتريك رزق الله بـ»إقرار قانون جديد وعسلى نحو عاجل بتحرير الإيجارات غير السكنية، وأيضا بتفعيل عمل لجان الإيجارات السكنية ورفع المسؤولية عن كاهـل المالكـين في انهيـارات المباني». كلام رزق الله جاء في خلال المؤتمـر الصحافي الذي عقدته النقابة في نادي الصحافة، حيث رفــض رزق الله «تحميل المالكين غير القادرين بفعل الإيجارات القديمة المسؤولية عن انهيار المباني»، مذكراً بوجود 10 آلاف مبنى مهدد بالانهيار في بسيروت والضواحي و6 آلاف في المدن الأخرى»، محدراً من «خطر تكرار كـوارث الانهيار، في حين لا تســمح الدولة للمالك القديــم باســتعادة القدرة على الترميم، وتحرمــه من تقاضى بدلات إيجار عادلة وطبيعية منذّ أربعين سنة. فكيف للمالك أن

يرمم ببدلات لا تتخطى العشرين ألف ليرة شهريا في السكنى وغير السكنى؟». وسأل رزق الله عن «دور الدولــة للحد من الانهيار، في حسين يتلكأ مجلس النواب عن إصدار التشريعات المناسبة لتمكين المالك القديم من الترميم، وبخاصة بعد انفجار الرابع من آب، والذي أدى إلى تصدع المباني القديمة في بيروت».

الإحتيال على القانون في الإنجارات

وفي ما خص الإيجارات الســـكنية، توجه رزق الله باسم المالكين باسئلة للرئاسة الأولى ولرئاسة مجلس النواب ومجلس الوزراء ومجلس القضاء الأعلى، مستفسراً عن «سبب عدم البتّ بطلبات المستأجرين أمام اللجان التي نص على إنشائها قانون الإيجارات الجديد تاريخ 9/5/2014، بما يفتح ثغرة في القانون تودي إلى الاحتيال

على حقوق المالكين القدامي». مستغرباً «بقاء اللجان من دون تفعيـل وكأن لا قضاء في لبنان، ولا هيبة للمراجع والسلطات الرسمية العليا، وبخاصة مجلس القضاء الأعلى الذي يسعى إلى تفعيل اللجان من دون جدوى، ومن دون أن تلقى تجاوبا من القضاة أنفسهم». وطالب «بتفعيل عمل اللجان فوراً، لأنه لا يجوز أن يستمر هذا الوضع بما يهدد الأمن الاجتماعي للخطر، وبما يشكل وسيلةً إعدام في حق المالكين». وفي الإيجارات غير السكنية، طالب

باتريك رزق الله خلال مؤتمره الصحافي

رزق الله رئيس لجنه الإدارة والعدل «بإقرار القانون الجديد الذي أقرته اللجنة الفرعية وتحويله إلى الهيئة العامة لإقراره، لأنه لا يمكن أن يتقاضى المالك بدلات قديمة في حين يبيع المستأجر وفق سعر صرف الدولار في السوق السوداء، فهذا احتيال وسرقة موصوفة لأموال

الأقسام غير السكنية تدر مالاً على المؤجرين ومن دون أبعاد اجتماعية، وبما يضرب التنافيس الشريف بين التجار

والمستأجرين». واعتسبر «أن الإيجارات معيبة بعدما تخطى سعر صفيحة البنزين الـ 700 ألف ليرة وفاتورة الموتور الثلاثة ملايين لـــيرة شــهرياً، وفي ظل ارتفاع أسعار السلع، فيما كتب على المالك وحده أن يخسر مصدر رزقه ورزق عائلته». وسأل: «هل يجوز لمواطن أن يدعم الدولة في ما يجب على الدولة أن تدعم المواطن في هذه الظروف الصعبة؟ وكيف ترفع جميع المداخيل وفق السوق الســوداء أو وفق سعر

منصة صيرفــة للموظفين، إلا

المالك لا يزال معدماً».

تحذير لأصحاب المولّدات

من إصدار الفواتير بالدولار

نبّهت «هيئة الطـوارئ المدنية» أصحاب

press club

press club

press clu

press club و المحافد المحافد

بيعها في السوق السوداء. أعداد المسافرين ترتفع 77% خلال النصف الأول من 2022 قارب عدد الركاب اليومي عبر

مطار رفيق الحريري الدولي

عشية عيد الاضحى 30 ألف مسافر، من بينهم أكثر من 19 ألفاً من الوافدين الى لبنان وإن كان جلهم من اللبنانيين المقيمين والمنتشرين في دول العالم. وبشكل عام ارتفع عدد المسافرين عبر المطار خلال النصف الأول من هذا العام إلى مليونين و568 ألفاً و 797 راكباً مقابل مليون و 444 ألفاً و 502 راكب خلال العام الفائت 2021، اي بزيادة 77,83 بالمئة، وبإرتفاع ايضاً بنسبة 113 بالمئة عن نفس الفترة من العام 2020. انما بالمقارنة مع النصف الاول من العام 2019 يظهر تراجع عدد الوافدين بنسبة 35 بالمئة، حيث بلغ مجموع الركاب عبر المطار في تلك الفترة أربعة ملايين و 4 آلاف و 523 راكباً. كما بلغ مجموع الرحلات الجوية لشركات الطيران الوطنية والعربية والأجنبية التى استخدمت مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت خلال النصف الأول من العام الحالى 22501 رحلة، مقابل 15033 رحلة في النصف الأول من 2021، اي بزيادة 49,67 بالمئة. اذ ارتفع عدد الرحلات الجوية القادمة الى لبنان بنسبة 49,68 بالمئة وبلغ 11253 رحلة، كما ارتفع عدد الرحلات الجوية المغادرة من لبنان بنسبة 49,67 بالمئة ابضاً وسحل 11248 رحلة.

غرفة التجارة في طرابلس تسعى إلى تعزيز العلاقات وتبادل الخبرات مع نظيرتها القطرية

عرضت مديرة غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال ليندا سلطان أمام غرفة التجارة في قطر «مشاريع غرفة طرابلس الكبرى التي أطلقها رئيسها توفيق دبوسي، والتي تتعلق بالمنظومــة الاقتصادية المتكاملة القادرة على النهوض بلبنان من طرابلس الكبرى، والمشاريع الداخلية، ولا سيما مختبرات الجودة وسلامة الغذاء التي حصلت على الاعتماديلة الدولية العشرية

كما أطلعت مدير غرفة قطر مديرها العام صالح بن حمد الشرقى على «آليات العمل في غرفة طرابلسس» الكبرى، وإطلعت منــه على «آليات عمل غرفة قطر، بحيث التشــابه قائم في السرعة والتنظيم والتطور وإعتماد التكنولوجيا بما يساهم في تسهيل انجاز معاملات المنتسبين». بدوره أشاد الشرقى بــ»المشاريع التي تنفذها غرفة طرابلس الكبرى، لا سيما ما تقدمه مختبرات الجودة وسلامة الغذاء»، مشـداً على «ضرورة التعاون مع تلك المختبرات الحاصلة على الاعتمادية الدولية». ووجهت مديرة غرفة طرابلس الدعوة الى الشرقى لزيارة غرفة طرابلس الكبرى «لتمتين العلاقات وتبادل الخبراتُ»، ووعد بتلبية هذه الزيارة في أقرب وقت.



ليندا سلطان وصالح بن حمد الشرقي

المولدات الى أنها ستكلّف عدداً من المحامين في دائرتها القانونية الادعاء على اصحاب اللولدات الذين سيصدرون فواتيرهم بغير الليرة اللبنانية وبخلاف تسعيرة وزارة الطاقة

ولفتت الهيئة في بيان إلى أن خطوتها القانونيــة أتت عقــب إبلاغ عــدد كبير من اصحاب المولدات المشــتركين باصدار الفواتير اعتباراً من شــهر تموز الحالي بالدولار وليس بالليرة اللبنانية خلافاً لقرارات وزارة الطاقة والمياه في هذا الخصوص». مؤكدة عدم ترددها في الاعلان عن اسماء المخالفين الذين يستغلون العتمة لابتـزاز الناس». ولفتت الهيئة إلى انها «ســـتتابع مع المواطنين ومع وزارتي الطاقة والمياه والاقتصاد والتجارة والمديرية العامة لأمن الدولة المخالفات لرصدها وتوثيقها بغية الادعاء على المخالفين امام القضاء المختص لاتخاذ الاجراءات الردعية والقرارات اللازمة في هذا الشأن، وستعتبر هذا الملف قضيتها ولنّ تتهاون او تتساهل في شأنه ابداً».

ماذا لو سمح للمصارف بشراء الشيكات المصرفية من المودعين؟

العميىد المتقاعيد دانيال حداد

منذ بدء الأزمة المالية والاقتصادية في تشرين الأول العام 2019، هرع المواطنون إلى المصارف لسحب ما تيسر لهم مـن الأموال بالعملتـين اللبنانية والأجنبية ولو بخسارة كبيرة، وإذا احتسبنا الأموال التي حوّلت استنسابياً إلى الخارج بعد هذا التاريخ، والمقدّرة بنحو 8 مليـــارات دولار مع الأموال التي ســـحبت في الداخل بالإضافة إلى تسديد قســم من القروض المستدانة من المصارف بودائـع مصرفية، تكون كتلة أموال المودعين بالدولار قد تراجعــت بنحو 40 ملياراً، لتبلغ الآن قرابة

تنوّعت عمليات سحب الاموال بالدولار بعد تحويلها الى العملة اللبنانية وفق السعر الرسمى والتعميم 151 وتعديلاته، وكذلك التعميــم 158 الذي أتاح للمودعين بشروط معينة ســحب مبلغ 800 دولار شهرياً موزع مناصفة بين الدولار الفريش والعملة اللبنانية على سعر 12000 ليرة للدولار.

خلال هذه الأزمة نشطت عملية بيع وشراء

الشيكات المصرفية بين المواطنين لغايات تجارية وبأسعار مختلفة، بدأت بنسبة %55 من قيمتها الحقيقية لتصل الآن إلى نحو 15 %.

وهنا يُطرح ســؤالان، لماذا تباع الشــيكات بهذه الأسعار البخسة؟ ومن هي الجهة المستفيدة من شراء الشيكات؟ الجواب عن السوال الأول، يكمن في الحاجة الملحّة لبعض المودعين، ولرغبة كبارهم بالتخلّص من جزء من ودائعهم تحسّباً لأيّ عملية هيركات محتملة، أمًا الجواب عن السؤال الثاني، فبالتأكيد ليس المستفيد هو البائع الذي يخسر نحو 85 % من القيمة الحقيقية للشيك، ولا المصارف التي تتنقل فيها الأموال بين مصرف وآخر بالقيمة نفسهاً، بل المستفيد الوحيد هو الشاري الذي يراهن على تحسن قيمة الشيك مستقبلاً، أو يريد تسديد قرض مصرفي بقيمة مخفّضة للغاية.

لا يحتاج الأمر إلى كثير مــن العناء والتفكير لفهم تأثير حجم الودائع على الدولة والمصرف المركزي والمصارف والمودعين، فكلّما انخفض هدا الحجم، انخفص الدين العام فعلياً وزادت فرص بقية المودعين للحصول على أموالهم أو على نسبةٍ أكبر منها لاحقاً،

إذاً، لو أتيح للمصارف شراء الشيكات بنفسها لانخفضت كتلة الودائع بشكل كبير وانعكس ذلك إيجاباً على الجميع، مع الإشارة إلى أن البيع هو قرار اختياري يعود للمودع حصراً.

وهنا، قد يقـول قائل كيف يمكـن للمصارف أن تشتري الشيكات بالدولار الفريش ولا تقوم بتسديد أموال المودعين ما دامت قادرة على ذلك؟ الجواب: إنّ ما تسـدده المصارف هو مبالغ ضئيلة جداً من القيمة الحقيقية للشيكات المبيعة، والتي لا تتعدى حالياً نسبة 15% منها، وهي قادرة على ذلك طبعاً بما يتوافر لديها من عملات صعبة، لكنها غير قادرة بطبيعة الحال على تسديد كامل الودائع، وإذا افترضنا «نظرياً» أنّ جميع المودعين باعوا أموالهم بواسطة الشيكات بنسبة %15 لأصبح مجموع الودائــع 15 مليار دولار بدلاً من 100 مليار دولار.

في الخلاصة، ما دامت المسائلة اختيارية للمودع، فلماذًا لا نواجه الواقع كما هو، وتكون هذه التجربة مع المصارف جزءاً من الحلّ المنشود؟

البنزين والمازوت متوفران في الأسواق فى فترة الأعباد

أكد ممثل موزعى المحروقات فادي ابو شقرا في بيان بعد اجتماع للموزعين أنه «ليس هناك خوف من انقطاع المادة»، مشيراً الى أن «الموزعين يقومون بتأمين المحروقات في كل المناطق اللبنانية لا سيما في فترة الاعياد». وتمنى المجتمعون ان «يتم تشكيل حكومة بأسرع وقت ممكن تعمل على معالجة الازمات المعيشية والاقتصادية والمالية، ما ينعكس إيجاباً على سعر صرف الدولار وبالتالي على أسعار البنزين. وأبدى الموزعون «ارتياحاً لانخفاض سعر النفط عالمياً الذي انعكس على انخفاض اسعار المحروقات في لبنان»، متمنين «المزيد من الانخفاض في اسعار النفط عالمياً وسعر الصرّف محلياً في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها اللبنانيون».

_ العـالـم ___

شينزو آبي... "أمير" من النخبة اليابانيّة

تولّى شينزو آبى الذي اغتيل بالرصاص في منطقة نارا بغرب اليابان أمس، منصب رئيس الوزراء لأطول فترة في تاريخ البلاد، قاد خلالها إصلاحات اقتصادية طموحة وأرسى علاقات ديبلوماسية أساسية وتصد*ّی* لفضائح.

وبعد حوالى عامَيْن من اضطراره للتخلّي عن السلطة لأسباب صحية، توفي آبيي (67 عاماً) بعد إطلاق النار عليه خلال تجمّع انتخابي. وبصفته رئيس وزراء اليابان الأطول بقاء في هذا المنصب، كان آبي معروفاً بسياساته المتشددة واستراتيجيته الاقتصادية المميزة "آبينومكس"، وهي سياسته المبنية على التيسير النقدي والتحفيز المالي

وكان آبي يبلغ من العمر 52 عاماً عندما أصبح رئيساً للوزراء للمرّة الأولى في العـــــام 2006، وبات بذلك أصغر رئيس حكومة ســـناً في تاريخ البلاد. وكان يُنظَر إليه على أنه رمز للتغيير والشـــباب، ولكنه مثَّل أيضاً الجيل الثالث من عائلة محافظة من النخبة السياسية.

وينحدر آبي، الملقّب بـ"الأمير"، من عائلة سياسية بارزة فهو نجل وزير الخارجية السابق شينتارو آبي وحفيد رئيس الوزراء السابق

نوبوســوكي كيشي. وانتُخب آبي للمــرّة الأولى لعضوية البرلمان في العام 1993، وفي العام 2005 أصبح عضواً في مجلس الوزراء عندما عينة رئيس الوزراء آنذاك جونيشيرو كويزومي في منصب كبير أمناء مجلس الوزراء. وكان آبى معروفاً بموقفه المتشدد في شان الدفاع والسياسة

الخارجية، وسعى منذ فترة طويلة إلى تعديل دستور اليابان السلمى الذي صدر بعد الحرب العالمية الثانية. وغالباً ما أثارت آراؤه القومية التوترات مع الصين وكوريا الجنوبية، لا سيّما بعد زيارته العام 2013 لنصب ياسوكوني في طوكيو، وهو موقع مثير للجدل مرتبط بالنزعة العسكرية اليابانية قُبلُ الحرب العالمية الثانية وأثناءها.

كما اتخذ موقفاً حازماً من كوريا الشمالية. وطالب في العام 2015 بالحق في الدفاع الجماعي عن النفس، الأمر الذي يُمكّن اليابان من تعبئة القوات في الخارج للدفاع عن نفسها وحلفائها المعرّضين للهجوم.

وعلى الرغم من معارضة جيران اليابان وحتى الشعب الياباني، وافق البرلسان الياباني على هذا التغيير. ولم يتحقق هدفه الأكبر المتمثّل فى مراجعة الدستور للاعتراف رسميّاً بالجيش الياباني، ولا يزال هذا اللوضوع مثيراً للإنقسام في اليابان.



آبى مخاطباً أنصاره قبل لحظات من اغتياله أمس (أ ف ب)

جونسون يواجه مطالب بمغادرة السلطة فورآ

لقاء نادر بين عباس وغانتس قبل زيارة بايدن

بعد 6 أشهر على لقائهما، التقى وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس الرئيس الفلسطيني مُحمود عبّاس في رام الله مساء الخميس للإعداد لزيارة الرئيس الأميركي جـو بايدن إلى المنطقة، بحسب ما أعلنت السلطّات الإسرائيليّة أمس.

وذكر مكتب غانتس في بيان أنّ هذا اللقاء النادر عُقِدَ لمناسبة عيد الأضحى و"لمناقشة التنسيق المدنى والعسكرى مع اقتراب زيارة الرئيس الأمركي جَـو بايدنْ"، موضحاً أن اللقاء كان إيجابياً، حيث "ناقـش الطرفان التحدّيات الأمنية والمدنية في المنطقـة واتّفقا على مواصلة التنسيق الأمنى بينهما وتجنّب الأعمال التي قد تُسبّب عدم استقرار".

من جهته، أكّد عبّاس خــلال اللقاء "أهمّية خلق أفق سياسي" بين الإسرائيليّين والفلسطينيّين، مشـــدًداً على "ضرورة تهيئة الأجــواء قبل زيارة الرئيسس بايدن"، وفق ما نقلت وكالة الأنباء الرسميّة الفلسطينيّة "وفا".

وفي تطور آخر، أجرى رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لابيد اتصالاً هاتفيّاً مع عباس. وأوضــح مكتب رئيس الــوزراء في بيان مقتضب

باللغة العربية أنه "هنّا عباس بمناسبة حلول عيد الأضحى، فيما هنّا عباس لابيد بمناسبة تولّيه منصب رئاسة الوزراء".

وأضاف البيان: "تحدّث الاثنان عن مواصلة التعاون بين الطرفين وضرورة ضمان الهدوء والتهدئــة". وأكـد عباس تلقيـه المكالمة من لابيد، بحسب ما أوردت "وفا" التي أفادت بأنَّ عباس تلقى أيضاً اتصالاً هاتفيّاً من الرئيس الإسرائيلي إســحاق هرتسوغ هنّأه فيه بحلول عيد الأضحى.

لوّح حـزب العمال البريطانـي أمس بطرح الثقة برئيس الوزراء بوريس جونسون لإخراجه من السلطة فوراً، بعدما أُجبر على التنحى على اثر استقالات جماعية هزّت حكومته.

ومع بدء السباق لخلافته، واجه جونسون مطالب بالتخلّي فوراً عن السلطة وانتقال الحكم إلى رئيس للحكومة بالوكالة. وهدّدت نائبة رئيس حزب العمال آنجيلا راينر بأنّ حزبها يعتزم طرح الثقة بجونسون أمام البهان إن لم يعمد المحافظون إلى إقالته فوراً.

وقالت راينر في تصريــح لمحطة "بي بي سي" الإذاعية: "لقد ثبت أنه كاذب وغارق في الفساد ولا يُمكننا أن نتحمّل بقاءه شهرَيْن إضافيَّيْن"، مضيفةً: "إن لم يطرحوا الثقة به نحن سنفعل، لأنه بات من الواضح للغاية أنه لا يحظى بثقة المجلس (مجلس العموم) ولا بثقة الشعب البريطاني".

ومن بين المرشِّحين الرئيسيين المحتملين لخلافة جونسون، وزير الدفاع بن والاس ووزير المال ريشي سـوناك، اللذان أطلقا سلسلة الإستقالات. وإلى الآن، تقتصر لائحة الشخصيات التى أعلنت رســميّاً ترشّحها لرئاسة الحزب على سوناك والنائب المحافظ توم توغندهات والنائبة

العامة سيولا بريفرمان، كما أبدى ستيف بيكر الداعم لـ"بريكست" اهتماماً بتوتّي المنصب. وعلى صعيد آخر، عيّنت الحكومة البريطانية

مفوّضاً جديداً لشرطة مدينة لندن وهو مارك راولي، وكلّفته استعادة ثقة الشعب بعد سلسلة فضائح طاولت هذه القوّة التي تُعدّ الأكبر في البلاد. ووصفت وزيرة الداخلية بريتي باتل، راولي، بأنه قائد سابق بوحدة مكافحة الإرهاب في شرطة لندن، مشيرةً إلى أنه "ضابط شرطة متميّز وصاحب خبرة استثنائية".



مبدأ بوتين في "إصلاح التاريخ" فشل في كاراكالباكستان

خـــالـــد الـــعـــزي

إستقرّت الأوضاع بعد احتجاج نوكوس، عاصمة جمهورية كاراكالباكســـتان ذات الحكـــم الذاتى في أوزبكستان. وأعلنت الصحافة الأوزبكية أن الرئيس شــوكت ميرزيوييــف قد زار اں الرئيس ســـوـت سيري نوكوس مرّتَــيْن من أجل

ســماع أصوات المحتجين، حيـــث عقـــد اجتماعـــأ بمشاركة جميع رؤساء المناطق في كاراكالباكستان لاتخاذ التدابي اللازمة لضمان سلامة المواطنين وتعزيز القانون والنظام.

لقد وصلت دعوات الاعتصام إلى الناس

عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي والهواتف النقالة. رفعت أعلام الجمهوريـة واندلعت اشـتباكات مع سلطات الأمن التي باشرت باعتقال المحتجين، ما أدّى إلى تطوّر الاشتباكات والمواجهات المباشرة، بحيث سقط خلالها عدد كبير من القتلى من الطرفين، لم تُحدّد أعدادها. بعدها أُعلنت "حال الطوارئ" بمرسوم رئاسي في الجمهورية الآسيوية المشتعلة.

لقد بدأت الاحتجاجات في كاراكالباكستان في الأوّل من تموز، بعدما قدّمت السلطات الأوزبكيــة مشروعاً لتعديل دستور البلاد والذي بموجبه حرم ذوو الحكم الذاتي من السيادة والحق في

الإنفصال عن البلاد. لقد أشعلت التعديلات الدستورية المقترحة النار في الهشيم، بحيث اعتبرت الكتلة الشعبية بأن هذا التعديل هو الخطر المحدق على استقلالية الحكم الذاتي لكاراكالباكستان.

تشكّلت جمهورية كاراكالباكستان في العام 1936، كمقاطعة سوفياتية

الأزمة الحالية لا تُشكّل

تهديداً للدولة الأوزبكية

لأنّ لدى طِشقند ما

يكفي من القوة والمال

لوقف الاحتجاجات

ولاحقاً أصبحت جزءاً من جمهورية "أوزبكســـتان الاشتراكية السوفياتية". وتُعتب جمهوريـــة كاراكالباكستان من أكبر المناطق في أوزبكستان وتُشــكّل 40 في المئة من أراضى البلاد، ويعيش فيها أكثر من مليوني شخص

يتكلمون اللغتَيْن الرســميّتَيْن الأوزبكية والكاراكالباكية (القريبة من الكازاخية). إعتمد المجلس الأعلى للجمهورية في العام 1990 إعـلان الدولة الأوزبكية للإستقلال، حيث جرى لاحقاً التوافق في شأن دخول جمهورية كاراكالباكستان إلى دولة أوزبكستان، وفقاً لتكريس مبدأ حق الإنفصال للجمهورية ذات الحكم الذاتي، بالإســتفتاء. أمّا التعديل الجديد للدستور، فينصّ على زيادة فترة الرئاسة من 5 أعوام إلى 7 سينوات، والبدء بمدّة رئاسة الجمهورية لولاية ميرزيوييف من

جديد، فيما تُعتبر السـنوات الماضية من العام 2016 مرحلة انتقالية. كذلك، ينصّ على أن كاراكالباكستان

جزء مـن الدولة وعـلى أراضيها تُكفل كلّ الحرّيات والحقوق المنصوص عنها في الدستور، انّما لا يحق لشعبها الإنفصال على أساس الإستفتاء. كما تُمارس الســلطات عــلى أراضيها وفقاً لدستور أوزبكستان وقوانينها. لكنّ مسؤولى كاراكالباكستان أعربوا عن عدم تتمتّع بالحكـم الذاتي، موافقتهم عن النسخة الجديدة للدستور،

يُسقط حق السيادة عن الجمهورية. تُعانى أوزبكستان من أزمات اقتصادية واجتماعية شديدة وتظهر فيها بشكل واضح أزمة البطالة التي أدّت في العـــام المـــاضي إلى احتجاجات في ً نوكوس اعتراضاً على الأوضاع المعيشية وعلى السلطة التي تُريد استخدام الأحرف الأبجديــة اللاتينية، بمـا في ذلك ترجمة اللغة الكاراكالباكية إليها.

ومعارضته في الداخل والخارج، لأنّه

الأزمة الحالية لا تُشكّل تهديداً للدولة الأوزبكيــة لأنّ لدى طشــقند ما يكفي من القــوة والمال لوقــف الاحتجاجات، لكن هذه الأزمة ســـتُهدّد المنطقة في ظلّ التداخلات السياسية، والتي يجب على قيادة الدولة التنبِّه إليها قبل الدخول في صراع مفتوح تستغلّه قوى خارجية، لأنّ حلّ المشكلات بالقوة غير مضمون، وقد يفتح الأبـواب على مصراعيها أمام الإرهاب الآتي من أفغانستان.

وأوزبكستان دولة ذات شروات طبيعية ومنها الغاز. لكنّ المشكلة هي أن السلطة غير قادرة على توزيع الثروة الاقتصاديــة في الدولة والعمل على إعادة

بناء مشاريع التنمية الخاصة، ودعم الإنتاج المحلى وتشجيع المشاريع الفردية التِّي تُؤمِّن دخلاً للمواطنين تحدّ من الأوضاع الاقتصادية المنهارة.

لقد استغلّ ميرزيوييف عملية الاصلاح الدستورى بإعادة تصفير ولاية حكمه، وتجديدها بطريقة قانونية بعد الاستفتاء، مستنسخا تجربة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. أوزبكستان لا ترتبط بعلاقة جيّدة مع روسيا، فالاستعانة بالأمن الروسى كان صعباً لقمع التظاهر والسيطرة على مقاليد الحكم كما حدث في كازاخســـتان وبيلاروسيا، فكانت التظاهرات في

كاراكالباكســتان نقطــة ضغط، قبل أن تمتد إلى مدن أخرى قد تــؤدى بالإطاحة بالرئيس وفريقه الحالي.

لقد فتــح إعلان بوتــين "إصلاح" التاريخ الذي أسّسه أسلافه في أوكرانيا بقضمها تدريجاً وضمّها إلى روسيا، شهية كثير من الدول لـ"تصحيح التاريـخ"، بما فيها أزوبكســتان التي حاولت الإلتفاف بواسطة التعديل لإنهاء وضعية كاراكالباكســتان القديمة، ما ساهم بانتشار شرارة الاحتجاج، والتي دفعت بميرزيوييف للتراجع سريعاً لنزع فتيل الأزمة.



بوتين يسعى إلى إعادة إحياء الأمبراطوريّة الروسيّة (أ ف ب)



الأسد يزور محافظة حلب

في أوّل زيارة معلنة له إلى محافظة حلب منذ اندلاع النزاع الدموي المستمرّ منذ أكثر من 11 عاماً، زار الرئيس السورى بشآر الأسد أمس محطة رئيسية لتوليد الكهرباء وأخرى لضخ المياه في شمال سوريا، وفق ما أعلنت الرئاسة. وأورد حساب الرئاسة عبر تطبيق "تلغرام" أن الأسد زار محطة حلب الحرارية في ريف حلب الشرقى، ليشــهد "إطلاق عمل المجموعة الخامسة من المحطة بعد إعادة تأهيلها". وبحسب الرئاسـة، فإنّ إطلاق عمل المجموعة الخامســة من المحطّة بعــد إعادة تأهيلها ســيولّد 200

ميغاواط لتغذية محافظة حلب بالطاقة الكهربائية. وقال الأسد للعاملين في المحطّة في شريط فيديو نقلته الرئاســة إنّ "محافظة حلب وتحديداً المدينة عانت بشكل يختلف عمّا عانت منــه كلّ المحافظات... ولا يوجد مدينة كبرى عانت كما عانت مدينة حلب، لا في موضوع المياه ولا

الكهرباء ولا الخدمات، ولا القذائـف والدمار والإرهاب". واعتبر أنّه "من حق محافظة حلب ومدينة حلب أن تكون هي المستفيدة الأكبر من هذا الإنجاز"، وهو إصلاح المحطّة التَّى تُعدّ من المحطّات الرئيسية في سوريا، ومن شأن إعادة العمّل بها أن يُساهم في توفير الكهرباء لحلب وضواحيها. وحضر الأسد أيضاً إطلاق عمليات الضخ من محطّة المياه في بلدة تل حاصل في ريف حلب الشرقي، والتي خرجت

من الخدمة في العام 2012 جرّاء النزاع.

وفي شباط 2021، أعلنت الشركة العامة للكهرباء في حلب بدء مشروع إعادة تأهيلها بدعم إيراني. ووقعت دمشــق وطهران في أيلول 2017 مذكّرة تفاهم اللتعاون في مجال القطاع الكهربائــي"، تتضمّن بالإضافة إلى إعادة تأهيل محطّة حلب، إنشــاء محطة توليد طاقة في اللاذقية وصيانة وتأهيل قطاعات كهربائية في مناطق أخرى.



الأسد خلال زيارته محطة حلب الحراريّة في ريف حلب **الشرقى أمس** (الرئاسة السوريّة)

وتأتى زيارة الأســد إلى حلب بعد تــوالي تهديدات الرئيس التركى رجب طيب أردوغان بشنّ عملية عسكرية جديدة في ريف المحافظة الشمالي على مناطق خاضعة لسيطرة القوات الكردية.

تتمات

البيطار مصمّم على استكمال مهمته "حتى آخر لحظة": لن أتنحَّى

ومع اقتراب الذكرُي السنوية الثانية لانفجار المرفأ، استرعى الانتباه أمس حضور المحقق العدلي إلى مكتبه في قصر العدل في بيروت بعد انقطاع قسري دام أكثر من ســــتة أشهر، وتحديداً منذ تجميد تحقيقاته في 23 كانون الأول إثر تبلغه دعوى رده عن القضية من النائبين غازي زعيتر وعلي حسن خليل، ليتبيّن أن القاضي البيطار أتى إلى المكتب بناءً على طلب محكمة التمييز لإبلاغه مضمون دعاوى كف يد جديدة مقدمة بتحقه، وسلط تشديد مصادر قضائية رفيعة نقلاً عن المحقق العدلي على أنه بالتوازي مع التزام الأصول القضائية التى توجب تجميد تحقيقاته بموجب دعاوى الرد والمخاصمة، سيبقى في المقابل مصمّماً على استكمال مهمته «حتى آخر لحظة» مهما كانت الصعوبات والعراقيل و»لن يتراجع ولن يتنحى عن هذه المهمة».

وَأُوضَحَتُ الْمُصادرِ الْقضَائية الرفيعة لـ»نداء الوطن» أنّ القاضي البيطار لا يزال ينتظرِ توقيع وزير المالية يوســـف خليل مرسوم استكمال تشكيل الهيئة العامة لمُحكمة التمييز «تمهيداً للبت في دعـــاوى النقل والرد التي بات يبلغ عددها 35 دعوى رِغم أنِّ أغلبيتِها لم تقبل، لكي يتمكن تالياً منَّ استئناف تحقيقاته في الملُّف من حيث توقفت»، معربةً عن أملها بأن «تشهد الأموّر حلحلة سريعة تنعكس إيجاباً على سير التحقيق، خصوصاً وأنّ المحقق العدلي عازم على تحمّل مسؤولياته والسير بالتحقيق بخلاف ما يشاع عن تحميله مسؤولية التقصير في مهمته، والجميع يدرك أنَّ الفترة التي علَّق فيها النظر في الملف هي خارجة عن إرادته واضطرّ خلالها لعدم ممارســـة عمله بقوة القانون بفعل الإجراءات المقدمة في تحقه والتي تحتّم كف يده مؤقتاً».

وإذرفضت رسم أي سيناريوات أوّ احتمالات لمستقبل التحقيق العدلي في الجريمة، شددت المصادر القضائية على «ضرورةَ الإسراع في إعادة استئناف التحقيق لإنهائه وليكُونَ القضاء اللبناني بذلك قد تحمّل مسؤولياته وأنجز مهمته في جريمة ضخمة بهذا الحجم وحمّل المسؤوليات للأشخاص الذين يجب أن يتحملوها وهذا هو الأهم"، داعيةً من هذا المنطلق إلى «انتظار القرار الاتهامي الذي سيصدره القاضى البيطار والذي سيكون مسؤولاً عن مضمونه بالكامل».

وكان البيطار قد تبلغ أمس لدى حضوره إلى مكتبه مضمون دعوى كف اليد التي تقدم بها المدير العام للجمارك بدري ضاهر بحقه، بالإضافة إلى دعوى مشتركة لنقل ملف من عهدَّته تقدم بها كلّ من رئيس مجلس إدارة استثمار مرفأ بيروت المدعى عليه الموقوف حسن قريطم ومسؤول أمن المرفأ المدعى عليه الموقوف محمد زياد العوف، ودعوى نقل مشـــتركة تقدم بها كل من صاحب مؤسسة شبلي للصيانة المدعى عليه الموقوف سليم شبلي وعماله، ودعوى نقل مقدمة من رئيس الميناء في المرفأ المدعى عليه الموقوف محمد المولى.

وفي الغضون، لا يزال أركان السلطة مستغرقين في لعبة «شد حبال» الحصص الوزارية على حلبة تشكيل الحكومة العتيدة ليرتقى الصراع أمس إلى مستوى أشبه بــ»الردح» الرئاسي بين قصر بعبدا والسراي الحكومي على خلفية الاتهامات المتبادلة حول أسباب عرقلة التأليف. إذ استغل الرئيسان ميشال عون ونجيب ميقاتي فرصة المعايدة بحلول عيد الأضحي لتمرير رسائل مبطّنة يحمّل فيها كل منهما الآخر مســـؤولية تعطيل ولادة الحكومة. بحيث جاءت دعوة عون إلى ضرورة استخلاص العبر «من معاني التضحية وســموّها»، بمثابة «لطشــة مباشرة» إلى الرئيس المكلف من دونِ أن يسميه لا سيما وّأنه أردف معايدته بعبارة: «حبذا لو يضحي البعض بمصالحهم وأنانياتهم من أجل مصلحة وطنهم وهناء شعبه».

وفي المقابل، لم يغب العهد عن مضامين الرسائل الحكومية التي ضمّنها الرئيس المكلف بيانه أمس لُّنَّاسِبُهُ الأُضْحَى، خُصوصًا حين شُدد على أنّ «الوقت الداَّهم واَّلاستحقاقات المقبلة يتطلَّبان منا الاسراع في الخطوات الاســتباقية ومن أبرزها تشكيل حكومة جديدة تواكب الأِشهر الاخيرة من عهد فخامة الرئيس ميشال عون وانتخاب رئيس جديد للبنان»، مذكّراً بأنّ أسبوعاً مضى على تقديم تشكيلته الوزارية إلى عون والتشـــاور معه في مضمونها «على أمل أن نستكمل البحث في الملف وفق أسس التعاون والاحترام»، مع تشديد ميقاتيّ في الوقت عينه على أنّ ِ«الحملة الجائرة والمنّظمة» التي تتعرض له حكومته و »كل الحملات لن تغيّر في الواقع المعروف شيئاً».

وتزامناً، برزت الرسالة الوداعية التي خطُّها السَّفير البريطاني ايان كولارد أمس لمناسبة انتهاء مهامه في لبنان، سيّما وأنها اختزنت بين سطورها «بهدلة» واضحةٌ للطبقة الحاكمة اللبنانية، تحت عنوان «السعي إلى مستقبل يستحقه لبنان»، متوجهاً إلى الشعب اللبناني بالقول: «يعاني الكثيرون ـل أصحاب النفوذ في لبنان في خدمة مصالحكـــ فی ظل اســـتمرار فشــ م (...) وفي لفاءاتي مع السياسيين والمصرفيين يبدو أن معظمهم لا يريد تقبل أنَّ على لبنان القيام بكل ما هو مطلوبٌ من أجل الحصول على حزمة إنقاذ دولية (...) الآن ليس وقت السياسة، لم يكن اتخاذ قادتكم للقرارات الضروريَّــة أكثر أهمية منِ أي وقت مضى، يجب عليهم إظهار التعاطف والالتزام بتحســين حياة مواطنيهم في البلاد، ويجب أن تُتفوّق المصلحة العامة على المصلحة الشخصية». `

مهرجانات بعلبك تعود الى قلعتها الآترية

ولم تغب الدبكة البعلبكية عن المشِّهد بقيادة الفنان خالد النابوش ابن المدينة الذي قدم لوحةً فنية، حاكى فيها تراث المدينة، ممزوجةً بحداثة الفن، حيث تنقلت أرجل الدبيكة على خشَّبة المسرح بخطوات دبكات «العرجة» و»العسكرية» لمدة عشرين دقيقة. هذا ويضم برنامج المهرجان إلى جانب حفلة الأمس، حفلةً لفرقة «أدونيس» في العاشر من ِتموز التي تســـتهوي الشباب بموسيقى البوب - روك، ويقام في الحادي عشر من الشـــهر نفسه أمسية لموسّيقى الجاز والفلامنكو يحييها عازف الغيتار خوسية كيفيدو، على أن يختتم المهرجان حفلاته في السابع عشر من الجاري بحفل خصص لثلاثين فناناً يمزجون فيه الفنون الشرقية والشعبية والموسيقى الكلاسيكية والحديثة.

رواتب القضاة "بسمنة"... وبقية الموظفين "بزيت"

أبعاد هذا القرار «لم تكن حماية الحقوق المتهاوية والمحافظة على صون كرامة القضاة وتعزيز استقلالية القطاع، إنما المحاباة في ظل ارتفاع وتيرة الملاحقة التي يتعرض لها الحاكم ومحاولة خطب ود القضاة»، بحسـب مصدّر حقوقي، «وإلا لكان الأمر انسحّب على موظفي الادارة العامة الذينُ يشلون البلد منذ اكثر من شهر بسبب انهيار قيمة رواتبهم. فالصيف والشتّاء لا يستويان تحت سقف القانون، فكيف إذا كان المستفيد من المنفعة هم رأس حربة العدالة».

الاعتراف بحق القضاة كموظفين من الدرجة الأولى بتعديل رواتبهم بعدما أصبح متوسطها 200 دولار، لا يعنى التسليم بالخطوات المتخذة بحسب المصدر. فاذا كان القضاة درع العدالة، فان عناصر الجيش هم سّـــياج الوطن، والمعلمون بناة المســتقبل، والموظفون أيدي الدولة... واللائحة لأهمية المواقع التي يشغلها موظفو القطاع العام تطول. فهم يشكلون جسم الدولة الذي يُشل إن كان فيه عضْ و معطوب. أما في المضمون فأن التعليلات التي تُدخل على الرواتب تأتي في الوقت الذي توجد فيه خطة معلقة وموازنة غير مقرة يفترض بهما إيجاد حل شلامل لمسألة سعر الصرف وتعديل الرواتب والإجور. وعليه فان الخطوات المجتزأة التي تتخذ تؤدي بحسب المصدر إلى 3 نتائج بالغة

الخطورة: أولاً، انعدام العدالة بين موظفى القطاع العام وزيادة نقمة الاغلبية التي لم تعدل رواتبها، حيث يعامل البعض كـ»اولاد الست رواتبهم بســمنة»، والبعض الآخر كـ»أولاد الجارية، رواتبهم بزيت». هذا ولن يستقيم مســـار القُضّاء ويتفعّل بسبب الظلم الذي يلحق بالمساعدين القضّائين أ واعتكافهم عن العمل معظم الاوقات. ثانياً، زيادة الضغط على سعر الصرف حيث تمول كل الزيادة من طباعة النقود التي لا تلبث أن تنعكس زيادة في الطلب بشــكل مباشر وغير مباشر على الدولار، وبالتالي ارتفاع في الاسعار وتحقيق المزيد من انهيار القدرة الشرائية. ثالثاً والاهم تعقّد هذه الاجراءات الحلول المستقبلية، وتعطي إشارات واضحة الى أن كل ما يوضع من خطط هو مجرد حبر على ورق لن يلاقى طريقه إلى التنفيذ

قبل نحو شــهرين من اليوم أثارت مسألة تحويل أموال صندوق التعاضد إلى الدولار دون سواه من صناديق النقابات وحسابات الجمعيات الخيرية التي لا تبغي الربح، أسئلة إنِ كان في الامر صرف نفوذِ واستغلال القضاة لموقعهم للضغط على حاكم المركزيَّ لتحقيق الاستفادة. إلا أن الجواب الذي ظل معلقاً على خطورة عجز صندوق القضاة عن تأمين أبســط متطلبـــات القضاة الحياتية مثل الطبابة وتأمين التعليم لأولادهم... تحرر اليوم. وأصبح من الواضح أن اعتماد الحلول المجتزأة المفصلة على قياس البعض هو ما سيحكم مستقبل لبنان، وليس خطة واضحة وصريحة تعامل الجميع على قواعد العدالة.

إغتيال شينزو آبي: صدمة لليابان والعالم وأوضح أن المشتبه فيه أقرّ بأنّه «كان حاقداً على منظمة معيّنة، وبأنه ارتكب الجريمة لأنّه كان يعتقد أِن رئيس الوزراء السابق آبي على ارتباط بها»، من دون كشف مزيد من التفاصيل.

ونُقِلٌ أَبَى (67 عاماً) بسرعة إلى المستشفى، حيث كان قلبه متوقفاً لدى وصوله جرّاء إصابته برصاصتَيْن في العنق، فيما حاول الأطباء إنعاشه بلا جدوى لتُعلن وفاته بعد ساعات.

وبتأثر كبير، قال رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشـــيدا الذّي كان وزيراً للخارجية بين عامَيْ 2012 و2017 الكلمـــات تخونني. أقدّم أحــر التعازي وأُصلّي لترقد روحه بســـلام»، مؤكداً أن الإستعدادات للإنتخابات ستستمرّ، وأردف: «علينا أن نُدافع بشِكلَ مطلق عن إنتخابات حرّة ونزيهة والتي هي أسلس الديموقراطية ولن نستسلم للعنف أبداً». وفي وقت سابق، دان كيشيدا «بأشد العبارّات» الهجوم، معتبراً أنه «عمل همجي لا يُغتفر».

وبعد عمليــة الإغتيال، توالت ردود القَّعل المندّدة من كافة أنحــاء العالم، حيث أعرب الرئيس الأميركي جو بايدن في بيان عن إحساســه «بالصدمة والغضب والحزن العميق»، معتبراً أن «هذه مأساة للّيابان ولجميّع من يعرفونه»، وأكد وقوف الولايات المتحدة إلى جانب اليابان في لحظة الحزن هذه»، مقدّماً تعازيه العميقة لأسرته.

كما اعتبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في برقية تعزية وجَّهها إلى والدة آبي وأرملته أن مقتل «خسارة لا تُعِوّض». وأشاد الكرملين بـ»رجل وطني عظيم»، معرباً عن «تعازيه العميقة للشعب اليآباني»، فيما رأى رئيس كوريا الجِنوبية يِون سوك يوّل أن اغتيال آبي «عمل إجرامي غير مقبول». واستنكرت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لايين في تغريدة «القتل الجبان والوحشي» لآبي، الذي وصفته بأنه «ديموقراطي عظيم ومدافع عن نظام عالمي متعدّد الأطراف»، معتبرةً أن الإعتداء عليه شكّل «صدمة للعالم بأسرّه»، في حين أكد الأمين العام للناتّو ينس ستولتنبرغ أنه «صدم

سنوات»، معبّراً عن «تعازيه الصادقة» لعائلته ولكيشيدا و»لشعب اليابان» الحليف الأسآسي للناتّو. كذلك، أعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن «حزنه العميق» بعد هذه «الجريمة الفظيعة». وكان آبي رئيس الوزراء الذي بقي في السلطة لأطول مدّة في تاريخ البلاد. فقد شغل المنصب

العام 2006 لمَّة عامَّ واحد، ثمَّ من 2012 إلى 2020 عندما اضطرَّ للإستقالة لأسباب صحية.

بعمق للجريمــِـة الدنيئة» التي يُمثلها اغتيال آبي «المدافع عـــن الديموقراطية وصديقي وزميلي منذ

أميركا تمدّ أوكرانيا بـ"الراجمات والذخيرة"

وسيحصل الجيش الأوكراني على ما مجموعه 12 راجمة «هيمارس». وذكر المسؤول الأميركي أن «الروس يُحرزون تقدّماً محدوّداً وبصعوبة مع كلفة باهظة في بعض المناطق الصغيرة في دونباس وتأخّروا في تحقيق أهدافهم»، موضحاً أن هذه الأُنظمة ســمحتّ للأوكرانيين «بتعطيل قدرة الروس على التقدُّم بشكل كبير».

ميدانيًّا، أعلن حاَّكم دونيتسك بافلو كيريلينكو أن الضربات الروسية في المنطقة خلَّفت 6 قتلي و21 جريحاً خلالٍ 24 ســاعة، في حين أكد الجيش الأوكراني أنه صدّ محاولة روســية للتقدّم قرب سلوفيانسك، لكنّه أقرّ بتقدّم قوآت العدو جنوب سيفرســــّك. وفي خاركوف، ثاني أكبر مدن البلاد، خلّف القصف الروسي 4 قتلى و 9 جرحى في صفوف المدنيين خلال 24 ساعة، بحسبَّ ما كشف الحاكم

ديبلوماسيًّا، تغيّب وزير الخارجية الروسي ســـيرغي لافروف عن عدّة اجتماعات مع نظرائه في دول «مجموعة العشرين» في جزيرة بالي الإندونيســــية، بعد سيل من التصريحات الغربية المندّدة بهجوم موسكو العسكري على أوكرانياً، فيما لم تؤدِ الاجتماعات إلى أي قرار ملموس. وفي الختام، ذكرت وزيرة الخارجية الإندونيسية ريتنو مارسودي أن المشاركين «عبّروا عن قلقهم العميق في شأن العواقب الإنسانية للحرب» في أوكرانيا، مشدّدةً على أنّه «من مسؤوليّتنا إنهاء الحرب في أسرعٌ وقت وتسوية خلافاتنا على طاولةً المفاوضات وليس في ساحة المعركة». ۗ

ورفض وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكِن عقد لقاء مع لافروف على حدة، وندّد بمسؤولية روسيا عن أزمتَيْ الأغذية والطاقة في العالم، داعياً موسكو إلى السماح بتصدير الحبوب من أوكرانيا، بينما ردّ لافروف مؤكِداً أن بلاده «لنّ تجري خلف» واشنطن لإجراء محادثات.

وفي موسكو، حذر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال اجتماع للحكومة نقلته محطات التلفزة من «تدّاعيات كارثية» محتملة للعقوبات الغربية على الســوق العالمية للطاقة، معتبراً أن «القيود العقابية المفروضة على روسيا ستتسبّب بخسائر أكبر بكثير للبلدان التي تفرضها»، في وقت كشفت فيه كييف أن ضخَ الغاز الروسي عبر أوكرانيا تراجع إلى «أدنى مستوى له في التاريخ» الشهر الماضي، متَّهمةً موسكو بالسعي إلى زعزَّعة الإستقرار السياسي في أوروبا عبر خفضَ إمداداتها.

كما ندّد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكيّ باستخدام أزمة الطاقة كوسيلة ضغط من جانب روســـيا. واعتبر أن موسَـــكوِ «ضربت الأوروبّييّن بأزمة غـــاز» أدّت إلى «تضخّم كارثي» مع «تداعيات مؤلمة على معظم الناس في أوروبا».

وفي السياق، تخشى ألمانيا نقصاً في إمدادات الغاز الروسى الذي تحتاج إليه سواء لتأمين المياه الساخِنَة للمنازل أو تدفئة المكاتب أو حتى لتشغيل إشارات السيّر، وتتهيّأ البلاد برمّتها بدءاً بالبلديات وصولاً إلى الشركات الكبرى لشتى أنواع القيود على استخدام الغاز.

وعلى الصعيد الداخلي الروسي، حُكِمَ على المســـؤول المنتَخب في بلدية موسكو أليكسي غورينوفِ بالسجن 7 سنوات بسبب إدانته الهجوم الروسي على أوكرانيا، في خضمٌ حملة من القمع لإسكات أي انتقاد للحرب.

مع تصاعد حدّة التوتّرات

أخبار سريعة

نحاءالوطين

مناورات صينيّة قتاليّة حول تایوان

العسكرية عبر مضيف تايوان، كشف الجيش الصيني أمس أنه أجرى في الآونة الأخيرة تدريبات استعداد قتالي مشتركة ودوريات ومناورات قتالية في البحر والمجال الجوّي حول تايوان، بالتزامن مع زيارة عضو مجلس الشيوخ الأميركي ريك سكوت إلى تايبيه حيث اجتمع مع الرئيسة تساي إنغ وين. وأوضح المتحدّث باسم وزارة الدفاع الصينية وو شيان أن التدريبات التي أعلنتها قيادة مسرح العمليات الشرقي في جيش التحرير الشعبي، نظمت ردًا على "التواطؤ والاستفزازات" من قبل الولايات المتحدة وتايوان. وذكر مصدر تايواني مطّلع لوكالة ارويترز" أن عدّة مقاتلات صينية عبرت خط المنتصف في مضيق تايوان في الجانب الشمالي من الممر المآئي أمس، مؤكداً أن الطائرات لم تدخل المجال الجوّي التايواني. وأوضح أنه من النادر أن تعبر الطائرات الصينية هذا الخط، لا سيما من شمال غرب تابوإن، معتبراً أنَّها "رسالة استفزاز واضحة"، فيما شدّدت القوات الحوّية التابوانية على أنها "تُسيطر تماماً" على الوضع في المنطقة، و "تُدافع بكفاءة" عن ً الأمن القومي.

ألمانيا تعترف بـ"إبادة الأيزيديين"

إعترف النواب الألمان الخميس بأن الممارسات التي ارتكبها جهاديو تنظيم "الدولة الإسلامية" ضدّ الأقلية الأيزيدية الناطقة بالكردية في شمال غرب العراق في 2014 كانت "إبادة جماعية"، كما وصفها محققون تابعون للأمم المتحدة. واعتبر النائب عن حزب الخضر ماكس لوكس أن "الاعتراف بالإبادة الجماعية هو خطوة أساسية للتغلُّب على الصدمات التي تعرّض لها المجتمع الإيزيدي"، مذكّراً بالوضع الهش للناجين الذين ما زالوا يعيشون في العراق. وأضاف أن "حياة أمنة والسلام... هذا ما يجب يكون طموحنا للمجتمع الأيزيدي". وأعلن فريق تحقيق أممي في أيار 2021 أنه جمع "أدلَّة واضَّحة ومقنعة" على ارتكاب الجهاديين "إبادة جماعية" ضدّ الأيزيديين.

طهران ترفض إتهامات

رفضت طهران اتهامات بريطانية تتعلق بمصادرة أسلحة إيرانية مرسلة إلى اليمن في انتهاك للحظر الأممي على المتمرّدين الحوثيين المدعومين من إيران. وقال المتحدّث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعانى إنّ "بريطانيا ومن خلال بيع الأسلحة المتطوّرة بلا انقطاع لما يُسمّى بالتحالف العسكرِي ضدّ الشِعب اليمني الأعزل، تعدّ شريكاً في الحرب والعدوان على اليمن"، معتبراً أن لندن "ليست فى وضع يسمح لها بتوجيه هذه الآتهامات التي لا أساس لها ضدّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وأن تتَّخذ وجهاً إنسانيّاً".

عموديا

مارون عبود.

وهكذا بالأجنبية.

1 - صائب سليم - من مؤلفات الأديب اللبناني

6 - كالمه بالهاتف - غياب النجم - خفراء.

7 - ورك - مُعتق ومُفرَج عنه - أرجع.

8 - وقت الموت - أصل البناء - تعلقوا بـ. 9 - اثنان بالأجنبية - الموقد - كل ما يَدبُّ على

10 - عائلة رئيس دولة أوروبية - متشابهان -

11 - عاصفة بحرية - انحلال في الأخلاق وعدم

13 - شاعر أموي - حصان نافر شارد - انطلاق

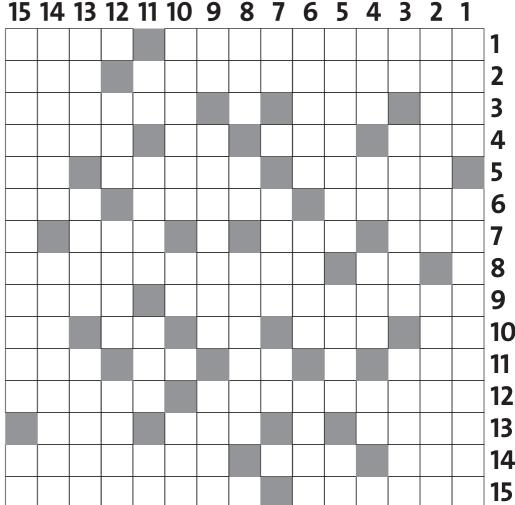
14 - من مؤلفات الأديب اللبناني مارون عبود -

الاحتشام - أداة استثناء - اسم موصول. 12 - أقام بالمكان - رياضى - نصنع ونفعل.

2 - يعارضون - مدينة في أيرلندا.

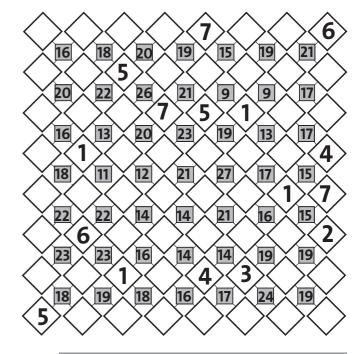
العــدد **881** - السنـــة الرابعـة | **السبت** 9 تـمـوز 2022

الكلمات المتقاطعة



8x8

ضع داخل كل (LOZANGE) الأرقام من 1 إلى 8 في كل خط أفقى وعمودي. الأرقام الموجودة داخل المربعات الرمادية هي حاصل مجموع ربعة أرقام محيطة بها، وضعنا أرقامًا في مكانها الصّحيح لمساعدتك



سودوكو

تحتوى هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3) ، كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

4			1			3	6	
4 3 9	7	6						
9		2						
				2	7			9
		4				8		
8			9	3				
						1		5
						6	8	4
	2	8			6			7

أفقيا

- 1 من مؤلفات الكاتب الإنكليزي جون رونالد تولكين - من الطيور.
- 2 من مؤلفات الأديب اللبناني مارون عبود ليّن
- 3 قرع الباب العاقل والذكي محتجز وممنوع 3 - للنداء - سبيل - مرض وبائيّ مُعد. التصرف فيه.
- 4 اقترب نُقرة أو تجويف صغير في وسط 4 - ملك الغابة - رخو بالأجنبية - مجتاز - أصدر
- البطن للمساحة تركه ورحل (المكان). في الأمر قرارًا حاسمًا. 5 - فهَّمته إيّاها - ما ثبَّت في الأرض أو الحائط 5 - إحدى محافظات إيران - من الحيوانات -
 - من خشب ونحوه جذب.
 - 6 تقلدوا منصبًا منزله شجَّعَ.
 - 7 ذيل الحيوان تأوَّهُ قرأ الكتاب.
 - 8 بحر كاتب تشيكي راحل من مؤلفاته "The
 - 9 من مؤلفات الأديب اللبناني مارون عبود -مجموعة من المسائل في موضوعات معيَّنة.
 - 10 جرذ بالأجنبية يكسو الشاطئ اشترع القوانين - أحد الوالدين - خاصتي.
 - 11 أضراس ضعف ورق صديق وفيّ أو
 - 12 أغنية لأم كلثوم عاصمة تركيا.

هـبومن

- 13 نعوت وحدة لقياس المقاومة الكهربائية
- خرج المستعمرُ عن الوطن. 14 - صحارى - مشى - إحدى أشهر مناطق
- العاصمة المصرية القاهرة. 15 - من مؤلفات الأديب اللبناني مارون عبود - من مؤلفات الأديب اللبناني مارون عبود.
- ولاية أميركية. 15 - من مؤلفات الأديب اللبناني مارون عبود -من أعضاء الجسم.

المربعات الذهبية

الكلمات المبعثرة داخل المربعات هي أجوبة التحديدات المدونة بجانب اللعبة، أعد جمعها بشكل صحيح لتحصل على الأجوبة المناسبة لهذه التحديدات وكتابتها مكان النقاط. عليك وضع أرقام هذه التحديدات داخل الدوائر الصغيرة للأجوبة الصحيحة، إجمع هذه الارقام لتحصل على المجموع المسجل عند آخر كل خط افقى وعمودى.

رغمق

44

113

30

182

134

75

50

152

102

141

100

118

150

115

162

27

81

62

192

- 1 قتال دون التحام أو اشتباك.
 - 2 مُتآمر، متضامن سرًّا.
- 3 محتويات ومعانً. ُ 4 غلاف داخليّ للرُّهرة، أوراقه زاهية اللون، وقد يُفقد في بعض النّباتات.
 - 5ً مُتناغم، مُتناسب.
 - 6 مولود مع غيره في بطن واحدة.
- 8 كتابة تدوينة على موقع التواصل
 - الاجتماعي « تويتر ».
 - 9 تهديم. 10 غير معلوم.
 - 11 مُتَعَارض ومتناقض.
 - 12 مشتاق، كثير الرغبة والشوق. 13 - مُغمس.
 - 14 مسحوب.
- 15 إدخال البضائع ونحوها من بلد لآخر.
 - 16 مأخوذ قهرًا، مسلوب.
 - 17 زعيم يقود من دونه.
 - 18 مُتعمق ومُسهب في البحث. 19 - مُسلفَ.
 - 19 تنبه لأمر أو شيء ما.
 - 21 مُرهق، مُجهد،
 - 22 انتهاءً وبلوغ.
 - 23 شديد الحر.
- 24 مراوغ، محتالِ 25 - مُتوقع صفة أو أمر ما في شيء بعينه.
- <u>هــل و م ج</u> نفامت و ض ي ت ق ائدق ذمجبو 61= ورتمتا م ن م ض اي واتشن يهـترب طئموات 2 28 = متواطئ ل م ت ا ب ع وقات وامتفق غتردي أتوم 55 = ق ت ي ظ ولصت وع سمت ت و م م س ىتوج 89 = = 70 65 56 **71** 63

أرقام الأقوىاء

تتألف هذه اللعبة من خمسة خطوط أفقية وخمسة خطوط عمودية وخطين قطريين. كل 64 خط مؤلف من خمس دوائر، يجب وضع الأرقام الخارجية 126 على ذات الخط (أفقيا وعموديا) داخل الدوائر الأربع الفارغة (رقم في كل دائرة) شرط أن لا تكون هناك أي أرقام متشابهة في كل خط. مجموع الأرقام 137 في كل خط أفقي وعمودي وفى الخطين القطريين يجب أن يكون 505

حلول العدد السابق الكلمات المتقاطعة

92 =

أفقيا: 1 - فدوى طوقان - 2 - إوم - نيامي - 3 - يبالي - ناو - 4 - زل -منح - لز - 5 - بل - مسقي - 6 - الامد - ميل - 7 - حار - وا - ون - 8 - محمود سعيد - 9 - دمار - دينا. سوديا: 1 - فايزة احمد - 2 - دوبل -لاحم - 3 - وما - بارما - 4 - لملم - ور - 5 - طندن - دود - 6 - وي - حم - اسد

	- اسا يوير	حم - م الق	ي - اد	- وي 8 -	- 6 عي	ىم –	– س	طىي قان نيور	- 5 - 7 - 9			
Į	سودوكو											
	5	4	8	6	9	1	3	2	7			
	1	6	2	8	3	7	4	5	9			
	7	9	3	2	5	4	6	1	8			
	3	7	6	9	1	2	5	8	4			
	8	1	5	7	4	3	9	6	2			
	4	2	9	5	8	6	7	3	1			
	9	3	7	1	2	5	8	4	6			
	6	5	1	4	7	8	2	9	3			
	2	8	4	3	6	9	1	7	5			

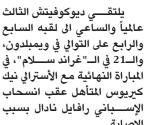
22 الرياضية ــ

كــرة مضـرب

الإصابة أجبرت نادال على الانسحاب

ويمبلدون: ديوكوفيتش إلى النهائي وكيريوس آخر عقبة أمام لقبه السابع

بلغ الصربي نوفاك ديوكوفيتش العصنف أوّل العباراة النهائية لبطولة ويعبلدون البريطانية، ثالثة البطولات الأربع الكبرى في كرة العضرب، بفوزه على البريطاني كامرون نوري 2-6 و6-3 و6-2 و6-4 في نصف النهائي.



وبلغ الصربي النهائي الـ32 لــه في الــ"غراند ســلام" وهو رقم قياسي للرجال، ليتقدم

نادال: لا أريد أن تتفاقم إصابتي

بفارق نهائى على الغائب الأبرز السـويسري روجيه فيديرير، وبفارق نهائيين عن نادال.

وقال ديوكوفيتش (35 عاماً) عن منافسه: "كان لاعباً أفضل في المجموعة الأولى. خضت



ديوكوفيتش يوقع على "أوتوغراف" للمشجعين (أ ف ب)

الكثير من الأدوار نصف النهائية في غراند سلام، ولكن دائماً ما تشعر بالضغط، من نفسك ومن

استهل نوري (26 عاماً) المباراة بكسر ارسال ديوكوفيتش ليتقدم -1صفـر، ليعود الاخير ويـــردّ التحية لمنافســـه معادلاً الكفة 1-1 ثــم يتقدم 2-1 على

وعادل نوري النتيجة 2-2، وكرر كسر ارسال حامل اللقب ليتقدم 3-2 ثم 4-2 و5-2 بعد كسر ثالث، ليحسم المجموعة 6-2 في 32 دقيقة.

في المجموعــة الثانية، تبادل اللاعبان الفوز، قبل أن ينجح ديوكوفيتش في كسر ارسال صاحب الأرض في الشوط الثامن ليتقدم 5-3 ويحسم المجموعة 6-3 في 39 دقيقة.

في المجموعــة الثالثة، كسر الصربي ارسال منافسه مرتين ليهيمن على المجموعة ويحسمها

سريعاً 6-2، متقدماً 2-1 بعد ساعة و48 دقيقة.

ولم تشد المجموعة الرابعة عن سابقتها، فكسر ديوكوفيتش ارسال البريطاني وتقدم -2صفر ثـم 3-1 و5-3، ليحافظ نوري على آماله بتقليص الفارق إلى 5-4 من دون أن يمنع فوز الصربى 6-4.

إنسحاب نادال

وكان نادال اعلن انســحابه من نصف النهائي لعدم تعافيه من إصابة في عضلات البطن، فتأهـل كيريـوس الى النهائي الكبير الأول في مسيرته من دون

وبدا نادال متأثراً جداً بالإصابة خلال مباراة ربع النهائى امسام الأميركى تايلور فريتز، وأفادت صحيفة "ماركا" الإسبانية بأنه يعانى من تمزق في عضلات البطن يبلغ سبعة مليمترات، وقد أكد نادال (36



النهائى الـ32 لديوكوفيتش فى ال"غراند سلام"

عاماً) الفائز بــــ22 لقباً كبيراً هــذه المعلومة بالقــول: "لدي تمــزق في عضــلات البطن. لقد تحدثنا مطولاً عـن القرار الذي يجب اتخاذه، لكن ليس من المنطقى اللعب إذا كنت أرغب في مواصلةً مسيرتي".

وتابع: "لقد اتخذت هذا القرار لأنى لا أستطيع الفوز بمباراتين أُخريين (نصف النهائي والنهائــي). احتراماً لنفسي، لا أريد أن ألعب من دون أن أكون قادراً على المنافسة على المستوى الذي أريده وفي نفس الوقت لا أريد أن تتفاقم إصابتي".

وسبق لنادال أن أقَّر الأربعاء بأنه غير متأكد مـن جاهزيته لمواجهة كيريوس بسبب

الإصابة، التي اضطرته الى طلب تدخل الطبيب في المجموعة الثانية من مباراته وفريتز لعلاج آلام في عضلات البطن، قبل أن يكمل المباراة المثيرة التى حسمها بعد خمـس مجموعــّات 3-6 و7-5 و3-6 و7-5 و7-6 في أربع ساعات و21 دقيقة.

حيوكوفيتش (إلى اليمين) ونوري يتصافحان بعد

وقال "الماتادور" المتوّج مرتين في ويمبلدون (2008 و2010) عن جاهزيته لمواجهة كيريوس: "لا أعرف. لا يمكنني إعطاء إجابة دقيقة".

شهر للتعافي

وقدّر نادال المدة التي هو بحاجة اليها للتعافى من الإصابة "بين ثلاثة أو أربعة أسابيع"، ما يعني أن ذلك لن يؤثر على مشاركاته المقبلة.

وخلال المؤتمر الصحافي، كشف نادال أن والده وشقيقته طلبا منه الانسحاب في المجموعة الثانيـة من مباراتـه وفريتز:

القضاء السويسري يُبرّئ بلاتر وبلاتيني



بلاتيني متحدّثاً لدى خروجه من المحكمة (أ ف ب)

بعد ست سـنوات من التحقيقات ومحاكمة عـــلى مدى أســـبوعين، برّا القضاء السويسري امسس رئيسي الاتحادين الدولي والأوروبي السابقين لكرة القدم، السويسري جوزيف بلاتر والفرنسي ميشال بلاتيني، لعدم وجود أُدلـــُة كأَفية في قضيـــة آحتيال وتزوير قضت على مســـيرتهما الادارية في عالم

ولـم توافق المحكمـة الجزائية في بلينتســونا على طلبات النيابة العامة منتصف حزيران الماضى، بسجن بلاتر (86 عاماً) وبلاتيني (67 عاماً) سـنة وثمانية أشــهر على التــوالي مع وقف التنفيذ، على خلفية الاحتيال على الاتحاد الدولى (فيفا) بحصول بلاتيني على تعويض غـــير مبرّر بقيمة مليوني فرنك سـويسري (1.8 مليون يورو) لعمل استشاري لمصلحة بلاتر بين العامين 1998 و2002.

ووقع بلاتيني وبلاتر اتفاقاً مكتوباً في آب 1999 ينصص على دفع "فيفا" مبلغ 300 ألف فرنك سويسري سنوياً، ليؤكدا انهما اتفقا بعقد شهفوي على دفع 700 ألف سنوياً أكثر عندما تسمح مالية الاتحاد الدولي بذلك.

لافضل لاعب أوروبي ثلث مرات في الثمانينات، والذي تبوأ رئاســـة الاتحاد الأوروبي بين 2007 و2015 وكان يطمح لرئاسة "فيفا"، فاتورة بقيمة مليونى فرنك ســويسري (1.8 مليون يــورو) في بداية العــام 2011، وقعها بلاتر وقدّمها إلى "فيفا" كرصيد متأخر للراتب، فيما اعتبرتها النيابة العامة

وفيما رأى بلاتر أمام القضاة ان نجم جوفنتوس الإيطالي السابق "يستحق المليون"، وصف بلاتيني المفاوضات بأنها لم تكن رسمية لدرجة انه لم يوضح العملة "بالنسبة لي، وعلى سبيل المزاح، قلت بيزيتاس، ليرة، روبل، مارك، انت من يقرّر".

وزعم الرجالان اللذان طلبا البراءة بوجود تلاعب سياسي وقضائي هدف إلى إبعادهما عن السلطة.

وقال محامي بلاتيني دومينيك نيلن: "توصّلت محكمة محاّيدة أخبراً الى عدم ارتكاب اي جرم في هذه القضية. تمت تبرئة موكلي بشكل تام".

وخلال التحقيق وأسبوعين من جلسات الاستماع، سعى الدفاع إلى

بلاتر بعد خروجه "بريئاً" من المحكمة (أ ف ب) إدخال احتمالية دور ممكن خلف قدّم بلاتيني، حامل الكرة الذهبية الكواليس لرئيس "فيفا" الحالي جياني إنفانتينو، الذي كان اليد اليمنى لبلاتيني في "يويفا"، ثم انتُخب بشكل

لمسؤولي المنظمة الكروية. ويُلاحــق انفانتينو مـن القضاء السويسري منذ 2020 باجراء منفصل، حيال ثلاثة لقاءات سرية مع المدعى العام السويسري السابق.

غير متوقع لرئاســة "فيفــا" في بداية

2016، بعد فضيحة فساد تاريخية

وهدر اموال بمئات الملايين من الدولارات

وقال بلاتيني في بيان قصير: "فزت في الجولــة الاولَى"، متابعــاً: "في هذه القضية هناك مذنبون لم يظهروا خلال هذه المحاكمة. فليعتمدوا عليّ، سنلتقى

وفيما شـــدد المدعي العام توماس هيلدبراند على تناقض عقد العام 1999 مع الممارسات الطبيعية لفيفا أو عالم الاعمال الاعتيادي، ارتأت المحكمة ان الاحتيال "لــم يُثبت مع احتمال يقترب مـن اليقـين" وبالتالى طبّقـت المبدأ الجزائى العام القاضي بان "الشكّ يجب أن يفيد المتهم".

(أ ف ب)

صورة من الماضي

الأنصار بطل ذهاب موسم 91-90 من دون خسارة



من مباراة الأنصار والشعلة صور على ملعب بيروت البلدى

أحرز فريق الأنصار لقب بطل مرحلة الذهاب لبطولة الدوري اللبنانــي الـ31 لكرة القدم لموســم 1991-1990 التـــى انطلقـــت في 19 تشرين الأول وانتهت في 13 كانون الأول من العـــام 1990، محققاً 11 انتصارا مقابل تعادل واحد، حاصداً 23 نقطة ومسجلاً 35 هدفاً فيما تلقت شباكه ثلاثة أهداف فقط. وحلّ السلام زغرتا وصيفاً برصيد 18 نقطة، والتضامن صور ثالثـــاً 17 نقطة، والصفاء رابعاً

وتوّج مهاجم نادي السلام زغرتا طونى بطرس بلقب هداف المرحلة برصيد 19 هدفاً، تلاه مهاجم الأنصار فادى علوش (17 هدفاً). وسحل مهاجم شباب الساحل عمر غندور "ســوبر هاتريك" ضــد فريق الأرز وانتهت نتيجتها (6-2)، بينما سجل هداف الأنصار فادي علوش ثلاث

مرات "هاتريك" أمام كلّ من الشعلة صور والسلام زغرتا والصفاء. أما ما دفعــه الجمهور لحضور

مباريات المرحلة فبلغ 65 مليون ليرة، فيما حصدت مباراة النجمة والانصار التي انتهت بفوز الأخضر (2-0) الرقم الأعلى وحدها وهو 7.045.000 ليرة. وقاد 11 حكماً سورياً المباريات،

ابرزهــم جمــال الشريف، أســامة الشامى، فايز البيطار، نـزار وته وإبراهيم الملا، وستة حكام لبنانيين هم طلال صالح، طالب رمضان، عمّار عمّـار، عمر مصطفــى، عفيف علي حسن ونبيل عيّاد.

وشارك في الدوريّ 13 فريقاً هي الأنصار، النجمة، الصفاء، شباب الساحل، السلام زغرتا، حركة الشباب طرابلس، الرياضة والأدب، التضامن بيروت، التضامن صور، الشعلة صور، الفتيان صيدا، الأرز والشبيبة المزرعة. جائزة النمسا: فيرشتابن أوّل المنطلقين



الصاراة (أ ف ب)

"ولكن من الصعب الانسحاب في منتصف المباراة. إنه أمر صعب، على رغم أننى كنت أفكر في الأمر منذ فترة مـن الوقت. ولكن من ناحيــة أخرى، فقد انسـحبت سابقاً في مسيرتي الاحترافية. إنه شيء أكره القيام به. لذلك واصلتّ محاولة اللعب".

وذكرت "ماركا" أن هذه ليست المرة الأولى التي يضطر فيها نادال للعب في ظل هذه الظـروف. ففي العام 2009 خاض غمار "فلاشــينغ ميدوز" الاميركية مع تمزق بطول سنتيمترين وخسر أمام الأرجنتيني خوان مارتن دل

بوترو في نصف النهائي. ويعني انسحاب نادال من ويمبلدون انتهاء مسعاه للفوز بجميع البطولات الأربع الكبرى خلال موسم واحد (توّج بطلاً لأســـتراليا ورولان غاروس الفرنسية في وقت سابق من العام)، وبان يصبح أول لاعب

لينو إلى أتلتيكو مدريد

تعاقد نادي أتلتيكو مدريد الإســباني مع المهاجم البرازيلي

صامويل لينو من نادي جيل فيســنتى البرتغالي لمدة خمســـة

وقال أتلتيكو في بيان على موقعه الرسمي: "بعد الاتفاق بين نادينا والنادي البرتغالي جيل فيسنتي، بات صامويل لينو

لاعباً جديداً في صفوف أتلتيكــو مدريد. وقَع المهاجم البرازيلي

الكروى المقبل، بعد حصوله على خدمات لاعب الوسط الدفاعي

برناردو وفلامنغو البرازيليين، ووصل الى البرتغال في العام

2019. وهو سيواجه منافســة قوية في صفوف أتلتيكو حيث

المركز الخامس في الدوري البرتغاني، ما مهّد له الطريق

للمشاركة في المسابقة القارية الثالثة "كونفرنس ليغ" في

يلعب الجناح البلجيكي يانيك كاراسكو في المركز ذاته.

والصفقة هي الثانية لأتلتيكو مدريد استعداداً للموسم

بدأً لينو (22 عاماً) مسيرته في صفوف فريقى سان

وســجل لينو 13 هدفاً ونجح في 5 تمريرات حاسمة في 37 مباراة في مختلف المسابقات، وساهم في احتلال جيل فيسنتي

مواسم، بحسب ما أعلن نادي العاصمة الإسبانية امس.

عقداً مع أتلتيكو لمدة خمسة مواسم".

البلجيكي أكسل فيتسل.

الموسم المقبل.

يحقق هذا الانجاز منذ الأسترالي رود لايفر في العام 1969.

وقال نادال إن إصابته منعته من أن يكون قادراً على الإرسال بالشكل الصحيح، مضيفاً أنه لم يفكر مطلقاً في مسألة إحراز البطولات الأربع الكبرى خلال موسم واحد وكل ما "فكرت به هو سعادتي".

وتابع: "اتخذت القرار لأني لا أعتقد أننى أستطيع الفوز بمباراتين في ظلل هذه الظروف. الأمر لا يتعلق بعدم قدرتي على الإرسال بالسرعة المناسبة، بل لا يمكنني حتى القيام بالحركة العادية في الإرسال". وكان نادال يسعى للفوز بلقبــه الــ23 في البطولات الأربع الكبرى ومعادلة رقم الأميركية سيرينا وليامس في المركز الثانيي على لائحة أكثر الفائزين بألقاب الـــ"غراند سلام" في حقبتى الهواة والاحتراف خلف الأسترالية مارغاريت كورت (24

لقباً). (أ ف ب)

ينطلق سائق ريد بول الهولندى ماكس

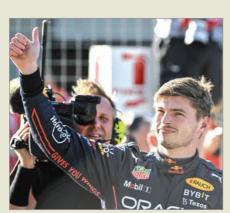
فيرشتابن اليوم من المركز الأوّل في سباق "السبرينت" المحدد لشبكة انطلاق جائزة النمسا الكبرى، المرحلة الحادية عشرة من بطولة العالــم للفورمولا واحد، بعدما حقق أسرع توقيت خلال التجارب التأهيلية

فيرشتابن خلال التجارب الرسمية (أ ف ب)

وسجل فيرشتابن، حامل اللقب ومتصدر ترتيب السائقين 1.04.984 دقيقة، متقدماً على سائقى فيرارى شارل لوكلير من موناكو والإسباني كارلوس ساينز، الذي حقق في الجولة الماضية على حلبة سيلفرستون باكورة انتصاراته في الفئة الأولى.

وهي المسرة الثالثة التي ينطلق فيها السائق الهولندي من المركز الأوّل هذا الموسم، فيما حلّ زميله المكسيكي سيرجيو بيريز رابعاً.

وخيّب فريق مرســيدس الآمــال عقب خروج سيارتي البريطاني لويسس هاميلتون، وزميله



...وبعد تسجيله أسرع توقيت (أ ف ب)

مواطنه جورج راسل عن المسار في الفترة الثالثة، لينطلق بطل العالم سبع مرات من المركز العاشر والوافد الجديد من المرتبة الخامسة. هنا توقيت الجولة التأهيلية:

1 - الهولندي ماكس فيرشتابن (ريد بول) 1.04.984

2 - شارل لوكلير من موناكو (فيراري) 1.05.013 د -3 الاسباني كارلوس ساينز (فيراري) 1.05.066 د -4 المكسيكي سيرجيو بيريز (ريد بول) 1.05.404 د -5 البريطاني جورج راسل (مرسيدس) 1.05.431 د -6 الفرنسي آستيبان أوكون (ألبين) 1.05.726 د -7 الدنماركي كيفن ماغنوسن (هاس) 1.05.879 د -8 الالماني ميَّك شوماخر (هاس) 1.06.011 د -9 الاسباني فرناندو ألونسو (ألبين) 1.06.103 د -10 البريطآنــي لويــس هاميلتّون (مرســيدس) 1.13.151 د. (أف ب)

الغموض يكتنف الأندية

أخبار سريعة

السلام يُطلق تمارينه

يستعدّ نادي السلام زغرتا العائد الى دوريِّ الدرجة الأولى لكرة القدم لإطلاق تمارينه للموسم الجديد الأسبوع المقبل، ريثما يتمّ الاتفاق النهائي مع المدرّب السوري نادر جوحدار. وحافظ

الفريق الشمالي على معظم لاعبيه

بإستثناء اللاعبين عبدالله طالب

ومصطفى حسن بعد انتهاء

عقدَيهما. وكانت إدارة النادي

برئاسة المونسنيور إسطفان

فرنجيه وأمين السرّ شربل عزيزه

وبقية الأعضاء التي عادت موقتاً عن

إستقالتها، بادرت آلى إجراء سلسلة

إتصالات من أجل تعزيز صفوف

الفريق بلاعيين أجانب من القارة

الافريقية، حيث سيصلون تباعاً

لاختبار قدراتهم الفنية وإختيار

الأفضل بينهم.



يسيطرُ الغموض على سبعة أندية لكرة السلة في الدرجة الأولى، حيث لم تحرّك ساكناً حتى الآن لجهة ضمّ أي لاعب جديد الي صفوفها بسبب عدم قدرتها على إيجاد التمويل اللازم والرعاية المطلوبة، لا سيما إنّ عدداً منها لم يتمكن من المحافظة على عدد من لاعبيه البارزين أو عقد صفقات جديدة مع لاعبين من لائحة النخبة التى سمّاها إتحاد اللعبة بعدما ارتفعت أسعارهم مع نهاية الموسم الفائت بشكل جنونيّ اثر المنافسة المحتدمة بين أندية الحكمة والرياضي وبيروت فيرست على إستقطاب النجوم.

أبو رشيد يتحضّر وبأسف

وصل الجناح الأرجنتيني الدولي أنخل دي ماريا الى تورينو، تمهيداً للتوقيع مع جوفنتوس الإيطالي لمدة عام كلاعب حر بعد انتهاء عقده مع بأريس سان جرمان الفرنسي.

مقطع فيديو للطائرة الخاصـة التي كانت تقل دي ماريا، تحطّ في تورينو حيث كان أحد مسؤولي نادي "السيدة العجوز" في استقباله.

وخضع دي ماريا (34 عاماً) للفحص الطبي الروتيني قبل توقيع العقد الذي سيتقاضى بموجبــه 7 ملايين يورو لموســم واحد، وفق ما

وأمضى دي ماريا سبعة أعوام في سان جرمان توّج خلالها بكل من لقب الدوري الفرنسي وكأس فرنسا خمسس مرات، إضافة لإحرازه كلاً مـن كأس الرابطة وكأس الأبطال المحليتين أربع مرات ووصولــه الى نهائــي دوري أبطال أُوروبا للمرة الاولى في تاريخ النّادي في

على صعيد الأرقام الشخصية، دخل اللاعب السابق لبنفيكا البرتغالي وريال مدريد الإسباني ومانشستر يونايتد الإنكليزي تاريخ سان جرمان كأفضــل ممرّر عــلى الإطلاق مــع 112 تمريرة حاسمة، مسجلاً 95 هدفاً في 295 مباراة ضمن جميع المسابقات.

وبعدما كان ركيزة لا غنى عنها في تشكيلة الفريق، وجد دي ماريا نفسه الموسم الماضي على مقاعد البدلاء بعد وصول مواطنه النجم ليونيل ميسي من برشلونة الإسباني.

ويبدو جوفنتوس مصممأ على استعادة لقب الدوري الإيطالي الذي تنازل عنه في الموسمين الماضيين لمصلحة الجارين إنتر وميلان على التوالي، من خلال إجراء تعاقدات مؤثرة حداً هذا الصيف.

يستعدّ ممرّن اللياقة البدنية والمعالج ستيفن أبو رشيد للدفاع عن لقبه كبطل للعالم لكمال الأجسام الطبيّعي في البطولة التي ستقام في "Dubai Emirates Mall" في الإمارات العربية المتحدة في العاشر من أيلول المقبل بمشاركة أكثر من 100 دولة. وأوضح أبو رشيد لصحيفتنا أنّ تحضيراته للإحتفاظ باللقب الذي أحرزه في المانيا عام 2019 بدأت منذ نحو سنة في ظلَّ ظروف صعبة بسبب الأزمة الاقتصادية والمالية المتردّية، كاشفاً أنه يتمرّن

ليفربول يُمدّد لغوميز خمس سنوات مدد المدافع الإنكليزي جو غوميز عقده مع

ليفربول، وصيف بطـل الدوري المتاز ودوري أبطال أوروبا لكرة القدم، لخمسة أعوام وفق ما أعلن النادي.

هذا الصيف عـن ليفربول بعدما اكتفى بالمشاركة في 21 مباراة الموسم المنصرم. وتأثر غوميز (25 عاماً) بوجود الثلاثى الهولندي فيرجيل فان دايك

انضمامه الى ليفربول في العام 2015.

وارتبط اسم غوميز برحيل محتمل والكاميروني جويل ماتيب والفرنسي إبراهيما كوناتيه كخيارات في تصرف المدرب الألماني يورغن كلوب، لشغل مركز قلب الدفاع. كما عانى غوميز من الإصابات الخطيرة التي تعرض لها في ركبته وكاحله منذ

لكن كلوب متمسك بخدمات اللاعب على رغم ذلك، كونه يرى أن "أحد الأشياء الجميلة الكثيرة في جو أنه يجمـع بين الخبرة والشـباب، وهذا



وساهم غوميز، النقل الى ليفربول من تشارلتون، في قيادة "الحمر" الى الفوز بدوري أبطال أوروبا والدوري الإنكليزي وكأس إنكلترا وكأس رابطة الأندية الإنكليزية وكأس العالم

وعلّـق غوميـز على تمديـد ارتباطه بليفربول، قائلاً: "إنـه مكان رائع للتواجد فيه. في نظري، قد يكون أحد أفضل الأندية، إن لم يكن الأفضل في العالم حالياً".

وتابع: "كان تمديد تواجدي هنا قراراً سهلاً حقاً". (أفب)

جوفنتوس يضمّ دي ماريا

ونــشر جوفنتوس في حســابه على "تويتر"

أفادت التقارير في إيطاليا.

العام 2020.



من دون مدرّب متخصّص، ومعرباً

عن أسفه لعدم تمكنه حتى الساعة

من إيجاد راع واحد على الأقلّ يتحمّل معه تُكاليف السفر والإقامة



لا بعد واحداً لدور المقاومة

المنطق واقف على رأسه: مسيّرات "حزب الله" يراد لها أن تصبح القصة الأساسية، ومفاوضات ترسيم الحدود البحرية مجرد تفصيل فيها. و"الحزب" غاضب على الرئيس نجيب ميقاتي والوزير عبدالله بو حبيب اللذين يحاولان التبرير وما يشبه الإعتذار بسبب "إضطرارهما" لإصدار بيان يرفع الحرج عن السلطة الرسمية، بدل حدوث العكس. كأن "حزب الله"، وليس لبنان، هو محور الحياة الوطنية والأحداث، بحيث يبدو ما يفعله هو مقياس الحكم على المواقف. وكأن هناك شيئاً إسمه مساعدة المفاوض اللبناني بعمل على توقيت إقليمي من دون تنسيق أن تشاور حتى مع الحليف المشرف على التفاوض بوساطة أميركية. لا بل كأن العداء لإسرائيل يكفى وحده ليكون بوليصة تأمين لفعل أي شيء لا علاقة له بالمقاومة من دون حساب. أليس هذا ما فعلته الإنقلابات العسكرية والأنظمة العربية التي لعبت ورقة فلسطين وأخذت الحرية بحجة المواجهة مع العدو فلم تحرر فلسطين، ولا جاءت بالخبز للناس؟

الوحيد لدور المقاومة الإسلامية في لبنان. على الإنسحاب من الجنوب اللبناني. ولا فصل بين هذا البعد وبين ثلاثة أبعاد أخرى: بعد محلى قوامه الإمساك بمفاصل السلطة من دون توليها بشكل كامل، وضرب أية إنتفاضة شعبية سلمية كما حدث في "ثورة 17 تشرين"، وحراسة التركيبة السياسية الفاسدة، بصرف النظر عن الدوافع. بعد إقليمي هو العمل ضمن "جبهة المقاومة" التي وصفتها صحيفة "كيهان" بأنها "أهم إنجاز لثورة الخميني" تضم مجموعة من "أحزاب الله" بأسماء مختلفة في العراق المساهمة في المجهود الإيراني لإخراج أميركا

المهدي". وكل هذه الأبعاد في خدمة ولاية الفقيه، أي إقامة نظام ديني في القرن الحادي والعشرين، "يصحح" التاريخ منذ العصر الإسلامي الأول. وليس دور "حزب الله" الذي يتسلَّح بما لا يملكه الجيش اللبناني تحت شعار الإستعداد لمواجهة أي إعتداء إسرائيلي. ودوره في سوريا والعراق واليمن والتفاهم مع "حماس" في غزة والمخيمات هنا سوى أجزاء في مهمته بوصفه "جوهرة التاج" في مشروع الملالي. وبين هذه المهام توتير علاقات لبنان مع السعودية والإمارات بشكل خاص، وسحب البلد نهائياً من موقعه العربي الى "محور الممانعة". والكل يعرف أن ما يسعى له لبنان من هاوية أزمات مالية وإقتصادية وسياسية ووطنية، وإنقاذه من بين فكيّ الجمهورية الإسلامية.



اخترع شكسبير نحو 1700 كلمة نستخدمها اليوم في اللغة الانكليزية.



ذلك أن مواجهة إسرائيل ليست البعد ولم تكن كذلك حتى عندما قام "حزب الله"بعمليات مقاومة ناجحة أجبرت المحتل وسوريا واليمن ولبنان، مرتبطة بفيلق القدس والمشروع الإقليمي الإيراني. وبعد دولي هو

كل هذه الفصائل "جنود في جيش الأشقاء العرب والأصدقاء الدوليون هو إخراج





إنسحب الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب من منصبه كمدير لمجموعته الإعلامية في أوائل حزيران، قبل أسابيع من استدعاء السلطات الأميركية

للمسؤولين في الشركة في إطار تحقيق فدرالي. واشارت مجموعة ترامب للإعلام والتكنولوجيا في وثيقة قُدمت في الثامن من حزيران إلى الهيئة المسؤولة عن النشاط التجاري في فلوريدا، إلى أن الميلياردير

الجمهوري لم يعد مديراً لها. ولم يعد نجله الأكبر دونالد ترامب جونيور وكذلك ويس موس وكاشياب باتيل، مديرين في هذه الشركة.

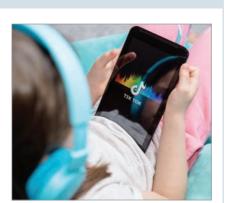
إلَّا أن الشبكة الاجتماعية "تروث سوشيل" نشرت رسالة نفت فيها انسحاب ترامب من مجلس الإدارة، محذّرة من "أخبار كاذبة".

وكتبت الشبكة على حسابها الرسمى أنّ "دونالد ترامب لا يزال عضـواً في مجلس إدارة مجموعة ترامب للتكنولوجيا والإعلام"، مُؤكدةً أنه "يشغل منصب رئيس مجلس الادارة من دون الاشارة إلى منصب المدير".

وقد تكون الصفــة الدقيقة مهمّة في هذه الحالة ربطاً باستدعاء السلطات للأشخاص الذّين لهم دور "المدير". (أف ب)



بعد وفاة طفلتين... دعوى قضائية ضد TikTok



رُفعت دعوى قضائيــة ضدّ منصة "تيك توك" في كاليفورنيا نتيجة وفاة طفلتين شاركتا في تحدي التعتيم "blackout challenge" الذي يشجّع المُستخدم على خنق نفسه حتى الإغماء. وتتهم الدعوى المرفوعة أمام إحدى محاكم لوس أنجليس خوارزمية "تيك توك" بنشر مقاطع فيديو عـن تحدي التعتيم، الذي أدى إلى وفاة فتاة تبلغ ثماني سنوات في تكساس وأخرى في التاسعة من العمر في ولاية ويسكونسن.

وأكّد ماثيو بيرغمان، وهو محام في مركز القانون الخاص بضحايا وسائل التواصل، الذي رفع الدعوى ضد "تيك توك" أنّ "المنصة عليها تحمّل مســؤولية

نشر المحتوى الذي ساهم في مقتل هاتين الفتاتين الصغيرتين". وتابع أن "المنصة استثمرت مليارات الدولارات لتصمّم عن قصد برامج تروّج لمحتوى خطر تدرك بنفسـها مدى خطورته واحتمال تسببه بوفاة

مستخدمي المنصة". وطلبتت الدعوى من القاضي أن يأمر "تيك توك" بوقف ربطها الأطفال بخوارزميّتها وترويجها للتحديات الخطرة، بالإضافة إلى دفعها تعويضات لم تحدد قيمتها. وسُــــجلت وفاة عدد من الأطفال في إيطاليا وأستراليا ودول أخرى اعتبرت مرتبطة بتحدي التعتيم. (أ ف ب)

جهاز ينبّه المنشغلين بهواتفهم على طرقات هونغ كونغ

وضعت السلطات في هونغ كونـغ جهازاً على الطرقات يذكّر المارة المنشفلين بهواتفهم بضرورة

وقال كبير المهندسين في إدارة النقل الخاصة بالمدينة أليكس أو: "إنّ الكثير من سكان هونغ كونغ يجتازون الطريق مشتتى الانتباه أثناء مرور السيارات نتيجة استخدامهم هواتفهم المحمولة"، مضيفاً: "وجدنا حالاً لتنبيه الأشخاص الذين لا يكفون عن النظر إلى هواتفهم".

وأوضح أن أربعة من أصل سبعة حوادث مميتة سُـجلت في النصف الأول من السنة على التقاطعات

المرورية في هونغ كونغ حدثت نتيجة سلوك المشاة، وتابع "ربّما سيساعد الجهاز في إنقاذ الأرواح". ويستند الجهاز الجديد في عمله إلى التنسيق مع

إشارات المرور، إذ يبث ضوءاً أحمر من الأعلى عندما ينبغى على المشاة التوقف. ويُختبر هذا الجهاز على أربعة تقاطعات مرورية في مختلف أنحاء المدينة، وسيستعرض المسؤولون بعد ستة أشهر فعاليته في لفت انتباه المارة. وتوفي في هونغ كونغ خلال السنوات الأخيرة ما

يقارب ألَّفينَ إلى ثلاثة آلاف شخص من المارة بحوادث سير سنوية تُســجل في المدينة التي تضم 7,4 ملايين نسمة. (أف ب)



🧥 نداء الوطن يوميــة سـيـادية مسـتقلــة الشــركـة الحــرة للإعـــلام ش.م.ل.

أسسها: ميشال مكتف رئيس التحرير: بشارة شربل المحير المسؤول: جورج برباري e-mail: info@nidaalwatan.com

فكتوريا تاور، الطابق السابع، كورنيش بيار الجميّل، الأشرفية - سجل تجاري 2054871 ص. ب 5011-116 بيروت، المتحف - هاتف: 9611613050+، فاكس: 9611613064+ الاشتراك السنوي: 300،000 ل.ل - هاتف: 9613983354 بـ i.abiakl@nidaalwatan.com

مكتب طرابلس للاشتراكات والإعلانات: طرابلس - الجميزات - تلفون: 860742 78

M